دَوْلَةُ لِيبِيَا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ الثَّامِنِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

إعدادُ

لَجْنَةٍ مُتَخَصِّصَةٍ بِتَكْلِيفٍ

مِنْ مَرْكَزِ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

1441 / 1440 هجرية

2020 / 2019 ميلادية

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

حقوقُ الطَّبعِ وَالنَّشرِ مَحفُوظةٌ
لِمَرْكَزِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

تَصْمِيم وَإِخْرَاج

سماح عيسى القبلاوي

Samah I Gibilawi

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿25﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿26﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿27﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي ﴿28﴾ ﴾

الآيات من 25 – 28 من سورة طه

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أولًا – النَّحْوُ والإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

1 – النحو :

-تَدْرِيبَاتٌ عَلَى مَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ 9
-الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ 12
-الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي 17
- نَائِبُ الْفَاعِلِ مَعَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ 21
- الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ 24
- الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ 28
- الْمَفْعُولُ لأَجْلِهِ 32
-الْحَالُ 35
- التَّمْيِيزُ 41
- تَّمْيِيزُ الْعَدَدِ 45
- تَذْكِيرُ الْعَدَدِ وَتَأْنِيثُهُ 49
-اخْتِبَارٌ 53
- التَّوَابِعُ :
أ- النَّعْتُ الحَقِيقِيُّ..... 54
ب- الْعَطْفُ..... 60
جـ- التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ وَالْمَعْنَوِيُّ..... 64
د- الْبَدَلُ..... 68

2 – الإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ :

- مُرَاجَعَةٌ لِمَا سَبَقَ دِرَاسَتُهُ 75
- الْأَلِفُ اللَّيِّنَةُ 78
- الْحَذْفُ وَالزِّيَادَةُ فِي الْكِتَابَةِ 80
- عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ 82
- تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ 86
- نَمَاذِجُ خَطِّيَّةٌ 91

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانيًا : النُّصُوصُ الأَدَبِيَّةُ

-آدَابٌ إِسْلاَمِيَةٌ	قُرْآنٌ كَرِيمٌ		95
-مِنْ الهَدْي النَّبَوِي	حَدِيثٌ شَرِيفٌ	نَثْرٌ	99
-إِرَادَةُ الحَيَاةِ	أبو القاسم الشابي	شَعْرٌ	103
-مِنْ حِكَمِ الكَلاَمِ	لابن عبد القدوس	شَعْرٌ	106
-وَدَاعاً أَيُّهَا الوَطَنُ	أحمد رفيق المهدوي	شَعْرٌ	109
-وَصِيَّةٌ	ذو الإصبع العدواني	شَعْرٌ	112
- فِلَسْطِين	محمد مصطفى الماحي	شَعْرٌ	115
-الصَّحْرَاءُ	عبد العزيز خليل	شَعْرٌ	119
-صِفَاتٌ عَرَبِيةٌ	أحمد الشارف	شَعْرٌ	122
-جَمَالُ الرِيفِ	محمود غنيم	شَعْرٌ	125

ثالثًا : القِراءَةُ والتَّعْبيرُ

-أُوْلُو الأَلْبَابِ 131

-مِنْ آدَابِ الإِسْلاَمِ الاسْتِئْذَانُ 136

-الْقِرَاءَةُ 140

-مَلاَبِسُنَا..... 144

-الْفَمُ ضِيَاءُ النَّفْسِ وَالْجِسْمِ 148

-حِكَايَاتٌ عَرَبِيَّةٌ..... 153

-عَالَمُ النَّبَاتِ 157

-مِنْ مَعَارِكِ الْجِهَادِ 160

-نَصِيحَةٌ..... 163

-مِنْ قِصَصِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ 166

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

"إِنَّ الَّذي ملأ اللغات محاسنا
جعل الجمال وَسِرَّهُ في الضَّاد"

الشَاعر: أحمد شوقي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أوَّلًا:
النَّحْوُ
والإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

النَّحْـــوُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

اللُّغة العربيّة

في سطور

من أقدم اللغات السامية

إحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم

يتحدث بها أكثر من 467 مليون نسمة

إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ عَلَى مَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ :

قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿1﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿2﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿3﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿4﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿5﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿6﴾ ﴾ (1)

1- اِقْرَإِ السُّورَةَ الْكَرِيمَةَ وَأَخْرِجْ مِنها :

أ – فِعْلاً مِنَ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ. ب – اِسْماً مَعْرِفَةً وَبَيِّنْ نَوْعَهُ.

جـ – فِعْلاً صَحِيحاً، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ. د – فِعْلاً مَبْنِياً، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ بِنَائِهِ.

2- ﴿ لِّلْمُصَلِّينَ ﴾ جَمْعٌ. مَا نَوْعُهُ؟ وَمَا عَلَامَةُ إِعْرَابِهِ؟

3- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ بِوَضْعِ إِشَارَةِ (✓) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

الْفِعْلُ	زَمَنُهُ			صَحِيحٌ نَوْعُهُ			مُعْتَلٌّ نَوْعُهُ		
	مَاضٍ	مُضَارِعٌ	أَمْرٌ	سَالِمٌ	مُضَعَّفٌ	مَهْمُوزٌ	مِثَالٌ	نَاقِصٌ	أَجْوَفٌ
قُلْ			✓						✓
نَصَرَ									
يَسْمُو									
سَلْ									
حَطَّ									
يَهَبُ									
سَمِعَ	✓			✓					

(1) سورة الماعون الآيات من 1 إلى 6

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

1- فِعْلٍ نَاقِصٍ يُفِيدُ التَّحْوِيلَ.

2- حَرْفٍ نَاسِخٍ يُفِيدُ التَّشْبِيهَ.

3- حَالٍ تُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْمَفْعُولِ بِهِ.

4- فِعْلٍ أَجْوَفَ.

5- مُعَرَّفٍ بِالنِّدَاءِ.

6- مُلْحَقٍ بِالْمُثَنَّى مَنْصُوبٍ.

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ فِيمَا يَأْتِي خَطًّا تَحْتَ كُلِّ كَلِمَةٍ صَحِيحَةٍ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ:

1- يُنْشِؤُ	يُنْشِئُ	4- كَتَبُوا	كَتَبُو
2- كُتُبُ	نَكْتُبُوا	5- مُوَظَّفُو الْمَدْرَسَةِ	مُوَظَّفُوا الْمَدْرَسَةِ
3- سَمَاءاً	سَمَاءً	6- نَرْجُوا	نَرِجُو

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الخَاطِئَةِ:

1- الْفِعْلُ الصَّحِيحُ هُوَ كُلُّ فِعْلٍ خَلَتْ حُرُوفُهُ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ. ( )

2- [يَجِدُ] فِعْلٌ مِثَالٌ. ( )

3- الْمَبْنِيُّ هُوَ مَا لَا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِهِ بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ. ( )

4- كَانَ وَأَخَوَاتُهَا حُرُوفٌ نَاسِخَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ. ( )

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

لَقَدْ ضَحَّى أَبْنَاءُ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي سَبِيلِهَا، وَقَدَّمُوا أَرْوَاحَهُمْ فِدَاءً لَهَا، وَمَضَى الرِّجَالُ للدِّفَاعِ عَنْهَا وَاسْتُشْهِدَ الْأَبْطَالُ، لِتَرْتَفِعَ رَايَتُهَا وَتَعْلُوَ كَلِمَتُهَا، فَالشَّهِيدُ هُوَ الْبَطَلُ الْمِغْوَارُ [1] الَّذِي يُوَاجِهُ الْمَصَاعِبَ وَيَتَحَدَّى الْمَخَاطِرَ، إِنَّهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ لِيَكْتُبَ لأُمَّتِهِ الْخُلُودَ.

1- ضَعْ عُنْوَانًا لِهَذِهِ الْقِطْعَةِ.

2- أَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَلِي:

أ . فِعْلاً مُعْتَلَّ الآخِرِ.

ب . فِعْلاً مُعْتَلَّ الْوَسَطِ.

جـ . فِعْلاً مُضَارِعًا مَنْصُوبًا وَبَيِّنْ عَلَامَةَ النَّصْبِ.

د . خَبَراً لِنَاسِخٍ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ.

هـ . ثَلَاثَ مَعَارِفَ وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْهَا.

و . فِعْلاً مَبْنِيًا، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ بِنَائِهِ.

3- فِدَاءٌ – الرِّجَالُ – الْمَدْرَسَةِ. لِمَاذَا تُعْتَبَرُ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ السَّابِقَةِ اسْمًا؟

4- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

(1) الْمِغْوَارُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُقَاتِلُ الْكَثِيرُ الْغَارَاتِ عَلَى أَعْدَائِهِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ

الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	الْفَاعِلُ	مُكَمِّلاَت
أَقْبَلَ الرَّبِيعُ	أَقْبَلَ	الرَّبِيعُ	-
تَتَفَتَّحُ الزَّهَرَاتُ	تَتَفَتَّحُ	الزَّهَرَاتُ	-
يَجْلِسُ الْمُزَارِعَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ	يَجْلِسُ	الْمُزَارِعَانِ	تَحْتَ الشَّجَرَةِ
أَرْشَدَ الْمُعَلِّمُونَ الطُّلاَّبَ	أَرْشَدَ	الْمُعَلِّمُونَ	الطُّلاَّبَ
فَهِمَ التِّلْمِيذُ الْقَصِيدَةَ	فَهِمَ	التِّلْمِيذُ	الْقَصِيدَةَ
يَعْتَدِلُ الْجَوُّ	يَعْتَدِلُ	الْجَوُّ	-
افْتَحُوا النَّوَافِذَ	افْتَحُوا	ضَمِيرٌ بَارِزٌ	النَّوَافِذَ
اعْتَنِ بِمَظْهَرِكَ	اعْتَنِ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ	بِمَظْهَرِكَ

التَّوْضِيحُ :

1- عَرَفْتَ مِنْ دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ أَنَّ الْجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ تَتَأَلَّفُ مِنْ رُكْنَيْنِ هُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ، مِثْل: الْكِتَابُ مُفِيدٌ.

وَأَمَامَكَ الآنَ بِالْجَدْوَلِ عِدَّةُ جُمَلٍ، كُلٌّ مِنْهَا يُفِيدُ مَعْنىً تَامًّا، وَهِيَ: أَقْبَلَ الرَّبِيعُ - تَتَفَتَّحُ الزَّهَرَاتُ - يَجْلِسُ الْمُزَارِعَانِ - أَرْشَدَ الْمُعَلِّمُونَ الطُّلاَّب- يَعْتَدِلُ الْجَوُّ - افْتَحُوا النَّوَافِذَ - اعْتَنِ بِمَظْهَرِكَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2- وَبِإِمْعَانِكَ النَّظَرَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْهَا تَجِدُهَا مَبْدُوءَةً بِفِعْلٍ، لِذَا تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وَهَذَا الْفِعْلُ قَدْ يَكُونُ مَاضِيًا مِثْلَ: أَقْبَلَ - أَرْشَدَ - فَهِمَ، أَوْ مُضَارِعًا، مِثْلَ: تَتَفَتَّحُ - يَجْلِسُ - يَعْتَدِلُ، أَوْ فِعْلَ أَمْرٍ، مِثْلَ: افْتَحُوا- اعْتَنِ، وَهُوَ الرُّكْنُ الأَوَّلُ فِي الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ.

3- تَأَمَّلِ الْكَلِمَةَ الَّتِي وَرَدَتْ بَعْدَ الْفِعْلِ تَجِدْهَا اسْمًا تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ، وَتُلاَحِظْ أَنَّ هُنَاكَ تَرَابُطًا بَيْنَ هَذَا الاِسْمِ وَالْفِعْلِ الَّذِي تَقَدَّمَهُ، فَفِي جُمْلَةِ (أَرْشَدَ الْمُعَلِّمُونَ الطُّلاَّبَ) تَجِدُ الْمُعَلِّمُونَ هُمْ الَّذِينَ قَامُوا بِالْفِعْلِ (أَرْشَدَ) وَيُسَمَّى هَذَا الاِسْمُ فَاعِلاً، وَهُوَ الرُّكْنُ الثَّانِي فِي الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ.

مِمَّا تَقَدَّمَ تَفْهَمُ أَنَّ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ هِيَ الْمَبْدُوءَةُ بِفِعْلٍ، وَأَنَّ رُكْنَيْهَا هُمَا الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ.

أَمَّا الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، مِثْل (تَحْتَ الشَّجَرَةِ - الطُّلاَّبَ - الْقَصِيدَةَ - النَّوَافِذَ - بِمَظْهَرِكَ) فَتُسَمَّى مُكَمِّلاَتٍ.

الْقَاعِدَةُ

تَتَكَوَّنُ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَسَاسِيَيْنِ هُمَا:

1) الْفِعْلُ وَنُسَمِّيهِ الرُّكْنَ الأَوَّل قَدْ يَكُونُ مَاضِيًا أَوْ مُضَارِعًا أَوْ أَمْراً.

2) الفَاعِلُ وَنُسَمِّيهِ الرُّكْنُ الثَّانِي فِي الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ، وَلاَ يَتِمُّ مَعْنَى الْجُمْلَةِ إِلَّا بِهِمَا مَعًا، قَدْ يَكُون اسْمًا ظَاهِراً أَوْ ضَمِيراً مُتَّصِلاً أَوْ ضَمِيراً مُسْتَتِراً.

3) **عَلاَمَةُ رَفْعِ الْفَاعِلِ:**

أ. الضَّمَّةُ، سَوَاءٌ أَكَانَ مُفْرَداً أَمْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، أَمْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ.

ب. الأَلِفُ إِذَا كَانَ مُثَنًّى.

جـ. الْوَاوُ إِذَا كَانَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، أَوْ اسْمًا مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

طَارَتْ حَمَامَةٌ فَبَصَرَتْ بِحَبٍّ تَحْتَ خُيُوطٍ جَمِيلَةٍ، فَنَزَلَتْ لِتَأْكُلَهُ فَأَمْسَكَتْهَا الْخُيُوطُ، فَإِذَا هِيَ شَرَكٌ لِلصَّيَّادِ، وَلَمْ تَلْبَثِ الْحَمَامَةُ قَلِيلاً حَتَّى رَآهَا الْبَازِيُّ[1] فَانْقَضَّ عَلَيْهَا، كَيْ يَأْخُذَهَا فَوَقَعَ مَعَهَا فِي الشَّرَكِ، فَانْتَفَضَ الطَّائِرَانِ وَاضْطَرَبَا حَتَّى أَتَى الصَّيَّادُ، فَقَالَ لَهُ الْبَازِيُّ: «أَيُّهَا الإِنْسَانُ ارْحَمْنِي وَاعْطِفْ عَلَيَّ».

فَأَجَابَهُ الصَّيَّادُ: «إِنَّ مَا نِلْتَهُ هُوَ جَزَاءُ جَشَعِكَ وَسَطْوَتِكَ، وَمِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُخْفِقَ الطَّامِعُونَ وَيَخِيبَ الْمُعْتَدُونَ»، فَسَكَتَ الْبَازِيُّ وَلَمْ يَسْتَطِعْ جَوَابًا، ثُمَّ أَخَذَهُمَا الصَّيَّادُ وَوَضَعَهُمَا فِي جِرَابِهِ[2] وَانْصَرَفَ لِحَالِهِ.

1) أَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَلِي:

أ. ثَلاثَةَ أَفْعَالٍ وَبَيِّنْ زَمَنَ كُلٍّ مِنْهَا. ب. ثَلاثَةَ أَسْمَاءٍ وَقَعَتْ فَاعِلاً.

2) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

(2)

اِقْرَأِ الْعِبَارَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ عَيِّنِ الْفِعْلَ وَالْفَاعِلَ:

الْجَزَائِرُ غَنِيَّةٌ بِخَيْرَاتِهَا، تَنْتَشِرُ فِيهَا الزِّرَاعَةُ عَلَى السَّاحِلِ، وَتَكْثُرُ الْمَعَادِنُ فِي الْجَنُوبِ وَقَدْ ظَهَرَ النِّفْطُ فِي صَحْرَائِهَا، وَالْجَزَائِرِيُّونَ مُنَاضِلُونَ، ظَلُّوا يُكَافِحُونَ الاِسْتِعْمَارَ الْفَرَنْسِيَّ حَتَّى تَحَرَّرَتْ بِلاَدُهُمْ.

(1) صَقْرٌ.
(2) وِعَاءٌ يُحْفَظُ فِيهِ الزَّادُ وَنَحْوُهُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(3)

عَيِّنْ رُكْنَيْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾[1]

ب. يُحَافِظُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الصَّلاَةِ.

جـ. يَكْرَهُ الْمُؤْمِنُ النِّفَاقَ.

د. أَفْلَحَ الصَّادِقُونَ.

هـ. يُسَانِدُ الشَّعْبُ اللِّيبِيُّ أَبْطَالَ الْحِجَارَةِ.

و. أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحُرِّيَّةِ.

(4)

ضَعْ فِعْلاً مُنَاسِبًا مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَلِي، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

أ. ..... الْغَيْثُ وَ ..... الزَّارِعُونَ.

ب. الْمُسْلِمُ ..... فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى وَلاَ ..... عَنْ أَدَاءِ الْوَاجِبِ.

جـ. ..... عَلَى الأَمَانَةِ.

د. ..... اللهُ تَعَالَى النَّصْرَ لِلْمُجَاهِدِينَ.

(5)

كَوِّنْ ثَلاَثَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ أَفْعَالُهَا مُخْتَلِفَةُ الزَّمَنِ، ثُمَّ عَيِّنْ رُكْنَيْ كُلٍّ مِنْهَا.

(6)

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي فَاعِلاً فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ عَلاَمَةَ رَفْعِ الْفَاعِلِ، وَالسَّبَبَ:

الأُمَّهَاتُ – النَّجْمَانِ – الْحُجَّاجُ – الْمُعَلِّمُ – الْمُحْسِنُونَ.

(1) سورة الإسراء الآية 81.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(7)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ:

1) فَازَ الْمُجِدُّونَ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
فَازَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الْمُجِدُّونَ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

2) يَتَنَافَسُ الْمُتَسَابِقَانِ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
يَتَنَافَسُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْمُتَسَابِقَانِ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ؛ لأَنَّهُ مُثَنًّى.

3) اجْلِسْ عَلَى المَقْعَدِ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
اجْلِسْ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.
عَلَى	حَرفُ جَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
المَقْعَدِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(8)

أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

1) يَكْتُبُ الطَّالِبُ مَوْضُوعًا فِي صَحِيفَةِ الْفَصْلِ.

2) أَلْقَتْ شَاعِرَتَانِ قَصِيدَتَيْنِ.

3) يَجُودُ الْخَيِّرُونَ بِمَالِهِمْ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي

انْتَصَرَتْ إِرَادَةُ الشَّعْبِ فِي جَنُوبِّي إِفْرِيقْيَا بَعْدَ نِضَالٍ مَرِيرٍ، وَانْهَزَمَ خُصُومُهُ الْعُنْصُرِيُّونَ، وَبِذَلِكَ انْتَهَى عَهْدٌ كَانَتْ تَسُودُهُ الْفَوْضَى وَالظُّلْمُ وَالاسْتِغْلَالُ، وَتَحَرَّرَ الْوَطَنُ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَى الشَّوَارِعِ يُعَبِّرُونَ عَنْ سَعَادَتِهِمْ، وَعَمَّتِ الْفَرْحَةُ الْقُلُوبَ، وَاسْتَبْشَرَتِ النُّفُوسُ، وَكَسَتِ الْجَمَاهِيرُ الْبِلادَ حُلَّةً زَاهِيَةً، وَبَنَى الشَّبَابُ أَقْوَاسَ النَّصْرِ، وَعَلَّقُوا اللَّافِتَاتِ، وَرَدَّدَ الْجَمِيعُ الأَنَاشِيدَ الْوَطَنِيَّةَ.

لَقَدْ أَعْلَمَ شَعْبُ جَنُوبِيّ إِفْرِيقْيَا الْمُسْتَعْمِرَ الْحُرِّيَّةَ غَالِيَةً تَرْخُصُ فِي سَبِيلِهَا الدِّمَاءُ وَالأَرْوَاحُ.

التَّوْضِيحُ :

1) إِذَا تَأَمَّلْتَ الْجُمَلَ الثَّلاثَ الآتِيَةَ فِي الْقِطْعَةِ، وَهِيَ:

أ. انْتَصَرَتْ إِرَادَةُ الشَّعْبِ. ب. انْهَزَمَ خُصُومُهُ. جـ. تَحَرَّرَ الْوَطَنُ.

فَمَاذَا تُلاَحِظُ؟

تُلاَحِظُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مُفِيدَةٌ تَكَوَّنَتْ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ فَقَطْ، فَاكْتَفَى فِعْلُهَا بِالْفَاعِلِ، وَلَمْ يَتَعَدَّ لِيَنْصِبَ الْمَفْعُولَ بِهِ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى فِعْلاً لاَزِماً.

2) تَتَبَّعِ الْجُمَلَ:

أ. عَمَّتِ الْفَرْحَةُ الْقُلُوبَ. ب. بَنَى الشَّبَابُ أَقْوَاسَ النَّصْرِ.

جـ. رَدَّدَ الْجَمِيعُ الأَنَاشِيدَ. **مَاذَا تَجِدُ؟**

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَجِدُ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمَلِ مُكَوَّنَةً مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ. أَيْ أَنَّ الْفِعْلَ فِي كُلٍّ مِنْهَا لَمْ يَكْتَفِ بِفَاعِلِهِ بَلْ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ وَنَصَبَهُ.

3) انْظُرْ إِلَى الْجُمْلَةِ (كَسَتِ الْجَمَاهِيرُ الْبِلاَدَ حُلَّةً)، تَجِدِ الْفِعْلَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ قَدْ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ اثْنَيْنِ وَنَصَبَهُمَا، وَهُمَا (الْبِلاَدَ – حُلَّةً)، وَيُسَمَّى هَذَا الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا إِلَى الْمَفْعُولَيْنِ، وَمِثْلُهُ الأَفْعَالُ: مَنَحَ – أَلْبَسَ – أَعْطَى.

4) أَعِدْ قِرَاءَةَ الْقِطْعَةِ، وَتَأَمَّلْ جُمْلَةَ (أَعْلَمَ شَعْبُ جَنُوبِيّ إِفرِيقْيَا الْمُسْتَعْمِرَ الْحُرِّيَّةَ غَالِيَةً)، تَجِدِ الْفِعْلَ (أَعْلَمَ) قَدْ تَعَدَّى الْفَاعِلَ وَنَصَبَ ثَلاَثَةَ مَفَاعِيلَ، هِيَ (الْمُسْتَعْمِرَ – الْحُرِّيَّةَ – غَالِيَةً).

وَمِنَ الأَفْعَالِ الَّتِي تَنْصِبُ ثَلاَثَةَ مَفَاعِيلَ: أَنْبَأَ – خَبَّرَ – نَبَّأَ – أَخْبَرَ.

الْقَاعِدَةُ

1) الْفِعْلُ: مِنْ حَيْثُ عَمَلُهُ نَوْعَانِ: لاَزِمٌ، وَمُتَعَدٍّ.

أ. اللاَّزِمُ هُوَ الَّذِي يَكْتَفِي بِالْفَاعِلِ لِتَكْوِينِ جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

ب. الْمُتَعَدِّي هُوَ الَّذِي لا يَكْتَفِي بِالْفَاعِلِ، بَلْ يَتَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ أَوْ أَكْثَرَ.

2) الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي ثَلاَثَةُ أَنْوَاعٍ:

أ. مَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ.

ب. مَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ.

جـ. مَا يَتَعَدَّى إِلَى ثَلاَثَةِ مَفَاعِيلَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

عَيِّنِ الْفِعْلَ اللَّازِمَ وَالْمُتَعَدِّيَ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

أ. يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُ بِنَصْرِ اللهِ تَعَالَى.

ب. يُخَطِّطُ الْمُهَنْدِسُونَ مَشْرُوعَ الْمَصْنَعِ.

جـ. عَالَجَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ.

د. صَحَا الشَّعْبُ مِنْ سُبَاتِهِ.

هـ. أَجَادَ التِّلْمِيذُ إِلْقَاءَ الْقَصِيدَةِ.

(2)

اسْتَعْمِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنِ الْفِعْلَ اللَّازِمَ مِنْهَا وَالْمُتَعَدِّيَ.

تَمْلأَ - عَادَ - حَلَّقَتْ - يَكْتَشِفُ - ابْتَكَرَ - قَرَأَ.

(3)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ:

أ. انْهَزَمَ الظَّالِمُ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
انْهَزَمَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الظَّالِمُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

ب. نَصَرَ اللهُ -تَعَالَى- المُجَاهِدِينَ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
نَصَرَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
اللهُ	(لَفْظُ الْجَلالَةِ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
المُجَاهِدِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ، لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ.

جـ. أَعْطَى الإِسْلامُ الْمَرْأَةَ حُقُوقَهَا.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
أَعْطَى	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الأَلِفِ.
الإِسْلامُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
الْمَرْأَةَ	مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
حُقُوقَهَا	حُقُوقَ، مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ، وَالهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِ مَحَلِّ جَرٍّ، مُضَافٍ إِلَيْهِ.

(4)

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ. أَنْصَفَ الْقَاضِي الْمَظْلُومَ.

ب. كَسَتِ الأُمُّ الطِّفْلَ ثَوْبًا.

جـ. أَعْلَمَتِ الشُّعُوبُ الْمُسْتَعْمِرَ الْحُرِّيَّةَ غَالِيَةٌ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

نَائِبُ الْفَاعِلِ
مَعَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ

قَامَتْ ثَوْرَةُ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ فِبْرَايِرْ لإِصْلاَحِ مَا فَسَدَ، وَتَقْوِيمِ مَا اعْوَجَّ، فَقَدْ جُعِلَتِ الشَّرِيعَةُ أَسَاسًا لِلْقَوَانِينِ، وَأُعْطِيَتِ الْحُرِّيَّةُ حَقَّهَا، وَأُلْبِسَتِ النُّفُوسُ ثَوْبَ الطُّمَأْنِينَةِ، وَكُسِيَ الْمُجْتَمَعُ رِدَاءَ الْمُسَاوَاةِ، وَصُيِّرَتِ الْبِلاَدُ خَالِصَةً لِعُرُوبَتِهَا.

وَبِذَلِكَ اسْتَقَامَتْ خُطُوَاتُهَا عَلَى النَّهْجِ الإِسْلاَمِيِّ الْقَوِيمِ.

التَّوْضِيحُ :

دَرَسْتَ فِي السَّابِقِ نَائِبَ الْفَاعِلِ، لِلْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ، وَعَرَفْتَ إِعْرَابَهُ، وَأَحْوَالَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ مَعَهُ.

وَبِقِرَاءَتِكَ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ تَجِدُ الْجُمَلَ الآتِيَةَ:

1) جُعِلَتِ الشَّرِيعَةُ أَسَاسًا لِلْقَوَانِينِ.
2) أُعْطِيَتِ الْحُرِّيَّةُ حَقَّهَا.
3) أُلْبِسَتِ النُّفُوسُ ثَوْبَ الطُّمَأْنِينَةِ.
4) كُسِيَ الْمُجْتَمَعُ رِدَاءَ الْمُسَاوَاةِ.
5) صُيِّرَتِ الْبِلاَدُ خَالِصَةً لِعُرُوبَتِهَا.

وَتُلاَحِظُ أَنَّ هَذِهِ الْجُمَلَ فِعْلِيَّةٌ، أَفْعَالُهَا (جُعِلَ – أُعْطِيَ – أُلْبِسَ – كُسِيَ – صُيِّرَ) مُتَعَدِّيَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ لِلْمَجْهُولِ، لِذَلِكَ حُذِفَ الْفَاعِلُ، وَنَابَ عَنْهُ الْمَفْعُولُ الأَوَّلُ (الشَّرِيعَةُ – الْحُرِّيَّةُ – النُّفُوسُ – الْمُجْتَمَعُ – الْبِلاَدُ) وَبَقِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ الثَّانِي مَنْصُوبًا (أَسَاسًا – حَقَّهَا – ثَوْبَ – رِدَاءَ – خَالِصَةً). وَهَكَذَا فِي كُلِّ الأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى الْمَفْعُولَيْنِ، عِنْدَ بِنَائِهَا لِلْمَجْهُولِ يَصِيرُ الْمَفْعُولُ بِهِ الأَوَّلُ نَائِبَ فَاعِلٍ، وَيَبْقَى الْمَفْعُولُ بِهِ الثَّانِي مَنْصُوبًا مِنْ دُونِ تَغْيِيرٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1) الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ عِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ يَنُوبُ الْمَفْعُولُ بِهِ الأَوَّلُ عَنِ الْفَاعِلِ وَيَصِيرُ مَرْفُوعاً وَيَبْقَى الْمَفْعُولُ بِهِ الثَّانِي مَنْصُوباً.

2) يُبْنَى الْفِعْلُ لِلمَجْهُولِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

أ. **إِذَا كَانَ مَاضِياً:** ضُمَّ أَوَّلُ حُرُوفِهِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، عَلَى مِثَالِ:

قَبَلَ – قُبِلَ　　أَلْبَسَ – أُلْبِسَ　　كَسَا – كُسِيَ

ب. **إِذَا كَانَ مُضَارِعاً:** ضُمَّ أَوَّلُ حُرُوفِهِ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، عَلَى مِثَالِ:

يَقْبَلُ – يُقْبَلُ

يَلْبَسُ – يُلْبَسُ

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

الرَّبِيعُ مَوْسِمُ الْجَمَالِ وَالإِبْدَاعِ، فِيهِ يَعْتَدِلُ الْجَوُّ، وَيَطِيبُ النَّسِيمُ، إِذَا أَقْبَلَ كُسِيَتِ الْأَرْضُ عُشْباً، وَأُلْبِسَتِ الْأَشْجَارُ أَوْرَاقاً وَأَزْهَاراً، وَهُوَ مُنَاسَبَةٌ جَمِيلَةٌ يُعْطَى الْإِنْسَانُ فِيهَا فُرْصَةَ الاسْتِمْتَاعِ بِمَا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنْ مَظَاهِرِ الزِّينَةِ. وَفِي الرَّبِيعِ تُمْنَحُ الْحَيَاةُ نَشَاطاً يَسُرُّ الْقُلُوبَ وَيُنْعِشُ النُّفُوسَ.

أ. اِقْرَأِ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَخْرِجْ مَا فِيهَا مِنْ أَفْعَالٍ مُتَعَدِّيَةٍ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَبَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ.

ب. عَيِّنْ فِي الْقِطْعَةِ كُلَّ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ وَاجْعَلْهُ مَبْنِيّاً لِلْمَعْلُومِ ثُمَّ بَيِّنِ الْمَفْعُولَيْنِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(2)

قَالَ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ شَوْقِي:

وَطَنِـي لَوْ شُـغِلْتُ بِالْخُلْـدِ عَنْهُ * نَازَعَتْنِـي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِـي

اشْرَحِ الْبَيْتَ ثُمَّ أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

(3)

اجْعَلِ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ مَبْنِيَّةً لِلْمَجْهُولِ، وَبَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ.

1) جَعَلَ اللهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ شَرِيعَةً. 2) مَنَحَ الْمُوسِرُ الْمُحْتَاجَ مَعُونَةً.

(4)

وَقَالَ شَوْقِي أَيْضًا:

وَإِذَا أُصِيـبَ الْقَوْمُ فِـي أَخْلاَقِهِمْ

فَأَقِـمْ عَلَيْهِـمْ مَأْتَمًـا وَعَوِيـلاَ

أ. اشْرَحِ الْبَيْتَ. ب. أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

(5)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ: عُلِمَ الأَدَبُ زِينَةَ الشَّبَابِ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
عُلِمَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الأَدَبُ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
زِينَةَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَهُوَ مُضَافٌ.
الشَّبَابِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلاَمَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(6)

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

1) رُئِيَ الْحَقُّ وَاضِحًا. 2) كُسِيَتِ الْمَرْأَةُ رِدَاءَ العِفَّةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ

جَلَسَ أَحْمَدُ مَعَ أَخِيهِ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ: إِنَّ أَبَاكَ حَرِيصٌ عَلَى مُسْتَقْبَلِكَ فَإِذَا نَصَحَكَ أَبُوكَ بِأَنَّ تَجْتَهِدَ فِي دُرُوسِكَ، وَأَنْ تَحْتَرِمَ أَخَاكَ الْكَبِيرَ، وَتَعْطِفَ عَلَى أَخِيكَ الصَّغِيرِ، وَأَنْ تُقَدِّرَ حَمَاكَ، وَلاَ تَفْتَحْ فَاكَ إِلاَّ لِقَوْلِ الْحَقِّ فَأَطِعْهُ، لأَنَّ نَصَائِحَ أَبِيكَ مُفِيدَةٌ.

أَبُوكَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْكَ، فَاعْمَلْ بِتَوْجِيهَاتِهِ، وَكُنْ مُؤَدَّبًا مَعَ الْجَمِيعِ، فَإِنَّ ذَا الْخُلُقِ مَحْبُوبٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَالنَّاسِ.

الْمُنَاقَشَةُ: لِمَاذَا يَجِبُ الْعَمَلُ بِنَصَائِحِ الآبَاءِ؟

التَّوْضِيحُ :

وَرَدَتْ فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ الأَسْمَاءُ: (أَبُوكَ - أَخِيكَ - حَمَاكَ - فَاكَ - ذَا الْخُلُقِ).

وَتَرَى الاسْمَ الأَوَّلَ (أَبُوكَ) فِي جُمْلَةِ (فَإِذَا نَصَحَكَ أَبُوكَ بِأَنَّ تَجْتَهِدَ) اِسْمًا مُفْرَداً مَرْفُوعًا لأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ، وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْكَافِ. وَالاسْمَ الثَّانِيَ (أَخِيكَ) فِي جُمْلَةِ (وَتَعْطِفَ عَلَى أَخِيكَ الصَّغِيرِ) اِسْمًا مُفْرَداً مَجْرُوراً، لأَنَّهُ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ (عَلَى)، وَعَلاَمَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ، وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْكَافِ.

وَالاِسْمَ الثَّالِثَ (حَمَاكَ) فِي جُمْلَةِ (وَأَنْ تُقَدِّرَ حَمَاكَ)، اِسْمًا مُفْرَداً مَنْصُوبًا، لأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الأَلِفُ، وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْكَافِ.

وَالاِسْمَ الرَّابِعَ (فَاكَ) فِي جُمْلَةِ (وَلاَ تَفْتَحْ فَاكَ إِلاَّ لِقَوْلِ الْحَقِّ)، اِسْمًا مُفْرَداً مَنْصُوبًا، لأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ - كَذَلِكَ - وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الأَلِفُ، وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْكَافِ، وَمِثْلُهُ الْمُضَافُ إِلَى الْهَاءِ، كَمَا فِي (أَخِيهِ).

وَالاِسْمَ الْخَامِسَ (ذَا الْخُلُقِ) فِي جُمْلَةِ (فَإِنَّ ذَا الْخُلُقِ مَحْبُوبٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَالنَّاسِ)، اِسْمًا مُفْرَداً مَنْصُوبًا، لأَنَّهُ اِسْمُ إِنَّ وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الأَلِفُ، وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْخُلُقِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَهَذِهِ الأَسْمَاءُ تُسَمَّى الأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ.

وَقَدْ رَأَيْتَ الأَسْمَاءَ (أَبُوكَ - أَخِيكَ - حَمَاكَ - فَاكَ) مُضَافًا كُلٌّ مِنْهَا إِلَى الْكَافِ، وَهُوَ ضَمِيرٌ، وَرَأَيْتَ الاِسْمَ الْخَامِسَ (ذَا) مُضَافًا إِلَى الْخُلُقِ وَهُوَ اِسْمٌ ظَاهِرٌ وَتَكُونُ عَلَامَةَ إِعْرَابِ هَذِهِ الأَسْمَاءِ الْحُرُوفُ بِالْوَاوِ رَفْعًا، وَبِالأَلِفِ نَصْبًا، وَبِالْيَاءِ جَرًّا، بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ مُفْرَدَةً مُضَافَةً إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

الْقَاعِدَةُ

1) الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ هِيَ: (أَبُوكَ - أَخُوكَ - حَمُوكَ - فُوكَ - ذُو خُلُقٍ).

2) تَكُونُ عَلَامَةَ إِعْرَابِ هَذِهِ الأَسْمَاءِ الْحُرُوفُ بِالْوَاوِ رَفْعًا، نِيَابَةً عَنِ الضَّمَةِ، وبِالأَلِفِ نَصْبًا نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ، وَبِالْيَاءِ جَرًّا نِيَابَةً عَنِ الكَسْرَةِ.

3) يُشْتَرَطُ لإِعْرَابِ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ بِالْحُرُوفِ نِيَابَةً عَنِ الْحَرَكَاتِ، أَنْ تَكُونَ مُفْرَدَةً وَأَنْ تُضَافَ إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

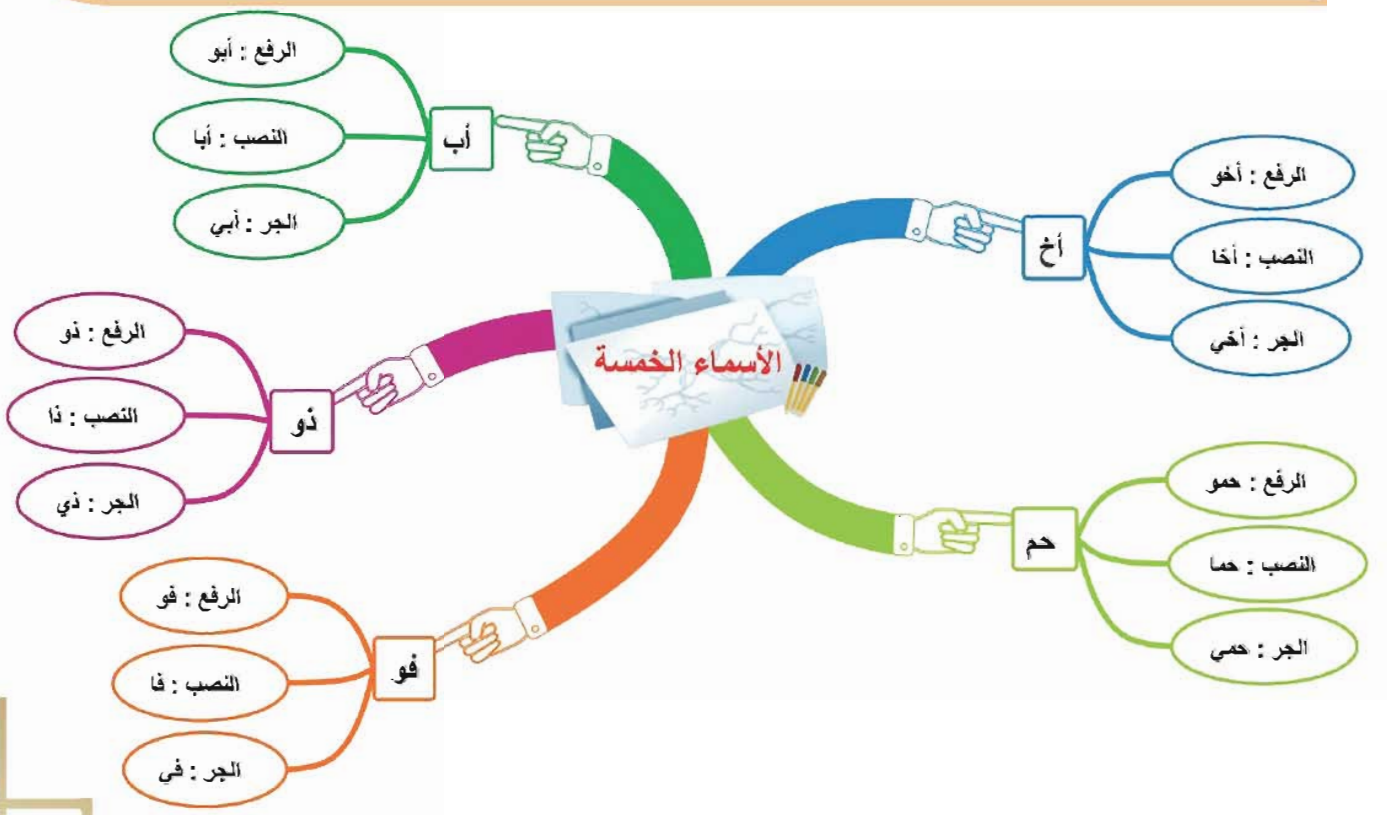

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

أَخْرِجْ مِنَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الآتِيَةِ الأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ، وَبَيِّنْ عَلامَةَ إِعْرَابِ كُلٍّ مِنْهَا:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُمَّآ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾[1]
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا ﴾[2]
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴾[3]

(2)

ضَعْ اِسْمًا مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَكَانَ النُّقَطِ وَبَيِّنْ عَلامَةَ إِعْرَابِهِ:

1) أَطِعْ .....الَّذِي رَبَّاكَ. (أَبُوكَ – أَبَاكَ – أَبِيكَ)
2) .....مَنْ يُعَاوِنُكَ فِي الشَّدَائِدِ. (أَخَاكَ – أَخِيكَ – أَخُوكَ)
3) صُنْ ..... عَنْ أَكْلِ الْخَبِيثِ مِنَ الطَّعَامِ. (فُوكَ – فَاكَ – فِيكَ)
4) احْتَرِمْ ..... الْمُرُوءَةِ. (ذُو – ذَا – ذِي)

(3)

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ مُضَافًا إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي جُمْلَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ الأَوَّلُ مَرْفُوعًا، وَالثَّانِي مَنْصُوبًا، وَالثَّالِثُ مَجْرُورًا.

أَبٌ – أَخٌ – ذُو.

(1) سورة القصص، الآية 23 (مَا خَطْبُكُمَا : ما مطلوبكما).

(2) سورة يوسف، الآية 65 (وَنَمِيرُ أَهْلَنَا : نجلب لهم الطعام من مصر).

(3) سورة يوسف الآية 81.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ: ذُو الْحَقِّ مُنْتَصِرٌ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
ذُو	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ، نِيَابَةً عَنِ الضَّمَةِ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
الْحَقِّ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلاَمَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
مُنْتَصِرٌ	خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(5)

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

1) أَبُوكَ أَحَدُ الْمُنْتِجِينَ.

2) كَافَأَتِ الْمَدْرَسَةُ أَخَاكَ.

3) سَلَّمْتُ عَلَى حَمِيكَ.

4) حَضَرَ أَبٌ مِنْ الآبَاءِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

الأَمْثِلَةُ:

(أ)	(ب)	(ج)
1) أَجْلَى الشَّعْبُ اللِّيبِيُّ الأَجْنَبِيَّ إِجْلاءً.	1) أَجْلَى الشَّعْبُ اللِّيبِيُّ الأَجْنَبِيَّ إِجْلاءً كَامِلاً.	1) وَثَبَ الرِّيَاضِيُّ وَثْبَتَيْنِ.
2) يُفَكِّرُ التِّلْمِيذُ تَفْكِيراً.	2) يُفَكِّرُ التِّلْمِيذُ تَفْكِيراً صَحِيحاً.	2) خَطَتِ الْزِرَاعَةُ خَطَوَاتٍ.
3) يَجْرِي الْمُتَسَابِقُ جَرْياً.	3) يَجْرِي الْمُتَسَابِقُ جَرْياً سَرِيعاً.	
4) يَهْجُمُ الْفِدَائِيُّ هُجُوماً.	4) يَهْجُمُ الْفِدَائِيُّ هُجُومَ الأَسَدِ.	

التَّوْضِيحُ:

1) تَأَمَّلِ الأَسْمَاءَ الَّتِي فَوْقَ الْخَطِّ فِي جُمَلِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) وَهِيَ: (إِجْلاءً – تَفْكِيراً – جَرْياً – هُجُوماً) تَجِدْهَا أَسْمَاءً مَنْصُوبَةً.

وَتُلاَحِظُ أَنَّ حُرُوفَ كُلِّ اسْمٍ مِنْهَا مِنْ لَفْظِ الْفَعْلِ، وَأَفَادَ تَأْكِيدَهُ فَالاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ وَيُؤَكِّدُهُ يُسَمَّى مَفْعُولاً مُطْلَقاً مُؤَكِّداً لِلْفِعْلِ.

2) اقْرَأْ جُمَلَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) تَجِدْ أَسْمَاءً مَنْصُوبَةً ذُكِرَتْ بَعْدَ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ، وَهِيَ فِي الْجُمْلَةِ الأُولَى (كَامِلاً)، وَفِي الثَّانِيَةِ (صَحِيحاً)، وَفِي الثَّالِثَةِ (سَرِيعاً)، وَأَنَّ مَوْقِعَ إِعْرَابِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَعْتٌ فِي الْجُمَلِ الثَّلاَثِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3) ابْحَثْ عَنْ مَوْقِعِ إِعْرَابِ كَلِمَةِ، (الأَسَدِ) فِي الْجُمْلَةِ الرَّابِعَةِ (يَهْجُمُ الْفِدَائِيُّ هُجُومَ الأَسَدِ) تَجِدْهُ مُضَافًا إِلَيْهِ، فَهُوَ مَجْرُورٌ، وَقَدْ بَيَّنَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ جَمِيعُهَا نَوْعَ الْفِعْلِ حِينَ حُدُوثِهِ.

4) تَأَمَّلِ الاِسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ فَوْقَ الْخَطِّ فِي الْمَجْمُوعَةِ (ج) وَهُمَا: (وَثْبَتَيْنِ – خَطَوَاتٍ) تَجِدْهُمَا اِسْمَيْنِ مَنْصُوبَيْنِ عَرَفْنَا بِهِمَا عَدَدَ مَرَّاتِ حُدُوثِ الْفِعْلِ.

وَكُلُّ اسْمٍ مَنْصُوبٍ يُؤْخَذُ مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ، وَيُبَيِّنُ عَدَدَ مَرَّاتِ حُدُوثِهِ يُسَمَّى مَفْعُولاً مُطْلَقًا مُبَيِّنًا لِلْعَدَدِ.

الْقَاعِدَةُ

1) الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ اسْمٌ مَنْصُوبٌ حُرُوفِهِ مِنْ لَفْظِ فَعْلِهِ.

2) يُذْكَرُ الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ لِتَأْكِيدِ الْفِعْلِ، أَوْ لِبَيَانِ نَوْعِهِ، أَوْ لِبَيَانِ عَدَدِهِ.

3) الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ الْمُبَيِّنُ لِلنَّوْعِ يَكُونُ مَوْصُوفًا أَوْ مُضَافًا.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

أَقْبَلَ الْمُعَلِّمُ عَلَى عَمَلِهِ إِقْبَالاً شَدِيداً، وَأَتْقَنَهُ إِتْقَاناً حَسَناً، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْمُجْتَمَعُ نَظْرَةَ تَقْدِيرٍ وَإِعْجَابٍ، وَنَافَسَهُ فِي الْعَمَلِ الصَّانِعُ، وَالْمُزَارِعُ وَالْمُوَظَّفُ، فَخَطَا الْجَمِيعُ فِي أَعْمَالِهِمْ خَطَوَاتٍ.

- **اقْرَأِ الْعِبَارَةَ وَاَخْرِجْ مَا فِيهَا مِنْ مَفَاعِيلَ مُطْلَقَةٍ، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْهَا.**

(2)

أَخْرِجِ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ.

أ. يَنْتَشِرُ التَّعْلِيمُ فِي لِيبْيَا انْتِشَاراً.

ب. شَرِبَ مُحَمَّدٌ شَرْبَةً.

جـ. طَرَدَ الشَّعْبُ الْقَوَاعِدَ الأَجْنَبِيَّةَ طَرْدَ الْقَوِيِّ.

د. اجْتَمَعَتِ اللَّجْنَةُ الإِدَارِيَّةُ اجْتِمَاعاً مُوَسَّعاً.

(3)

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ مَفْعُولاً مُطْلَقاً وَضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

وَثَبَ - كَافَحَ - انْتَفَضَ - زَارَ - جَاهَدَ

(4)

ضَعْ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَأْتِي وَأَعْرِبْهَا:

أ. يَهْتَمُّ الشَّعْبُ بِالصِّنَاعَةِ ..... كَبِيراً.

ب. يُعَامِلُ عَلِيٌّ زُمَلاءَهُ ..... حَسَنَةً.

جـ. تَتَقَدَّمُ الأُمَمُ بِالأَخْلاقِ وَالْعِلْمِ ..... عَظِيماً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(5)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ: جَاهَدَ الأَجْدَادُ جِهَاداً مُشْرِّفـاً.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
جَاهَدَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ، وَعَلامَةُ بِنَائِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الأَجْدَادُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
جِهَاداً	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُبَيِّنٌ لِنَوْعِ الْفِعْلِ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
مُشْرِّفـاً	نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(6)

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ. يَعْطِفُ الْمُعَلِّمُ عَلَى التَّلامِيذِ عَطْفَ الآبَاءِ.

ب. يَتَقَدَّمُ التَّعْلِيمُ بِالْمُخْلِصِينَ تَقَدُّمـاً.

جـ. اطْمَأَنَّ النَّاجِحُ اطْمِئْنَانـاً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ

الْمُسْلِمُونَ هُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى، وَيَحْرِصُونَ عَلَى عَمَلِ الْبِرِّ رَحْمَةً بِالضُّعَفَاءِ، وَيُخْرِجُونَ الزَّكَاةَ تَطْهِيراً لِمَالِهِمْ، وَيُخْلِصُونَ فِي الْعَمَلِ أَدَاءً لِوَاجِبِهِمْ وَيَجْتَنِبُونَ كُلَّ عَمَلٍ يُسِيءُ حِفَاظاً عَلَى كَرَامَتِهِمْ. هَؤُلاَءِ النَّاسُ يُحِبُّهُمُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَرَسُولُهُ وَيُجَازِيهِمْ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ.

الْمُنَاقَشَةُ: أ. ضَعْ عُنْوَاناً مُنَاسِباً لِهَذَا النَّصِّ.

ب. مَا جَزَاءُ مَنْ يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى؟

التَّوْضِيحُ :

انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَهِيَ (طَاعَةً – رَحْمَةً – تَطْهِيراً – أَداءً – حِفَاظاً)، تَجِدْ كُلاًّ مِنْهَا اسْماً مَنْصُوباً أَفَادَ مَعْنَىً جَدِيداً، وَبَيَّنَ سَبَبَ حُدُوثِ الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَكُلُّ اسْمٍ يُؤَدِّي هَذَا الْمَعْنَى يُسَمَّى مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ، وَيَصِحُّ وُقُوعُهُ جَوَاباً لأَدَاةِ الاسْتِفْهَامِ (لِمَاذَا) فَإِذَا سَأَلْنَا لِمَاذَا يَعْمَلُ الْمُسْلِمُونَ الْخَيْرَ؟ يَكُونُ الْجَوَابُ – يَعْمَلُ الْمُسْلِمُونَ الْخَيْرَ طَاعَةً لِلَّهِ – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – أَوْ رَحْمَةً بِالضُّعَفَاءِ، **وَهَكَذَا...**

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ حَرَكَتَهُ الإِعْرَابِيَّةَ وَجَدْتَهُ مَنْصُوباً، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُوراً بِاللاَّمِ مِثْلَ: يَنْصَحُ الأَبُ ابْنَهُ لِتَأْدِيبِهِ.

الْقَاعِدَةُ

الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُذْكَرُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِهِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

تَهْتَمُّ الدَّوْلَةُ بِالصِّنَاعَةِ رَغْبَةً فِي سَدِّ حَاجَاتِهَا، وَتُقِيمُ الْمَصَانِعَ زِيَادَةً فِي الإِنْتَاجِ، وَحِرْصاً عَلَى مُضَاعَفَةِ الدَّخْلِ الْقَوْمِيِّ، وَتُشَارِكُ فِي الْمَعَارِضِ الدَّوْلِيَّةِ إِظْهَاراً لِجُهُودِهَا.

أ. لِمَاذَا تَهْتَمُّ الدَّوْلَةُ بِالصِّنَاعَةِ؟

ب. أَخْرِجْ مِنَ النَّصِ كُلَّ مَفْعُولٍ لأَجْلِهِ.

جـ. اخْتَرْ مِنَ النَّصِ اسْمَيْنِ، وَاسْتَعْمِلْ كُلاًّ مِنْهُمَا مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

(2)

ضَعْ فِيمَا يَأْتِي مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ مَكَانَ النُّقَطِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:

أ. تَعْتَنِي الْمَدَارِسُ بِالْمَكْتَبَةِ ..... عَلَى الْمَعْرِفَةِ.

ب. تَتَّجِهُ الشُّعُوبُ إِلَى التَّصْنِيعِ ..... لاقْتِصَادِهَا.

جـ. تَتَنَافَسُ الدُّوَلُ فِي مَجَالِ الْعِلْمِ ..... فِي التَّقَدُّمِ.

د. يُعَاقِبُ الْقَاضِيُ الْمُجْرِمَ ..... لَهُ.

هـ. تُحْجَبُ الْمَوَاقِعُ غَيْرُ الْمُهَذَّبَةِ ..... لِأَخْلاَقِ الشَّبَابِ.

و. يَهْتَمُّ النَّاسُ بِالنَّظَافَةِ ..... عَلَى صِحَّتِهِمْ.

ز. يُقَامُ مَعْرِضُ الْكِتَابِ ..... لِلثَّقَافَةِ بَيْنَ الْمُوَاطِنِينَ.

(3)

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ مَفْعُولاً لأَجْلِهِ فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ.

خَشْيَة - احْتِرَام - رَفْع - أَمَل - تَأْدِيب - إِخْلاَص - تَقْدِير - عَطْف - طَاعَة - اعْتِرَاف

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ لأَجْلِهِ.

أ. لِمَ تُدَافِعُ عَنْ بِلاَدِكَ؟

ب. لِمَاذَا يَتَصَدَّقُ الْمُحْسِنُ؟

جـ. لِمَاذَا يُعْنَى الْمُزَارِعُونَ بِغَرْسِ الأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ؟

د. لِمَاذَا تَصْفَحُ عَنِ الْمُخْطِئِ؟

(5)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ: أُدَافِعُ عَنِ الْوَطَنِ حِمَايَةً لِلْحُرِّيَّةِ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
أُدَافِعُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنَا).
عَنِ الْوَطَنِ	عَنْ حَرْفِ جَرٍّ. الْوَطَنِ اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (عَنْ) وَعَلاَمَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.
حِمَايَةً	مَفْعُولٌ لأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
لِلْحُرِّيَّةِ	اللاَّمُ حَرْفُ جَرٍّ. الْحُرِّيَّةِ، اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (اللاَّمِ) وَعَلاَمَةُ جَرِّهِ الْكَسِرَةُ الظَّاهِرَةُ.

(6)

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ. يُجَاهِدُ ثُوَّارُ الْحِجَارَةِ تَحْرِيراً لِدِيَارِهِمْ.

ب. تُفْتَحُ الْمَدَارِسُ نَشْراً لِلتَّعْلِيمِ.

جـ. تُقَامُ الْمَصَانِعُ زِيَادَةً فِي الإِنْتَاجِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْحَالُ
مُفْرَدَةٌ - جُمْلَةٌ - شِبْهُ جُمْلَةٍ

الأَمْثِلَةُ :

(أ)	(ب)	(ج)
1) أَدَّى الصَّانِعُ الْعَمَلَ مُتْقَنًا .	1) عَادَ الْمُجَاهِدُونَ رَايَتُهُمْ مُرْتَفِعَةٌ.	1) يُغَرِّدُ الْبُلْبُلُ فِي نَشَاطٍ.
2) دَخَلَ الطُّلَّابُ الْفَصْلَ مُنْتَظِمِينَ.	2) وَقَفَ الْمُخْطِئُ يَعْتَذِرُ عَنْ خَطَئِهِ.	2) جَلَسَ مُحَمَّدٌ بَيْنَ إِخْوَانِهِ.
3) اشْتَرَتْ سُعَادُ الْمَجَلَّةَ جَدِيدَةً.	3) لَنْ نَغْفَلَ وَالْعَدُوُّ مُتَرَبِّصٌ بِنَا.	
	4) خَرَجَ الزَّائِرُونَ مِنَ الْمَعْرِضِ وَهُمْ مُعْجَبُونَ بِهِ.	

التَّوْضِيحُ :

1) مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ عَرَفْتَ أَنَّ الْحَالَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ عِنْدَ حُدُوثِ الْفِعْلِ، وَيُسَمَّى كُلٌّ مِنَ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ صَاحِبَ الْحَالِ وَيَكُونُ مَعْرِفَةً.

2) تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) تَجِدِ الْحَالَ مُفْرَدَةً، (أَيْ لَيْسَتْ جُمْلَةً وَلاَ شِبْهَ جُمْلَةٍ) وَهِيَ كَلِمَاتُ (مُتْقَنًا - مُنْتَظِمِينَ - جَدِيدَةً)، وَصَاحِبُ الْحَالِ مَعْرِفَةٌ، وَهِيَ تُطَابِقُ صَاحِبَهَا فِي النَّوْعِ وَالْعَدَدِ، كَمَا فِي الْكَلِمَاتِ (الْعَمَلَ مُتْقَنًا - الطُّلَّابُ مُنْتَظِمِينَ - الْمَجَلَّةَ جَدِيدَةً).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

3) اقْرَأْ أَمْثِلَةَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) تَجِدْ جُمَلاً تَحْتَهَا خَطٌّ بَيَّنَتْ هَيْئَةَ صَاحِبِ الْحَالِ حِينَ حُدُوثِ الْفِعْلِ، مِثْلَ: (رَايَتُهُمْ مُرْتَفِعَةٌ)، جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، وَ (يَعْتَذِرُ عَنْ خَطَئِهِ) جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.

4) انْظُرْ إِلَى الْمَجْمُوعَةِ (ج) تَجِدِ الْحَالَ شِبْهَ جُمْلَةٍ جَاراً وَمَجْرُوراً، كَمَا فِي جُمْلَةِ (يُغَرِّدُ الْبُلْبُلُ فِي نَشَاطٍ)، وَظَرْفاً كَمَا فِي جُمْلَةِ (جَلَسَ مُحَمَّدٌ بَيْنَ إِخْوَانِهِ)، فَالْحَالُ تَأْتِي مُفْرَدَةً، وَجُمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً، وَشِبْهَ جُمْلَةٍ (جَارّاً وَمَجْرُوراً، أَوْ ظَرْفاً).

5) وَإِذَا أَمْعَنْتَ النَّظَرَ فِي الْحَالِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً تَجِدُهَا تَشْتَمِلُ عَلَى رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِصَاحِبِ الْحَالِ، وَيَكُونُ الضَّمِيرُ فَقَطْ، كَمَا فِي جُمْلَةِ (عَادَ الْمُجَاهِدُونَ رَايَتُهُمْ مُرْتَفِعَةٌ) (وَقَفَ الْمُخْطِئُ يَعْتَذِرُ عَنْ خَطَئِهِ)، وَالرَّابِطُ هُنَا (ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ) تَقْدِيرُهُ هُوَ يَعُودُ إِلَى الْمُخْطِئِ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّابِطُ (الْوَاوَ) فَقَطْ، كَمَا فِي جُمْلَةِ، (لَنْ نَغْفَلَ وَالْعَدُوُّ مُتَرَبِّصٌ بِنَا) وَتُسَمَّى (وَاوُ) الْحَالِ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّابِطُ (الْوَاوَ وَالضَّمِيرَ) مَعاً مِثْلَ (وَهُمْ) فِي جُمْلَةِ (خَرَجَ الزَّائِرُونَ مِنَ الْمَعْرِضِ وَهُمْ مُعْجَبُونَ بِهِ).

أنواع الحال

حال مفردة

تحدث الطفل مُبتسمًا

حال جملة

تحدث الطفل يبتسم

تحدث الطفل وهو مُبتسم

حال شبه جملة

تحدث الطفل بابتسام

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1) الْحَالُ اسْمٌ مَنْصُوبٌ تُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ حِينَ حُدُوثِ الْفِعْلِ.
2) يُسَمَّى كُلٌّ مِنَ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ صَاحِبَ الْحَالِ وَيَكُونُ مَعْرِفَةً.
3) الْحَالُ الْمُفْرَدَةُ تُطَابِقُ صَاحِبَهَا فِي النَّوْعِ وَالْعَدَدِ.
4) أَنْوَاعُ الْحَالِ ثَلاثَةٌ:
أ. مُفْرَدَةٌ، وَهِيَ لَيْسَتْ جُمْلَةً، وَلاَ شِبْهَ جُمْلَةٍ.
ب. جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ أَوْ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، وَيُشْتَرَطُ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِصَاحِبِ الْحَالِ وَيُطَابِقُهُ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّابِطُ ضَمِيراً فَقَطْ، بَارِزاً أَوْ مُسْتَتِراً، أَوِ الْوَاوَ فَقَطْ، أَوِ الْوَاوَ وَالضَّمِيرَ مَعاً.
5) تَقَعُ الْحَالُ شِبْهَ جُمْلَةٍ (جَارّاً وَمَجْرُوراً، أَوْ ظَرْفاً).

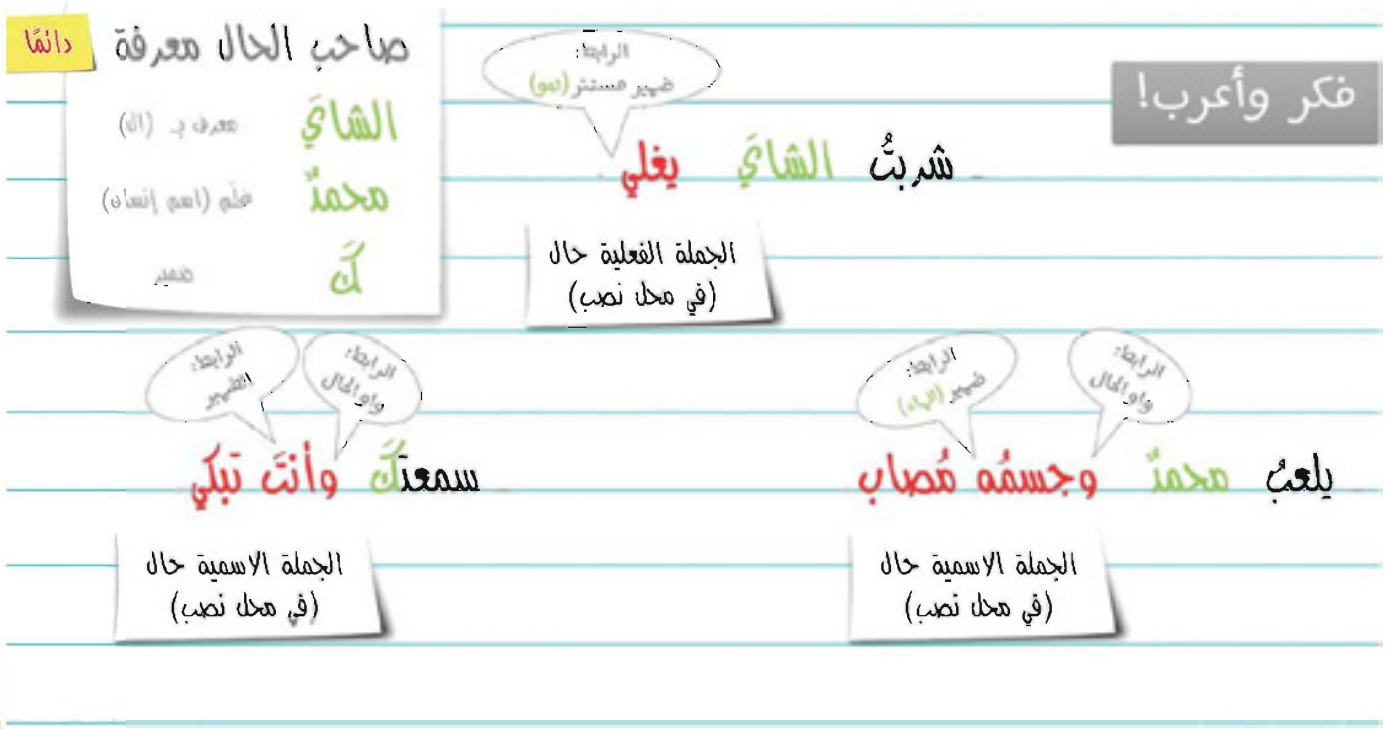

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

عَيِّنِ الْحَالَ وَنَوْعَهَا وَالرَّابِطَ حَسَبَ الْجَدْوَلِ التَّالِي:

الْجُمْلَةُ	الْحَالُ	صَاحِبُ الْحَالِ	نَوْعُهَا	الرَّابِطُ
نَزَلَ الثَّلْجُ لَيْلاً وَالنَّاسُ نَائِمُونَ.	وَالنَّاسُ نَائِمُونَ	الثَّلْجُ	جُمْلَةٌ اسِمْيَةٌ	الْوَاوُ فَقَطْ
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾[1]				
فَرَّ الْعَدُوُّ مَذْعُوراً.				
أُعْجِبْتُ بِالْفِدَائِيِّ شِعَارُه النَّصْرُ.				
ظَهَرَ الْهِلاَلُ فَوْقَ السَّحَابِ.				
قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾[2]				
صَلَّى خَالِدٌ فِي الْمَسْجِدِ.				
شَرِبْتُ الْحَلِيبَ صَافِياً.				

(1) سورة الحجر الآية 67.

(2) سورة الأنبياء الآية 1.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(2)

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ بِجُمَلٍ تَشْتَمِلُ عَلَى الْحَالِ وَبَيِّنْ نَوْعَهَا:

1) كَيْفَ عُدْتَ مِنْ رِحْلَتِكَ؟

2) كَيْفَ خَرَجَ الضُّيُوفُ مِنْ بَيْتِكُمْ؟

3) كَيْفَ نَزَلَ فَرِيقُ الْكُرَةِ الْمَلْعَبَ؟

4) كَيْفَ عُدْتَ صَدِيقَكَ الْمَرِيضَ؟

(3)

قَالَ الشَّاعِرُ:

قِفْ دُونَ رَأْيِكَ فِي الحَيَاةِ مُجَاهِداً * إِنَّ الحَيَاةَ عَقِيدَةٌ وَجِهَادُ

1) اشْرَحِ الْبَيْتَ.

2) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

(4)

اجْعَلْ فِيمَا يَأْتِي الْحَالَ الْمُفْرَدَةَ جُمْلَةً، وَالْحَالَ الْجُمْلَةَ مُفْرَدَةً:

1) يُعْجِبُنِي الطَّالِبُ ثِيَابُهُ نَظِيفَةٌ.

2) شَاهَدْتُ أَبْطَالَ الْحِجَارَةِ يُضَحُّونَ بِأَرْوَاحِهِمِ.

3) سَارَ عُمَرُ الْمُخْتَارُ إِلَى الْمَشْنَقَةِ رَافِعَ الرَّأْسِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(5)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ: أ. اشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللهِ مُعْتَصِماً.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
اشْدُدْ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.
يَدَيْكَ	يَدَيْ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ، لأَنَّهُ مُثَنَّى، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.
بِحَبْلِ	الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ، وَ (حَبْلِ) مَجْرُورٌ بِـ (الْبَاءِ) وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ.
اللهِ	(لَفْظُ الْجَلالَةِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.
مُعْتَصِماً	حَالٌ تُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ مَنْصُوبَةٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ.

ب. تَسَلَّمَتِ الْفَائِزَاتُ الْجَوَائِزَ وَهُنَّ مَسْرُورَاتٌ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
تَسَلَّمَتِ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ وَالتَّاءُ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ؛ وَحُرِّكَتْ بِالكَسْرِ لِإِلتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
الْفَائِزَاتُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.
الْجَوَائِزَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
وَهُنَّ	الْوَاوُ: وَاوُ الْحَالِ (هُنَّ) مُبْتَدَأٌ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.
مَسْرُورَاتٌ	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ (هُنَّ) مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ.

(6)

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ. صَمَدَ الشَّعْبُ اللِّيبِيُّ وَإِرَادَتُهُ قَوِيَّةٌ.

ب. نَزَلَ الْغَيْثُ وَالنَّاسُ مُنْتَبِهُونَ.

جـ. تَرَاجَعَ الظَّالِمُ مَدْحُوراً.

د. جَلَسْتُ فِي الْمَقْعَدِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّمْيِيزُ

(أ)

طَلَبَ الأَبُ إِلَى ابْنِهِ أَنْ يَشْتَرِيَ بَعضَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الأُسْرَةُ، فَذَهَبَ الابْنُ إِلَى السُّوقِ وَاشْتَرَى أَرْبَعَةَ أَمْتَارٍ قُمَاشاً ، وَكَيْلَةً تَمْراً، وَرِطْلَ عَسَلٍ وَلِتْراً مِنْ زَيْتٍ، وَبَعْدَ عَوْدَتِهِ سَأَلَهُ وَالِدُهُ قَائِلاً: كَمْ دَفَعْتَ مُقَابِلَ مَا اشْتَرَيْتَهُ؟ فَأَجَابَ الابْنُ: دَفَعْتُ أَرْبَعِينَ دِينَاراً.

(ب)

إِنَّ مَنْ يُخْرِجُ الزَّكَاةَ قَدْ أَحْسَنَ صُنْعاً، وَيَزْدَادُ مَالُهُ خَيْراً، وَيَطِيبُ نَفْساً، وَيَمْتَلِئُ ثِقَةً، وَبِذَلِكَ يَصِيرُ أَكْرَمَ النَّاسِ طَبْعاً، وَأَكْثَرَهُمْ مُرُوءَةً.

التَّوْضِيحُ :

1) اقْرَأِ الْعِبَارَةَ (أ) تَجِدْهَا اشْتَمَلَتْ عَلَى الْكَلِمَاتِ (أَمْتَارٍ - كَيْلَةً - رِطْلَ - لِتْراً)، وَهِيَ مُبْهَمَةٌ تَحْتَمِلُ أَكْثَرَ مِنْ تَفْسِيرٍ، وَتَحْتَاجُ إِلَى مَا يُوَضِّحُهَا وَيُمَيِّزُ الْمَقْصُودَ مِنْهَا، فَكَلِمَةُ (كَيْلَةً) مَثَلاً يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ تَمْراً، أَوْ شَعِيراً، أَوْ قَمْحاً... إِلخ، وَهَكَذَا بَاقِي الْكَلِمَاتِ.

وَالأَلْفَاظُ (قُمَاشاً - تَمْراً - عَسَلٍ - زَيْتٍ - دِينَاراً) نَكِرَاتٌ مَيَّزَتِ الأَلْفَاظَ الْمُبْهَمَةَ السَّابِقَةَ وَحَدَّدَتِ الْمَقْصُودَ مِنْهَا، وَالْكَلِمَاتُ الَّتِي أَزَالَتِ الإِبْهَامَ تُسَمَّى تَمْيِيزاً، فَكَلِمَةُ (قُمَاشاً) تَمْيِيزٌ وَ(أَمْتَارٍ) مُمَيَّزٌ، وَكَلِمَةُ (تَمْراً) تَمْيِيزٌ، وَكَلِمَةُ (كَيْلَةً) مُمَيَّزٌ، وَهَكَذَا...

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2) أَعِدْ قِرَاءَةَ العِبَارَةِ (أ) تَجِدِ الْمُمَيَّزَ مَذْكُوراً فِي الْجُمْلَةِ سَوَاءٌ أَكَانَ (كَيْلاً، أَمْ وَزْناً، أَمْ مِسَاحَةً، أَمْ عَدَداً).

3) اقْرَأِ الْعِبَارَةَ (ب) تَجِدْهَا اشْتَمَلَتْ عَلَى الأَلْفَاظِ (صُنْعاً - خَيْراً - نَفْساً - ثِقَةً - طَبْعاً - مُرُوءَةً)، وَإِذَا تَأَمَّلْتَهَا وَجَدْتَهَا نَكِرَاتٍ وَأَزَالَتْ إِبْهَاماً قَبْلَهَا، وَلِهَذَا تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ تَمْيِيزاً، وَحَيْثُ إِنَّ الْمُمَيَّزَ لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ الْوَزْنِ، أَوِ المِسَاحَةِ، أَوِ الْكَيْلِ، أَوِ الْعَدَدِ، وَهُوَ غَيْرُ مَلْفُوظٍ فِي الْكَلاَمِ فَيُسَمَّى مُمَيَّزاً مَلْحُوظاً، لأَنَّهُ مَلْحُوظٌ يُفْهَمُ مِنَ الْمَعْنَى وَمُفَسِّرٌ لِجُمْلَةٍ مُبْهَمَةٍ قَبْلَهُ، وَهُوَ لَيْسَ مَلْفُوظاً بِهِ فِيهَا.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ إِعْرَابَ التَّمْيِيزِ الْمَلْحُوظِ وَجَدْتَهُ مَنْصُوباً.

الْقَاعِدَةُ

التَّمْيِيزُ: اسْمٌ نَكِرَةٌ يُذْكَرُ بَعْدَ مُبْهَمٍ قَبْلَهُ، لإِزَالَةِ إِبْهَامِهِ وَبَيَانِ الْمُرَادِ مِنْهُ، وَيُسَمَّى الاسْمُ الْمُبْهَمُ (مُمَيَّزاً).

المُمَيَّزُ نَوْعَانِ:

1 - **المَلْفُوظِ:** وَهُوَ مَا يُلْفَظُ بِهِ فِي الْجُمْلَةِ: كَأَسْمَاءِ الْوَزْنِ، وَالْكَيْلِ، وَالْمَسَاحَةِ، وَالْعَدَدِ.

2 - **المَلْحُوظِ:** وَهُوَ مَا يُفْهَمُ مِنَ الْجُمْلَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا.

- يَكُونُ تَمْيِيزُ الْمُمَيَّزِ الْمَلْحُوظِ مَنْصُوباً، أَمَّا تَمْيِيزُ الْمَلْفُوظِ فَيَكُونُ مَنْصُوباً، وَيَجُوزُ جَرُّهُ بِالإِضَافَةِ أَوْ بِمِنْ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

عَيِّنْ كُلَّ تَمْيِيزٍ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

1) اشْتَرَيْتُ رِطْلاً زَيْتاً، وَكَيْلَةً شَعِيراً، وَمِتْراً قُمَاشاً.

2) زَرَعْتُ هِكْتَارَ قَمْحٍ.

3) شَرِبَ الصَّائِمُ كُوباً مِنَ لَبَنٍ.

4) أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ حِفْظاً لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

5) تَفَجَّرَتِ الْعُيُونُ مَاءً.

(2)

اخْتَرْ تَمْيِيزاً مُنَاسِباً وَبَيِّنْ نَوعَ المُمَيَّزِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَا يَأْتِي:

1) المُؤمِنُ أَكْثَرُ النَّاسِ ..... (جَمِيلاً - بُعْداً - مَحَبَّةً) لإِخْوَتِهِ.

2) اشْتَرَيتُ لِتْراً ..... (سَمْناً - عِنَباً - تُرَاباً).

3) شَرِبَ الطِّفْلُ كُوباً مِنَ ..... (تُفَاحاً - عَصِيرٍ - تَمْرٍ).

(3)

عَيِّنْ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ التَّمْيِيزَ الْمَلْفُوظَ وَالتَّمْيِيزَ الْمَلْحُوظَ:

1)مَنْ أَشْبَعَ أَرْضَهُ عَمَلاً مَلأَ بَيْتَهُ خَيْراً.

2) الشَّهْرُ ثَلاثُونَ يَوْماً، وَالْيَومُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ: أ. رَتَّبَتِ الأُمُّ الْبَيْتَ أَثَاثًا.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
رَتَّبَتِ	رَتَّبَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ، وَالتَّاءُ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ.
الأُمُّ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْبَيْتَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَثَاثًا	تَمْيِيزٌ مَلْحُوظٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

ب. اشْتَرَتْ حَلِيمَةُ جِرَامَ ذَهَبٍ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
اشْتَرَتْ	اشْتَرَى: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ، وَالتَّاءُ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ.
حَلِيمَةُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
جِرَامَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَهُوَ مُضَافٌ.
ذَهَبٍ	تَمْيِيزٌ مَلْفُوظٌ، مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلامَةُ جَرِهِ الْكَسْرَةُ.

(5)

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

أ. حَسُنَ الْكِتَابُ رَفِيقًا.

ب. نِصَابُ الذَّهَبِ عِشْرُونَ مِثْقَالاً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَمْييزُ الْعَدَدِ

* الْقِرَاءَةُ الْحُرَّةُ *

دَأَبَ[1] مُعَلِّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَرْغِيبِ تَلَامِيذِهِ فِي الْقِرَاءَةِ الْحُرَّةِ؛ لِتَتَّسِعَ ثَقَافَتُهُمْ، وَتَنْمُوَ مَدَارِكُهُمْ. وَكَانَ يَدْفَعُهُمْ إِلَيْهَا بِطُرُقٍ شَتَّى، وَبَعْدَ عَوْدَةِ تَلَامِيذِهِ مِنْ عُطْلَةِ نِصْفِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ سَأَلَهُمْ عَنْ قِرَاءَاتِهِمْ خِلَالَهَا.

فَقَالَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ: قَرَأْتُ ثَلَاثَةَ (كُتُبٍ)، كِتَابًا عَنْ حَضَارَةِ الْعَرَبِ فِي بِلَادِ الأَنْدَلُسِ، وَكِتَابَيْنِ عَنِ الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ، عَدَدُ صَفَحَاتِ كُلِّ كِتَابٍ مِئَةُ (صَفْحَةٍ)، وَاشْتَرَيْتُ عَشْرَ (قِصَصٍ)، عَدَدُ صَفَحَاتِهَا أَلْفُ صَفْحَةٍ.

وَقَالَتْ إِحْدَى التِّلْمِيذَاتِ: أَمَّا أَنَا فَقَدْ قَرَأْتُ إِحْدَى عَشْرَةَ (قِصَّةً) قَصِيرَةً، وَكِتَابًا عَدَدُ صَفَحَاتِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ (صَفْحَةً). سُرَّ الْمُعَلِّمُ بِإِجَابَاتِ تَلَامِيذِهِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ؛ لِحِرْصِهِمْ عَلَى الاسْتِفَادَةِ مِنْ تَوْجِيهَاتِهِ، وَنَصَائِحِهِ، وَقَالَ لَهُمْ سَنَخْتَارُ مِنْ قِرَاءَاتِكُمْ مَوْضُوعَاتٍ لِمَجَلَّةِ الْفَصْلِ وَأُخْرَى لِإِلْقَائِهَا فِي إِذَاعَةِ الْمَدْرَسَةِ.

الْمُنَاقَشَةُ:

1) لِمَاذَا كَانَ الْمُعَلِّمُ يَشَجِّعُ تَلَامِيذَهُ عَلَى الْقِرَاءَةِ الْحُرَّةِ؟

2) مَا مَعْنَى: دَأَبَ، شَتَّى؟

(1) دَأَبَ: جَدَّ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوْضيحُ :

لاَحِظِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ:

* قَرَأْتُ كِتَابـًا.
* قَرَأْتُ كِتَابَيْنِ.
* قَرَأْتُ ثَلاَثَةَ كُتُبٍ.
* قَرَأْتُ عَشْرَ قِصَصٍ.
* عَدَدُ صَفْحَاتِ كُلِّ كِتَابٍ مِئَةُ صَفْحَةٍ.
* عَدَدُ صَفْحَاتِ الْقِصَصِ أَلْفُ صَفْحَةٍ.
* قِصَّةً وَأَحَدَ عَشَرَ مَوْضُوعـًا.
* عَدَدُ صَفْحَاتِ الْكِتَابِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ صَفْحَةً.

تَجِدِ التَّعْبِيرَ عَنِ الْوَاحِدِ أَوِ الْوَاحِدَةِ، وَعَنِ الاثْنَيْنِ أَوِ الاثْنَتَيْنِ، تَمَّ بِصِيغَةِ الْمُفْرَدِ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى الْوَاحِدِ (كِتَابـًا)، وَبِصِيغَةِ الْمُثَنَّى لِلدَّلاَلَةِ عَلَى الاثْنَيْنِ (كِتَابَيْنِ) مِنْ دُونِ ذِكْرِ الْعَدَدَيْنِ (1، 2)، فَالْعَدَدَانِ (1، 2) لاَ تَمْيِيزَ لَهُمَا، وَيَكْثُرُ حَذْفُهُمَا.

وَبِمُلاَحَظَةِ الْعَدَدَيْنِ (3 و10) فِي (ثَلاَثَةِ كُتُبٍ)، (عَشْرَ قِصَصٍ) تَجِدُ تَمْيِيزَهُمَا جَمْعـًا مَجْرُوراً بِإِضَافَةِ الْعَدَدِ إِلَيْهِ، وَيُعْرَبُ مُضَافـًا إِلَيْهِ مَجْرُوراً، وَهَكَذَا مَعَ بَقِيَةِ الأَعْدَادِ الْمَحْصُورَةِ بَيْنَ (3 ، 10).

لاَحِظِ الْعَدَدَيْنِ (100، 1000) فِي (مِئَةُ صَفْحَةٍ)، وَ(أَلْفُ صَفْحَةٍ) تَجِدْ تَمْيِيزَهُمَا (صَفْحَةٍ) مُفْرَداً مَجْرُوراً بِإِضَافَةِ الْعَدَدِ إِلَيْهِ.

فَالْعَدَدُ مِئَةٌ وَمُضَاعَفَاتُهُ (100، 200، 300، 400...) وَالْعَدَدُ أَلْفٌ وَمُضَاعَفَاتُهُ (1000، 2000، 3000...) تَمْيِيزُهَا (الْمَعْدُودُ) مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ، وَيُعْرَبُ مُضَافـًا إِلَيْهِ.

لاَحِظِ الْعَدَدَيْنِ (11 و99) فِي (قِصَّةً وَأَحَدَ عَشَرَ مَوْضُوعـًا) وَ(تِسْعٌ وَتِسْعُونَ صَفْحَةً) تَجِدْ تَمْيِيزَهُمَا (قِصَّةً، صَفْحَةً) مُفْرَداً مَنْصُوبـًا.

فَالْعَدَدَانِ (11 و99) وَمَا بَيْنَهُمَا يَكُونُ تَمْيِيزُهُمَا مُفْرَداً مَنْصُوبـًا.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

* الْعَدَدَانِ (وَاحِدٌ ، اِثْنَانِ) لاَتَمْيِيزَ لَهُمَا.
* الْعَدَدَانِ (3، 10) وَمَا بِيْنَهُمَا يَكُونُ تَمْيِيزُهَا جَمْعاً مَجْرُوراً، وَيُعْرَبُ مُضَافاً إِلَيْهِ.
* الْعَدَدَانِ (11، 99) وَمَا بِيْنَهُمَا يَكُونُ تَمْيِيزُهَا مُفْرَداً مَنْصُوباً.
* الْعَدَدَانِ (100، 1000) وَمُضَاعَفَاتُهُمَا يَكُونُ تَمْيِيزُهَا مُفْرَداً مَجْرُوراً وَيُعْرَبُ مُضَافاً إِلَيْهِ.

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

ضَعْ تَمْيِيزاً مُنَاسِباً لِلأَعْدَادِ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ، وَاضْبِطْهُ:

1) يَكُونُ الشَّهْرُ الْقَمَرِيُّ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ.....تَارَةً، وَثَلاَثِينَ.....تَارَةً أُخْرَى.

2) عَدَدُ لاَعِبِي فَرِيقِ كُرَةِ الطَّائِرَةِ سِتَّةٌ.....

3) يَتَكَوَّنُ فَرِيقُ كُرَةِ الْقَدَمِ مِنَ أَحَدَ عَشَرَ.....

(2)

اخْتَرْ تَمْيِيزاً مُنَاسِباً مِمَّا بَيْنَ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي وَبَيِّنْ عَلاَمَةَ إِعْرَابِهِ:

1) الْعَقْدُ عَشْرُ (سَنَةً – سَنَةٍ – سَنَوَاتٍ) .

2) تَدُورُ الأَرْضُ حَوْلَ نَفْسِهَا دَوْرَةً كُلَّ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ (سَاعَةٍ – سَاعَةً – سَاعَاتٍ).

3) الْقَرْنُ مِئَةُ (عَامٍ – عَاماً – أَعْوَامٍ).

4) عَدَدُ أَيَّامِ السَّنَةِ الشَّمْسِيَّةِ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسِتُّونَ (يَوْمٍ – يَوْماً – أَيَامٍ) تَقْرِيباً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(3)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ:

كَتَبْتُ عِشْرِينَ سَطْراً.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
كَتَبْتُ	كَتَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لاتِّصَالِ ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ بِهِ، وَالتَّاءُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.
عِشْرِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ، لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ.
سَطْراً	تَمْيِيزٌ مَلْفُوظٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(4)

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ. مِسَاحَةُ الْحُجْرَةِ ثَلَاثُونَ مِتْراً.

ب. صَمَّمَ الْمُهَنْدِسُ ثَلَاثَةَ أَشْكَالٍ هَنْدَسِيَّةٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَذْكِيرُ الْعَدَدِ وَتَأْنِيثُهُ

(أ)

1) لِي مَكْتَبٌ وَاحِدٌ، وَخِزَانَةٌ وَاحِدَةٌ.

2) وَضَعْتُ فِي المَسْجِدِ مُصْحَفَيْنِ اثْنَيْنِ، وَحَفِظْتُ سُورَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ.

3) أَهْدَى إِلَيَّ وَالِدِي أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا، وَأَهْدَتْ إِلَيَّ وَالِدَتِي إِحْدَى عَشْرَةَ قِصَّةً.

4) فِي مَدْرَسَتِنَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ نَافِذَةً.

5) كَتَبْتُ وَاحِداً وَعِشْرِينَ سَطْراً، وَقَرَأْتُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ صَفْحَةً.

(ب)

1) زَارَنَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَثَلَاثُ سَيِّدَاتٍ.

2) تَصَدَّقْنَا عَلَى تِسْعَةِ مُحْتَاجِينَ وَتِسْعِ مُحْتَاجَاتٍ.

3) قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾

4) قَالَ تَعَالَى: ﴿ * وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ ﴾

5) يُوجَدُ طَابِعُ بَرِيدٍ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ.

(جـ)

1) وَرَدَ إِلَيَّ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بِطَاقَةً وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خِطَابًا.

2) قُمْتُ بِكِتَابَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ رِسَالَةً، وَأَلْصَقْتُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ طَابِعًا لِلْبَرِيدِ.

3) تَأَلَّفَتْ إِحْدَى الرَّسَائِلِ مِنْ تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ سَطْراً، وَتَأَلَّفَ كُلُّ سَطْرٍ مِنْ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ كَلِمَةً، وَبَقِيَ أَنْ أَكْتُبَ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ خِطَابًا، وَأُحَرِّرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ بِطَاقَةً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(د)

1) كَانَ عَدَدُ الْمُمَثِّلِينَ فِي الْمَسْرَحِيَّةِ ثَلاثِينَ مُمَثِّلاً، وَعِشْرِينَ مُمَثِّلَةً، وَقَدِ اسْتَغْرَقَ عَرْضُ الْفَصْلِ الأَوَّلِ مِنْهَا أَرْبَعِينَ دَقِيقَةً بِيْنَمَا اسْتَغْرَقَ التَّدْرِيبُ عَلَى تَمْثِيلِهِ تِسْعِينَ سَاعَةً أَوْ يَزِيدُ.

2) شَاهَدَ هَذِهِ الْمَسْرَحِيَّةَ مِئَةُ مُشَاهِدٍ وَمِئَةُ مُشَاهِدَةٍ.

3) مَجْمُوعُ مَنْ شَاهَدَ مَسْرِحِيَّاتِ هَذَا الأُسْبُوعِ أَلْفُ مُشَاهِدٍ وَأَلْفُ مُشَاهِدَةٍ.

4) يَبْلَغُ عَدَدُ مُشَاهِدِي الْمَسْرَحِيَّةِ الْوَاحِدَةِ – أَحْيَانًا – أَرْبَعَةَ آلافِ مُشَاهِدٍ وَثَلاثَةَ آلافِ مُشَاهِدَةٍ.

التَّوْضِيحُ :

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (أ) تَجِدْهَت اسْتَمَلَتْ عَلَى الْعَدَدَيْنِ (وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ) فِي حَالِ إِفْرَادٍ فِي الْمِثَالَيْنْ (1، 2) وَفِي حَالِ تَرْكِيبٍ مَعَ الْعَشْرَةِ فِي الْمِثَالَيْنِ (3، 4) وَفِي حَالِ عَطْفٍ فِي الْمِثَالِ (5).

وَتَجِدْ أَنَّ هَذَيْنِ الْعَدَدَيْنِ فِي هَذِهِ الْحَالاَتِ يُوافِقَانِ الْمَعْدُودَ تَذْكِيراً وَتَأْنِيثًا.

ثُمَّ دَقِّقْ فِي أَمْثِلَةِ (ب) تَجْدْهَا اسْتَمَلَتْ عَلَى أَعْدَادٍ مُفْرَدَةٍ مِنْ (ثَلاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ) وَلاَحِظِ الْعَدَدَ وَالْمَعْدُودَ فِي كُلٍّ مِنْهَا تَجِدْ أَنَّ الْعَدَدَ (ثَلاثَة) فِي الْمِثَالِ الأَوَّلِ مُؤَنَّثٌ، وَالْمَعْدُودَ (رِجَالٍ) مُذَكَّرٌ، وَالْعَدَدَ (ثَلاثَ) مُذَكَّرٌ، وَالمَعْدُودَ (سَيِّدَاتٌ) مُؤَنَّثٌ.

وَفِي المِثَالِ الثَّانِي (تِسْعَةِ) مُؤَنَّثٌ وَالمَعْدُودَ (مُحْتَاجِينَ) مُذَكَّرٌ، وَالْعَدَدَ (تِسْعَ) مُذَكَّرٌ، وَالمَعْدُودَ (مُحْتَاجَاتٍ) مُؤَنَّث، وَهَكَذَا لَفْظُ (عَشْرَة) كَمَا فِي (4، 5).

وَمِنْ هُنَا تَرَى أَنَّ الأَعْدَادَ الْمُفْرَدَةَ مِنْ (3 إِلَى 10) تَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثُـمَّ تَأَمَّـلْ أَمْثِلَـةَ (جـ) تَجِدْهَـا اسْـتَعْمَلَتْ عَلَـى أَعْـدادٍ مُرَكَّبَـةٍ مَـعَ الْعَشَـرَةِ، هِـيَ فِي الْمِثَـالِ الأَوَّلِ (ثَـلاَثَ عَشْـرَةَ) وَ(أَرْبَعَـةَ عَشَـرَ)، وَفِي المِثَـالِ الثَّانِي (سَـبْعَ عَشْـرَةَ) وَ(ثَمَانِيَـةَ عَشَـرَ).

لاَحِـظْ الْعَـدَدَ وَالْمَعْـدُودَ فِي كُلٍّ مِنْهُمَـا تَجِـدْ أَوَّلَ الْعَـدَدِ الْمُرَكَّـبِ عَلَـى عَكْـسِ الْمَعْـدُودِ مِـنْ حَيْـثُ التَّذْكِيـرُ وَالتَّأْنِيـثُ وَأَنَّ الْعَـدَدَ الثَّانِي الْمُرَكَّـبَ هُـوَ لَفْـظُ (عَشْـرَ ةَ) يُطَابِـقُ الْمَعْـدُودَ.

وَتَجِـدِ الْمِثَـالَ اسْـتَعْمَلَ عَلَـى عَـدَدٍ مَعْطُـوفٍ وَمَعْطُـوفٍ عَلَيْـهِ، لاَحِـظِ الْمَعْطُـوفَ عَلَيْـهِ تَجِـدْهُ عَلَـى عَكْـسِ الْمَعْـدُودِ فِـي التَّذْكِيـرِ وَالتَّأْنِيـثِ، أَمَّـا الْمَعْطُـوفُ فَقَـدْ لِـزَمَ صُـورَةً وَاحِـدَةً.

ثُـمَّ تَأَمَّـلْ أَمْثِلَـةَ (د) تَجِدْهَـا اسْـتَعْمَلَتْ عَلـى بَعْـضِ الأَعْـدَادِ مِـنْ (20 إِلَـى 90) وَتُسَـمَّى أَلْفَـاظَ الْعُقُـودِ، كَمَـا اسْـتَعْمَلَتْ عَلَـى لَفْـظِ مِئَـةٍ وَأَلْـفٍ وَمُضَاعَفَاتِهِمَـا، وَإِذَا دَقَّقْـتَ فِـ هَـذِهِ الأَعْـدَادِ وَجَدْتَهَا لَزِمَـتْ صُـورَةً وَاحِـدةً مَـعَ الْمَعْـدُودِ مُذَكَّـراً أَوْ مُؤَنَّثـاً.

الْقَاعِدَةُ

1) الْعَـدَدَانِ (وَاحِـدٌ وَاثْنَـانِ) يُذْكَـرَانِ بِلَفْظِهِمَـا مُوَافِقَيـنِ لِلْمَعْـدُودِ سَـوَاءٌ أَكَانَـا مُفْرَدَيْـنِ أَمْ مُرَكَّبَيْـنِ أَمْ مَعْطُوفـاً عَلَيْهِمَـا.

2) الأَعْـدَادُ مِـنْ (ثَلاَثَـةٍ إِلَـى تِسْـعَةٍ) تَكُـونُ عَلَـى خِـلاَفِ الْمَعْـدُودِ تَذْكِيـراً أَوْ تَأْنِيثـاً سَـوَاءً أَكَانَـتْ مُفْـرَدَةً أَمْ مُرَكَّبَـةً أَمْ مَعْطُوفـاً عَلَيْهَـا.

3) الْعَـدَدُ (عَشَـرَةٌ) يَكُـونُ عَلَـى خِـلاَفِ الْمَعْـدُودِ إِذَا كَانَ مُفْـرَداً وَعَلَى وَفْـقِ الْمَعْدُودِ إِذَا كَانَ مُرَكَّبـاً.

4) أَلْفَـاظُ الْعُقُـودِ مِـنْ (عِشْـرِينَ إِلَـى تِسْـعِينَ) وَلَفْـظُ (مِئَـةٍ) وَلَفْـظُ (أَلْـفٍ) وَمُضَاعَفَاتُهُمَـا لاَ تَخْتَلِـفُ صِيَغُهَـا مَـعَ الْمَعْـدُودِ مُذَكَّـراً أَوْ مُؤَنَّثـاً سَـوَاءٌ أَكَانَـتْ مُفْـرَدَةً أَمْ مَعْطُوفَـةً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

اِمْلأْ كُلَّ فَرَاغٍ مِمَّا يَأْتِي بِرَقَمٍ مَكْتُوبٍ بِالْحُرُوفِ:

1) فِي الْفُنْدُقِ.....حُجْرَةً.

2) حَضَرَ.....تِلْمِيذٍ، وَ.....مُعَلِّمَاتٍ.

3) اشْتَرَكَ فِي التَّمْثِيلِيَّةِ.....مُمَثِّلاَتٍ.....مُمَثِّلِينَ.

(2)

1) كَانَ عُمْرُ الرَّسُولِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عِنْدَمَا تَزَوَّجَ السَّيِّدَةَ خَدِيجَةَ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ عَاماً.

2) تُوُفِّيَتْ أُمُّ الرَّسُولِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَعُمْرُهُ سِتَّةُ أَعْوَامٍ.

3) انْتَقَلَ الرَّسُولِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ عُمُرُهُ ثَلاَثَةً وَسِتِينَ عَاماً.

4) يُنْهِي الطَّالِبُ دِرَاسَتَهُ الْجَامِعِيَّةَ وَعُمُرُهُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ عَاماً.

أ) ضَعْ كَلِمَةَ سَنَةٍ بَدَلاً مِنْ كَلِمَةِ (عَامٍ) فِيمَا سَبَقَ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرُهُ.

ب) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

(3)

اخْتَرْ مِمَّا بَيْنَ الأَقْوَاسِ عَدَداً مُنَاسِباً لِلْمَعْدُودِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

1) قَرَأْتُ مَقَالاً.....(وَاحِداً – وَاحِدَةً – إِحْدَى) .

2) شَاهَدْتُ حَلْقَتَيْنِ .....(اثْنَيْنِ – اثْنَتَيْنِ – اثْنَتَانِ) مِنَ الْمُسَلْسَلِ.

3) تَحْتَوِي مَجَلَّةُ فَصْلِنَا عَلَى .....(أَحَدَ عَشَرَ – إِحْدَى عَشْرَةَ) صَفْحَةً.

4) اشْتَرَيْتُ مِنَ أَقْلاَمِ التَّلْوِينِ..... (خَمْساً وَعِشْرِينَ – خَمْسَةً وَعِشْرِينَ – خَمْسَةً وَعِشْرُونَ) قَلَماً.

5) أَعْطَيْتُ صَدِيقِي.....(سِبْعَ – سَبْعَ عَشْرَةَ – سَبْعَةَ عَشَرَ) تُفَّاحَاتٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

اخْتِبَارٌ

(1)

فِي السَّنَةِ اِثْنَا عَشَرَ شَهْراً، وَفِي الشَّهْرِ ثَلاثُونَ يَوْماً، وَفِي الْيَوْمِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً، وَفِي السَّاعَةِ سِتُّونَ دَقِيقَةً.

أَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ تَمْيِيزٍ، مُبَيِّناً عَلامَةَ إِعْرَابِهِ.

(2)

اخْتَرْ تَمْيِيزاً مُنَاسِباً مِمَّا بَيْنَ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي وَبَيِّنْ عَلامَةَ إِعْرَابِهِ:

1) الْعَقْدُ عَشْرُ.....(سَنَةً - سَنَةٍ - سَنَوَاتٍ).

2) تَدُورُ الأَرْضُ حَوْلَ نَفْسِهَا دَوْرَةً كُلَّ أَرْبعٍ وَعِشْرِينَ.....(سَاعَةً-سَاعَةٍ-سَاعَاتٍ).

3) الْقَرْنُ مِئَةُ.....(عَامٍ - عَاماً- أَعْوَامٍ).

4) عَدَدُ أَيَّامِ السَّنَةِ الشَّمْسِيَّةِ ثَلاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسِتُّونَ.....(يَوْمٌ - يَوْماً - أَيَّامٍ).

(3)

اصْطَفَى اللهُ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ الأُمَّةِ العَرَبِيَّةِ رَسُولاً كَرِيماً رَحْمَةً لِلنَّاسِ كَافَّةً، فَكَذَّبَهُ قَوْمُهُ، وَلَمْ يُصَدِّقْ بِرِسَالَتِهِ إِلاَّ عَدَدٌ قَلِيلٌ فَلَمْ يَزِدْهُ ذَلِكَ إِلاَّ إِصْرَاراً عَلَى دَعْوَةِ الْحَقِّ حَتَّى جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فِي اطْمِئْنَانٍ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَأَعْرَاضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ.

1) مَا الْعُنْوَانُ الْمُنَاسِبُ لِلنَّصِ السَّابِقِ؟

2) أَخْرِجْ مِنَ النَّصِ مَا يَلِي: أ) فِعْلاً مَجْزُوماً. ب) فَاعِلاً وَاضْبِطْهُ.

3) مَنَحَ الإِسْلامُ الْمُسْتَعْبَدِينَ الْحُرِّيَّةَ.

أ) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ.

ب) ابْنِ الفِعْلَ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ لِلْمَجْهُولِ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرُهُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوَابِعُ*

أ. النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ

تَتَمَتَّعُ بِلادُنَا بِجَوٍّ مُعْتَدِلٍ وَسَمَاءٍ صَافِيَةٍ وَشَمْسٍ وَمَزَارِعَ خَضْرَاءَ، فَأَيْنَمَا اتَّجَهْتَ شَاهَدْتَ أَشْجَاراً بَاسِقَةً وَأَزْهَاراً أَلْوَانُهَا زَاهِيَةٌ، وَطُيُوراً بَيْنَ الأَغْصَانِ، وَمُرُوجاً فِي الأَوْدِيَةِ.

أَمَّا شَعْبُنَا الأَبِيُّ فَهُوَ شَعْبٌ مُكَافِحٌ قَاوَمَ الأَعْدَاءَ الْمُسْتَعْمِرِينَ، وَرَدَّ الطُّغَاةَ الظَّالِمِينَ، وَدَافَعَ عَنِ الْحُرِّيَّةِ بِكُلِّ ثَمِينٍ، وَحَقَّقَ الْغَايَةَ الْمَرْجُوَّةَ، بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الشُّهَدَاءَ تِلْوَ الشُّهَدَاءِ.

نَعَمْ، إِنَّ الْكِفَاحَ وَالاسْتِشْهَادِ صِفَتَانِ عَظِيمَتَانِ يَفْتَخِرُ بِهِمَا شَعْبُنَا الْعَرِيقُ.

المُنَاقَشَةِ:

- اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ مِنْ مَعَارِكِ جِهَادِ اللِّيبِيِّينَ.
- مَا مَظَاهِرُ الْجَمَالِ الَّذِي تَتَمَتَّعُ بِهِ بِلادُنَا؟

الأَمْثِلَةُ:

(أ)

1) تَتَمَتَّعُ بِلادُنَا بِجَوٍّ مُعْتَدِلٍ وَسَمَاءٍ صَافِيَةٍ.
2) أَيْنَمَا اتَّجَهْتَ شَاهَدْتَ أَشْجَاراً بَاسِقَةً.

* التَّابِعُ يَتْبَعُ مَا قَبْلَهُ، وَالتَّوَابِعُ أَرْبَعَةٌ هِيَ: النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالبَدَلُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3) أَمَّا شَعْبُنَا الأَبِيُّ فَهُوَ شَعْبٌ عَرِيقٌ.

4) قَاوَمَ الشَّعْبُ الأَعْدَاءَ الْمُسْتَعْمِرِينَ.

5) وَرَدّ الطُّغَاةَ الْمُغِيرِينَ.

6) وَحَقَّقَ الْغَايَةَ الْمَرْجُوَّةَ.

7) إِنَّ الْكِفَاحَ وَالاِسْتِشْهَادَ صِفَتَانِ عَظِيمَتَانِ يَفْتَخِرُ بِهِمَا شَعْبُنَا الْعَرِيقُ.

(ب)

1) شَاهَدْتَ أَزْهَاراً أَلْوَانُهَا زَاهِيَةٌ.

2) وَأَطْيَاراً بَيْنَ الأَغْصَانِ.

3) وَمُرُوجاً فِي الأَوْدِيَةِ.

التَّوْضِيحُ :

اِقْرَأِ الْجُمْلَةَ الأُولَى مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) (تَتَمَتَّعُ بِلاَدُنَا بِجَوٍّ مُعْتَدِلٍ)، تَجِدِ الْكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ (مُعْتَدِلٍ) بَيَّنَتْ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ الْجَوِّ، فَالجَوُّ يُمْكِنُ أَنْ يُوصَفَ بِأَنَّهُ حَارٌّ، أَوْ بَارِدٌ. فَكَلِمَةُ (مُعْتَدِلٍ) وَضَّحَتْ إِحْدَى هَذِهِ الصِّفَاتِ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى نَعْتاً أَوْ صِفَةً، وَيُسَمَّى الاِسْمُ الَّذِي نَعْتُهُ أَوْ صِفَتُهُ (جَوّ) مَنْعُوتاً أَوْ مَوْصُوفاً.

1) وَتُلاَحِظْ أَنَّ النَّعْتَ فِي مَجْمُوعَةِ (أ) كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مُفْرَدَةٌ (لَيْسَ جُمْلَةً وَلاَ شِبْهَ جُمْلَةٍ). وَلِذَلِكَ يُسَمَّى النَّعْتُ هُنَا (نَعْتاً مُفْرَداً).

2) أَعِدِ النَّظَرَ فِي أَمْثِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) تَجِدِ النَّعْتَ يَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ فِي:

أ- الإِعْرَابِ: (الرَّفْعِ) مِثْلَ: أَمَّا شَعْبُنَا الأَبِيُّ، (وَالنَّصْبِ) مِثْلَ: شَاهَدْتَ أَشْجَاراً بَاسِقَةً، (وَالجَرِّ) مِثْلَ: تَمَتَّعُ بِلاَدُنَا بِجَوٍّ مُعْتَدِلٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ب- التَّعْرِيفِ، مِثْلَ: قَاوَمَ الشَّعْبُ الأَعْدَاءَ الْمُسْتَعْمِرِينَ، وَالتَّنْكِيرِ مِثْلَ: شَاهَدْتَ أَشْجَاراً بَاسِقَةً

جـ- وَالتَّذْكِيرِ مِثْلَ: مِثْلَ: فَهُوَ شَعْبٌ عَرِيقٌ، وَالتَّأْنِيثِ مِثْلَ: حَقَّقَ الْغَايَةَ الْمَرْجُوَّةَ.

د- وَالإِفْرَادِ مِثْلَ: تَتَمَتَّعُ بِلاَدُنَا بِجَوٍّ مُعْتَدِلٍ وَسَمَاءٍ صَافِيَةٍ.

وَالتَّثْنِيَةِ مِثْلَ: إِنَّ الْكِفَاحَ وَالاِسْتِشْهَادَ صِفَتَانِ عَظِيمَتَانِ.

وَالْجَمْعِ مِثْلَ: قَاوَمَ الشَّعْبُ الأَعْدَاءَ الْمُسْتَعْمِرِينَ.

3) تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) تَجِدُ النَّعْتَ قَدْ يَكُونُ جُمْلَةً مِثْلَ: شَاهَدْتَ أَزْهَاراً أَلْوَانُهَا زَاهِيَةٌ. فَجُمْلَةُ (أَلْوَانُهَا زَاهِيَةٌ) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، نَعْتٍ لِلأَزْهَارِ وَمِثْلُهَا: (رَأَيْتُ عَصْفُوراً يَطِيرُ) وَيَكُونُ شِبْهَ جُمْلَةٍ، مِثْلَ: وَأَطْيَاراً بَيْنَ الأَغْصَانِ، وَمُرُوجاً فِي الأَوْدِيَةِ، فَشِبْهُ الْجُمْلَةِ مِنَ الظَّرْفِ وَالجَارِ وَالمَجْرُورِ فِي هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ نَعْتٌ أَيْضاً.

مِنْ ذَلِكَ تَعْلَمُ أَنَّ النَّعْتَ قَدْ يَكُونُ مُفْرَداً - أَيْ لَيْسَ جُمْلَةً وَلاَ شِبْهَ جُمْلَةٍ - وَقَدْ يَكُونُ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَلَعَلَّكَ لاَحَظْتَ أَنَّ جُمْلَةَ النَّعْتِ تَشْتَمِلُ عَلَى ضَمِيرٍ يَرْبِطُهَا بِالْمَنْعُوتِ كَالْهَاءِ فِي جُمْلَةِ (أَلْوَانُهَا زَاهِيَةٌ).

وَتُلاَحِظُ أَيْضاً - أَنَّهُ إِذَا كَانَ النَّعْتُ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ فَالمَنْعُوتُ يَكُونُ نَكِرَةً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1) النَّعْتُ تَابِعٌ يُوَضِّحُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ اسْمٍ قَبْلَهُ يُسَمَّى مَنْعُوتًا.

2) النَّعْتُ يَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ فِي الإِعْرَابِ، وَيَتْبَعُهُ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ، وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، وَالإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ.

3) يَكُونُ النَّعْتُ مُفْرَداً أَوْ جُمْلَةً (اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً) أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ (ظَرْفاً وَمُضَافٍ أَوْ جَاراً وَمَجْرُوراً) وَيُشْتَرَطُ فِي جُمْلَةِ النَّعْتِ أَنْ يَكُونَ بِهَا ضَمِيرٌ يَرْبِطُ النَّعْتَ بِالْمَنْعُوتِ.

4) إِذَا كَانَ النَّعْتُ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ كَانَ الْمَنْعُوتُ نَكِرَةً.

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

ضَعْ فِيمَا يَأْتِي خَطاً تَحْتَ الْمَنْعُوتِ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ النَّعْتِ، مَعَ ضَبْطِهِمَا بِالشَّكْلِ:

1) الْحِذَاءُ الضَّيِّقُ يَضُرُّ الْقَدَمَ.

2) إِنَّ الْهَوَاءَ النَّقِيَّ مُنْعِشٌ لِلْجِسْمِ.

3) رَكِبْتُ فِي سَفِينَةٍ مُرِيحَةٍ.

4) سَكَنْتُ حَيّاً مُزْدَحِماً بِالسُّكَّانِ.

(2)

ضَعْ نَعْتاً مُنَاسِباً فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:

طَرَابُلُسُ مَدِينَةٌ.....تَقَعُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ.....وَهِيَ مِنْ أَجْمَلِ مُدُنِ لِيبِيا، فِيهَا مَسَاجِدُ.....وَحَدَائِقُ..... وَشَوَارِعُ..... عَلَى جَانِبَيْهَا الْعِمَارَاتُ.....وَبِهَا مِينَاءٌ..... تَرْسُو فِيهِ الْبَوَاخِرُ.....

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(3)

اجْعَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ نَعْتًا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:
النَّشِيطَةُ - الْكُرَمَاءُ - الْمُتَفَتِّحَتَيْنِ - الْمُخْلِصُونَ.

(4)

اِجْعَلِ الأَحْوَالَ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ نُعُوتًا، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرُهُ:
أ- خَرَجَ الضَّيْفُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ مُسْتَبْشِراً.
ب- أَبْصَرْتُ الطَّائِرَ مُحَلِّقًا فِي الْجَوِّ.
جـ- أَقْبَلَ الْفُرْسَانُ مُنْتَصِرِينَ.

(5)

اِجْعَلِ الْخَبَرَ فِيمَا يَأْتِي نَعْتًا، وَأَكْمِلِ الْجُمْلَةَ بِخَبَرٍ مِنْ تَعْبِيرِكَ:
أ- الرِّيَاحُ عَاصِفَةٌ.
ب- الْمَكْتَبَةُ مُنَظَّمَةٌ.
جـ- النُّورُ سَاطِعٌ.

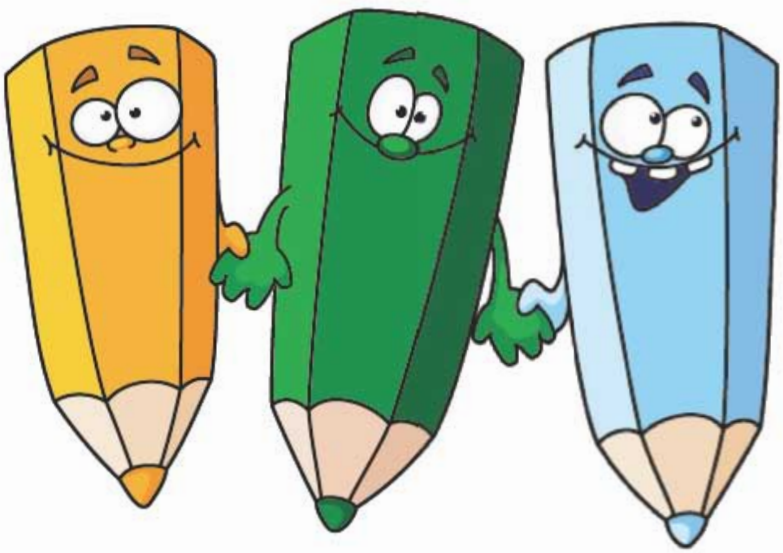

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(6)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ: نَظَرْتُ إِلَى صَانِعٍ مُتْقِنٍ لِصَنْعَتِهِ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
نَظَرْتُ	نَظَرَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لاِتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ. وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِ فِي مَحَلِ رَفْعٍ فَاعِلٌ.
إِلَى صَانِعٍ	إِلَى حَرْفُ جَرٍّ، صَانِعٍ اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ(إِلَى) وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.
مُتْقِنٍ	نَعْتٌ مَجْرُورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.
لِصَنْعَتِهِ	اللاَّمُ: حَرْفُ جَرٍّ، صَنْعَةِ اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ(اللاَّم) وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِ جَرٍّ.

(7)

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ. الْمُمَرِّضَاتُ فَتَيَاتٌ رَقِيقَاتُ الْقُلُوبِ.

ب. قَابَلْتُ الرَّجُلَ الْمُبْتَسِمَ.

جـ- أَكْرَمْتُ مُعَلِّمًا يُخْلِصُ فِي الْعَمَلِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوَابِعُ

ب. العَطْفُ

الأَمْثِلَةُ :

1) خَرَجَ مَحْمُودٌ وَمُحَمَّدٌ وَعَادِلٌ فِي رِحْلَةٍ.
2) عَادَ عَلِيٌّ فَصَالِحٌ ثُمَّ سَلِيمٌ مِنَ السَّفَرِ.
3) ارْكَبُ الطَّائِرَةَ أَوِ الْبَاخِرَةَ.
4) أَصَحِيفَةً قَرَأْتَ أَمْ مَجَلَّةً؟
5) يَمُوتُ النَّاسُ حَتَّى الأَنْبِيَاءُ.
6) انْتَصَرَ الشُّجَاعُ لاَ الْجَبَانُ.
7) مَا صَاحَبْتُ السَّفِيهَ لَكِنِ العَاقِلَ.
8) مَا زَرَعْتُ الفُولَ بَلِ القَمْحَ.
9) اسْمَعْ وَاعْمَلْ بِنَصِيحَةِ وَالِدَيْكَ.
10) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ ﴾(*)

التَّوْضِيحُ :

1) اِقْرَأِ الأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ، وَتَأَمَّلِ الْمِثَالَ الأَوَّلَ مِنْهَا تُلاَحِظْ أَنَّ مَحْمُوداً وَمُحَمَّداً وَعَادِلاً خَرَجُوا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَأَنَّ الْحَرْفَ (وَ) الْوَاقِعَ بَيْنَ كُلِّ اسْمَيْنِ مِنَ الأَسْمَاءِ الثَّلاَثَةِ دَلَّ عَلَى خُرُوجِهِمْ مُجْتَمِعِينَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ.

---

*مِنَ الآيَةِ (37) مِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2) تَأَمَّلِ المِثَالَ الثَّانِي تَجِدِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّفَرِ هُمْ عَلِيٌّ أَوْلاً، فَصَالِحٌ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، وَبَعْدَ عَوْدَتِهِمَا بِفَتْرَةٍ عَادَ سَلِيمٌ، أَيْ أَنَّهُمْ لَمْ يَعُودُوا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، بَلْ وَاحِداً بَعْدَ الآخَرِ.

3) أَعِدْ قِرَاءَةَ الأَمْثِلَةِ مِنْ 1 إِلَى 8 وَتَأَمَّلْ فِي الْحُرُوفِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ تَجِدْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا يَقَعُ بَيْنَ اسْمَيْنِ رَبَطَ مَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ فِي الإِعْرَابِ.

هَذِهِ الْحُرُوفُ تُسَمَى (حُرُوفَ العَطْفِ)، وَمَا بَعْدَهَا يُسَمَّى مَعْطُوفاً، وَمَا قَبْلَهَا يُسَمَّى مَعْطُوفاً عَلَيْهِ، وَلِكُلٍّ مِنْهَا مَعْنَى خَاصٌّ عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

* **الْوَاوُ:** تُفِيدُ الاشْتِرَاكَ فِي الْحُكْمِ.
* **الْفَاءُ:** تُفِيدُ التَّرْتِيبَ مَعَ التَّعْقِيبِ.
* **ثُمَّ:** تُفِيدُ التَّرتِيبَ مَعَ التَّرَاخِي.
* **لَكِنْ:** تُفِيدُ الاسْتِدْرَاكَ.
* **بَلْ:** تُفِيدُ أَنَّ مَا بَعْدَهَا عَكْسَ مَا قَبْلَهَا، أَيْ تَنْفِيهِ.
* **لاَ:** لِنَفْيِ الْحُكْمِ عَمَّا بَعْدَهَا بَعْدَ إِثْبَاتِهِ لِمَا قَبْلَهَا.
* **أَوْ:** تُفِيدُ التَّخْيِيرَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ.
* **أَمْ:** تُفِيدُ طَلَبَ تَعْيِينِ أَحِدِ شَيْئَيْنِ.
* **حَتَّى:** تُفِيدُ الْغَايَةَ.

4) وَبِقِرَاءَتِكَ الْمِثَالَيْنِ 9، 10 تُلاَحِظُ أَنَّهُ كَمَا يُعْطَفُ الاِسْمُ عَلَى الاِسْمِ يُعْطَفُ كَذَلِكَ الْفِعْلُ عَلَى الْفِعْلِ، وَالْجُمْلَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1) الْعَطْفُ هُوَ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ أَوْ جُمْلَتَيْنِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفٍ مُعَيَّنَةٍ تُسَمَّى حُرُوفَ الْعَطْفِ.

2) مَا قَبْلَ حَرْفِ العَطْفِ يُسَمَّى (مَعْطُوفًا عَلَيْهِ) وَمَا بَعْدَهُ يُسَمَّى مَعْطُوفًا.

3) المَعْطُوفُ يَتْبَعُ المَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي الإِعْرَابِ.

مِنْ حُرُوفِ العَطْفِ:

* **الْوَاوُ**: تُفِيدُ الاِشْتِرَاكَ.
* **الْفَاءُ**: تُفِيدُ التَّرْتِيبَ مَعَ التَّعْقِيبِ.
* **ثُمَّ**: تُفِيدُ التَّرتِيبَ مَعَ التَّرَاخِي.
* **لَكِنْ**: تُفِيدُ الاسْتِدْرَاكَ.
* **بَلْ**: تُفِيدُ الإِضْرَابُ.
* **لاَ**: تُفِيدُ النَّفِي.
* **أَوْ - أَمْ**: تُفِيدُ التَّخْيِيرَ.
* **حَتَّى**: تُفِيدُ الْغَايَةَ.

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

اِقْرَأِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَخْرِجْ مِنْهَا الْمَعْطُوفَ وَالْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ وَحَرْفَ الْعَطْفِ:

1) يَتَحَلَّى شَعْبُنَا بِالْكَرَمِ وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ.

2) يَرْكَبُ الْمُسَافِرُونَ السَّيَّارَةَ أَوِ الْبَاخِرَةَ.

3) يَأْتِي الصَّيفُ فَالْخَرِيفُ.

4) قَرَأْتُ مَجَلَّةً لاَ كِتَابًا.

5) لاَ تَقُلِ الْكَذِبَ بَلِ الْحَقَّ.

6) لَمْ يَكُنْ مُحَمَّدٌ مُهْمِلاً لَكِنْ مُجِدّاً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(2)

اِسْتَعْمِلِ الْحُرُوفَ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ، ثُمَّ بَيِّنِ الْمَعْطُوفَ وَالْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ:

لاَ - بَلْ - الْفَاءُ - لَكِنْ.

(3)

اضْبِطِ الْمَعْطُوفَ وَالْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

أ) فِي أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. ب) أَكَلْتُ الطَّعَامَ فَالْفَاكِهَةَ.

جـ) تُصْنَعُ الْمِسْطَرَةُ مِنَ الْخَشَبِ أَوِ الْمَعْدَنِ. د) جَاءَ خَالِدٌ ثُمَّ مَحْمُودٌ.

(4)

الْغِيبَةُ صِفَةٌ ذَمِيمَةٌ وَمَكْرُوهَةٌ تَجْلِبُ الشَّرَّ، وَتَدْعُو إِلَى الْفُرْقَةِ، وَالْعَاقِلُ مَنْ لاَ يَرْضَى بِالأَعْمَالِ الرَّدِيئَةِ، بَلْ يُحَارِبُهَا بِكُلِّ مَا فِي وُسْعِهِ.

اِقْرَأِ النَّصَّ، وَأَخْرِجْ مَا يَلِي: أ) نَعْتًا وَأَعْرِبْهُ. ب) حَرْفَ عَطْفٍ يُفِيدُ الضِّدَّ.

جـ) مَعْطُوفًا، وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ، وَاضْبِطْهُمَا.

(6)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ: دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْفَصْلَ فَالتِّلاَمِيذُ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
دَخَلَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الْمُعَلِّمُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ.
الْفَصْلَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
فَالتِّلاَمِيذُ	الْفَاءُ: حَرْفُ عَطْفٍ يُفِيدُ التَّرْتِيبَ مَعَ التَّعْقِيبِ. التِّلاَمِيذُ: مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(7)

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ- يَأْتِي الصَّيْفُ فَالْخَرِيفُ. ب- يَفُوزُ فِي الْحَيَاةِ الْمُجِدُّونَ لاَ الْخَامِلُونَ.

جـ- لَمْ يَكُنِ الْمُسْلِمُونَ مُسْتَبِدِّينَ لَكِنْ نَاصِحِينَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوَابِعُ

جـ. التَّوْكِيدُ (اللَّفْظِيُّ وَالمَعْنَويُّ)

الأَمْثِلَةُ :

(أ)

1) الْعِلْمُ الْعِلْمُ سَبِيلُ التَّقَدُّمِ.
2) تَتَحَقَّقُ تَتَحَقَّقُ بِالْعِلْمُ نَهْضَةُ الشُّعُوبِ.
3) لاَ لاَ حَضَارَةٌ إِلاَّ بِالْعِلْمِ.
4) إِنَّ الْعِلْمَ هُوَ طَرِيقُ التَّقَدُّمِ، إِنَّ الْعِلْمَ هُوَ طَرِيقُ التَّقَدُّمِ.

(ب)

بَلَّغَ جِبْرِيلُ عَيْنُهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - الرَّسُولَ مُحَمَّداً - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ اللهَ أَذِنَ لَهُ بِالْهِجْرَةِ، فَأَخْبَرَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبَا بَكْرٍ نَفْسَهُ بِصُحْبَتِهِ لِلْهِجْرَةِ، وَلَيْلَتَهَا بَاتَ شُبَّانُ قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ مُصَمِّمِينَ عَلَى قَتْلِهِ، وَلَقَدْ بَدَا تَحَسُّرُ الشُّبَّانِ جَمِيعِهِمْ عَلَى خُرُوجِهِ، وَاخْتَبَأَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَاحِبُهُ كِلاَهُمَا فِي غَارِ ثَوْرٍ حَتَّى هَدَأَتِ الْعَاصِفَةُ فِي طَلَبِهِ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ السَّفَرَ، وَقَدْ وَاصَلَتْ نَاقَةُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَاقَةُ أَبِي بَكْرٍ كِلْتَاهُمَا السَّيْرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بِسَلاَمٍ.

التَّوْضِيحُ :

1) إِذَا تَأَمَّلْتَ الأَمْثِلَةَ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) تَجِدُ بِهَا أَلْفَاظاً مُكَرَّرَةً هِيَ: (الْعِلْمُ) فِي الْمِثَالِ الأَوَّلِ وَهِيَ اسْمٌ، وَ(تَتَحَقَّقُ) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي وَهِيَ فِعْلٌ، وَ(لاَ) فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ وَهِيَ حَرْفٌ، وَجُمْلَةُ (إِنَّ الْعِلْمَ هُوَ طَرِيقُ التَّقَدُّمِ).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

هَـذَا التِّكْـرَارُ يُقْصَـدُ مِنْـهُ تَوْكِيـدُ اللَّفْـظِ الَّـذِي تكَـرَّرَ حَتَّـى لاَ يَتَوَهَّـمَ السَّـامِعُ أَوِ الْقَـارِئُ غَيْـرَ الْمُـرَادِ، وَيُسَـمَّى كُلُّ لَفْـظٍ مِـنَ الأَلْفَـاظِ الَّتِي تكَـرَّرَتْ (تَوْكِيـداً) وَيُسَـمَّى اللَّفْـظُ الأَوَّلُ مِنْهَـا (مُؤَكَّـداً).

وَقَـدْ حَصَـلَ التَّوْكِيـدُ بِتِكْـرَارِ اللَّفْـظِ سَـوَاءٌ أَكَانَ اسْـماً، أَمْ فِعْـلاً، أَمْ حَرْفـاً أَمْ جُمْلَـةً، وَلِذَلِـكَ سُـمِّيَتْ تَوْكِيـداً لَفْظِيّـاً، وَهُـوَ يَتْبَـعُ الْمُوكَّـدَ فِـي إِعْرَابِـهِ.

2) تَأَمَّـلْ فِـي الْعِبَـارَةِ (ب) كَلِمَتَـيْ (جِبْرِيـلُ عَيْنُـهُ) تَجِـدْ أَنَّ (عَيْنُـهُ) لَـوْ لَـمْ تُذْكَـرْ لَجَـازَ أَنْ يَظُـنَّ الْقَـارِئُ أَوْ السَّـامِعُ أَنَّ بَلَّـغَ الرَّسُـولَ بِـالإِذْنِ مَلَـكٌ آخَـرُ، فَلَمَّـا ذُكِـرَتْ كَلِمَـةُ (عَيْنُـهُ) نَفَـتْ هَـذَا الظَّـنَّ وَأَكَّـدَتْ أَنَّ الْبَـلاَغَ بِـإِذْنِ الْهِجْـرَةِ صَـدَرَ مِـنْ جِبْرِيـلَ عَيْنِـهِ لاَ مِـنْ غَيْـرِهِ، فَكَلِمَـةُ (عَيْـنُ) تَوْكِيـدٌ وَكَلِمَـةُ (جِبْرِيـلُ) مُؤَكَّـدٌ، وَهَكَـذَا فِـي بَقِيَّـةِ الْكَلِمَـاتِ فِـي النَّـصِ: فَكَلِمَـةُ (نَفْـسَ) تَوْكِيـدٌ، وَكَلِمَـةُ (أَبَـا) مُؤَكَّـدٌ، وَكَلِمَـةُ (كُلُّ) فِـي جُمْلَـةِ (بَـاتَ شُـبَّانُ قُرَيْـشٍ كُلُّهُـمْ مُصَمِّمِيـنَ) تَوْكِيـدٌ، وَكَلِمَـةُ (شُـبَّانُ) مُؤَكَّـدٌ، وَكَلِمَـةُ (جَمِيـعُ) فِـي جُمْلَـةِ (وَلَقَـدْ بَـدَا تَحَسُّـرُ الشُّـبَّانِ جَمِيعِهِـمْ عَلَـى خُرُوجِـهِ) تَوْكِيـدٌ، وَكَلِمَـةُ (الشُّـبَانِ) مُؤَكَّـدٌ، وَكَلِمَـةُ (كِلاَهُمَـا) فِـي جُمْلَـةِ (اخْتَبَـأَ الرَّسُـولُ -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- وَصَاحِبُـهُ كِلاَهُمَـا) تَوْكِيـدٌ، وَ(الرَّسُـولُ وَصَاحِبُـهُ) مُؤَكَّـدٌ، وكَلِمَـةُ (كِلْتَاهُمَـا) فِـي جُمْلَـةِ (وَاصَلَـتْ نَاقَـةُ الرَّسُـولِ -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- وَنَاقَـةُ أَبِـي بَكْـرٍ كِلْتَاهُمَـا السَّـيْرَ) تَوْكِيـدٌ، وَكَلِمَتَـي (نَاقَةُ...نَاقَـةُ...) مُؤَكَّـدٌ.

وَتُسْـتَعْمَلُ (كِلاَ) لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّـرِ، وَ(كِلْتَـا) لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّـثِ. أَعِـدْ قِـرَاءَةَ النَّـصِ تَجِـدْ أَنَّ أَلْفَـاظَ التَّوْكِيـدِ الَّتِـي ذُكِـرَتْ فِيهَـا سِـتَّةُ أَلْفَـاظٍ هِـيَ: عَيْنُـهُ - نَفْسُـهُ -كُلُّهُـمْ- جَمِيعُهُمْ-كِلاَهُمَا-كِلْتَاهُمَـا. وَهَـذَا النَّـوْعُ مِـنَ التَّوْكِيـدِ يُسَـمَّى التَّوْكِيـدَ الْمَعْنَـوِيَّ.

3) وَإِذَا تَأَمَّلْـتَ هَـذِهِ الأَلْفَـاظَ وَجَـدْتَ فِـي آخِـرِ كُلِّ لَفْـظٍ مِنْهَـا ضَمِيـراً يَعُـودُ عَلَـى الْمُؤَكَّـدِ، وَأَنَّ هَـذَا الضَّمِيـرَ يُطَابِـقُ الْمُؤَكَّـدَ فِـي الإِفْـرَادِ وَالتَّثْنِيَـةِ وَالْجَمْـعِ وَفِـي التَّذْكِيـرِ وَالتَّأْنِيـثِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

4) وَإِذَا تَأَمَّلْتَ إِعْرَابَ الْمُؤَكَّدِ وَالتَّوْكِيدِ فِي النَّصِ السَّابِقِ وَجَدْتَهُمَا مَرْفُوعَيْنِ فِي الْجُمَلِ: (بَلَّغَ جِبْرِيلُ عَيْنُهُ)، (بَاتَ شُبَّانُ قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ مُصَمِّمِينَ عَلَى قَتْلِهِ)، (اخْتَبَأَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَصَاحِبُهُ كِلاَهُمَا)، (وَاصَلَتْ نَاقَةُ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَنَاقَةُ أَبِي بَكْرٍ كِلْتَاهُمَا السَّيْرَ)، وَمَنْصُوبَيْنِ فِي جُمْلَةِ (فَأَخْبَرَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَبَا بَكْرٍ نَفْسَهُ)، وَمَجْرُورَيْنِ فِي جُمْلَةِ (وَلَقَدْ بَدَا تَحَسُّرُ الشُّبَّانِ جَمِيعِهِمْ عَلَى خُرُوجِهِ). مِمَّا تَقَدَّمَ تَعْلَمُ أَنَّ التَّوْكِيدَ يُطَابِقُ الْمُؤَكَّدَ فِي إِعْرَابِهِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا.

الْقَاعِدَةُ

1) التَّوْكِيدُ تَابِعٌ يُؤَكِّدُ مَا قَبْلَهُ لِرَفْعِ الشَّكِّ عَنْهُ.

2) وَالتَّوْكِيدُ نَوْعَانِ:

أ- **التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ** وَيَكُونُ بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ سَوَاءٌ أَكَانَ اسْمًا أَمْ فِعْلاً أَمْ حَرْفًا أَمْ جُمْلَةً.

ب- **التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ** يَكُونُ بِذِكْرِ إِحْدَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: (**النَّفْسُ - الْعَيْنُ - كُلّ - جَمِيعٌ - كِلاَ - كِلْتَا**)، وَيُسَمَّى الاسْمُ الَّذِي قَبْلَهَا مُؤَكَّداً، وَيَتَّصِلُ بِكُلِّ لَفْظٍ مِنْ أَلْفَاظِ التَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِي ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمُؤَكَّدِ، وَيُطَابِقُهُ، وَتَكُونُ (كِلاَ) لِتَوْكِيدِ الْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ، وَ(كِلْتَا) لِتَوْكِيدِ الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ.

3) التَّوْكِيدُ بِنَوْعَيْهِ يَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ فِي الإِعْرَابِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

عَيِّنِ التَّوْكِيدَ وَالْمُؤَكَّدَ فِيمَا يَلِي:

1) قَادَ مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ نَفْسُهُ جَيْشًا إِلَى الأَنْدَلُسِ.

2) عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ- كِلْتَاهُمَا اشْتَرَكَتَا فِي الْجِهَادِ.

3) حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا.

4) تَعَلَّمْتُ مِنَ الْكِتَابِ نَفْسِهِ قَوَاعِدَ النَّحْوِ.

(2)

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي مَعَ تَصْحِيحِ الْخَطَأِ:

1) الرَّجُلاَنِ كِلَيْهِمَا صَادِقٌ. ( )

2) كَافَأَ الْمُعَلِّمُ الْفَائِزَيْنِ كِلَيْهِمَا. ( )

3) أَجَادَ الْمُمَثِّلُ الدَّوْرَ كُلَّهُ بِإِتْقَانٍ. ( )

4) زُرْتُ الْمَعْرِضَ عَيْنَهُ. ( )

(3)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ: حَرَثَ الْمُزَارِعُ نَفْسُهُ الأَرْضَ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
حَرَثَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الْمُزَارِعُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
نَفْسُهُ	نَفْسَ: تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ.
الأَرْضَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(4)

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ- رَأَيْتُ الشُّرْطِيَّ عَيْنَهُ يُنَظِّمُ حَرَكَةَ الْمُرُورِ. ب- حَضَرَ الطُّلَّابُ جَمِيعُهُمْ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّوَابِعُ
د. البَدَلُ

أَخْبَرَ الطَّالِبُ مُحَمَّدٌ أُسْرَتَهُ أَنَّ مَدْرَسَتَهُمْ تَشَرَّفَتْ بِمُدَرِّسٍ جَدِيدٍ، وَأَنَّ هَذَا الْمُدَرِّسُ بَعْدَ أَنْ دَرَّسَهُمْ خِلاَلَ الْفَتْرَةِ الأُولَى مِنَ الْعَامِ الدِّرَاسِيِّ تَأَكَّدُوا أَنَّهُ وَاسِعُ الاِطِّلاَعِ غَزِيرُ الْعِلْمِ، يُتْقِنُ اللُّغَةَ نَحْوَهَا وَصَرْفَهَا، وَهُوَ مُتَوَاضِعٌ لاَ تَسْتَهْوِيهِ الدُّنْيَا زُخْرُفُهَا، وَقَدْ أُعْجِبَ الطُّلاَّبُ بِالْمُعَلِّمِ خُلُقِهِ وَعِلْمِهِ وَتَوَاضُعِهِ، وَتَفَاءَلُوا أَنْ تَكُونَ مَدْرَسَتُهُمْ فُصُولُهَا وَطُلاَّبُهَا أَوْفَرَ حَظًّا مِنْ غَيْرِهَا.

المُنَاقَشَةِ:

- مَا صِفَاتُ الْمُعَلِّمِ الَّتِي أُعْجِبَ بِهَا الطُّلاَّبُ؟

التَّوْضِيحُ :

1) اِقْرَأِ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ، وَتَأَمَّلْ جُمْلَةَ (أَخْبَرَ الطَّالِبُ **مُحَمَّدٌ** أُسْرَتَهُ)، تُلاَحِظْ أَنَّ **الطَّالِبَ** الَّذِي أَخْبَرَ أُسْرَتَهُ هُوَ **مُحَمَّدٌ** نَفْسُهُ، وَأَنَّ الاسْمَ الأَوَّلَ (**الطَّالِبُ**) لَمْ يَكُنْ مَقْصُوداً لِذَاتِهِ فِي الْكَلاَمِ، بَلْ مُمَهَّدٌ بِهِ لِذِكْرِ الاسْمِ الثَّانِي (**مُحَمَّدٌ**) الَّذِي هُوَ الْمَقْصُودُ، وَبِمَا أَنَّ **الطَّالِبَ**، هُوَ **مُحَمَّدٌ** فَيُعْتَبَرُ بَدَلاً مِنْهُ، وَلِهَذَا يُسَمَّى **بَدَلاً**، وَهُوَ تَابِعٌ لِلاسْمِ الَّذِي قَبْلَهُ الَّذِي يُسَمَّى **مُبْدَلاً مِنْهُ**.

2) انْظُرْ إِلَى كَلِمَتَيْ (**مَحَمَّدٌ**) **الْبَدَلِ**، وَ(**الطَّالِبُ**) **الْمُبْدَلِ مِنْهُ** تَجِدْهَا مُتَطَابِقَيْنِ نَوْعاً، وَعَدَداً، وَإِعْرَاباً، وَتَعْرِيفاً، وَتَنْكِيراً، وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ **الْبَدَلِ** يُسَمَّى **بَدَلاً مُطَابِقاً أَوْ بَدَلَ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ**.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3) وَإِذَا فَكَّرْتَ فِي الْجُمْلَةِ (يُتْقِنُ اللُّغَةَ نَحْوَهَا)، تَجِدُ كَلِمَةَ (نَحْوَهَا) ذُكِرَتْ بَدَلاً مِنَ اللُّغَةِ، وَلَكِنَّ النَّحْوَ لَيْسَ كُلَّ اللُّغَةِ، بَلْ هُوَ جُزْءٌ مِنْهَا، وَهَذَا النَّوْعُ يُسَمَّى **بَدَلَ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ**.

4) أَمَّا إِذَا تَمَعَّنْتَ فِي الْجُمْلَةِ (أُعْجِبَ مُحَمَّدٌ بِالْمُعَلِّمِ عِلْمِهِ)، فَتَرَى أَنَّ الاِسْمَ (عِلْمِهِ) ذُكِرَ - أَيْضاً - بَدَلاً مِنَ **الْمُعَلِّمِ**، غَيْرَ أَنَّ الْعِلْمَ لَيْسَ جُزْءاً مِنَ الْمُعَلِّمِ، بَلْ مِنْ مُشْتَمَلاَتِهِ، لِذَا يُسَمَّى **بَدَلَ اشْتِمَالٍ**.

5) وَإِذَا تَتَبَّعْتَ الْبَدَلَ تَجِدُهُ يَتْبَعُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي النَّوْعِ، وَالْعَدَدِ، وَالإِعْرَابِ، وَتُلاَحِظُ أَنَّ بَدَلَ الاشْتِمَالِ وَبَدَلَ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ وَيُطَابِقُهُ فِي الْعَدَدِ وَالنَّوْعِ.

الْقَاعِدَةُ

1) الْبَدَلُ تَابِعٌ يُذْكَرُ بَعْدَ اسْمٍ غَيْرُ مَقْصُودٍ لِذَاتِهِ يُسَمَّى الْمُبْدَلَ مِنْهُ. وَهُوَ أَنْوَاعٌ مِنْهَا:
   أ. بَدَلٌ مُطَابِقٌ.
   ب. بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ.
   جـ. بَدَلُ اشْتِمَالٍ.
2) يَجِبُ فِي بَدَلِ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدَلِ الاشْتِمَالِ أَنْ يَتَّصِلَ بِكُلٍّ مِنْهُمَا ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ وَيُطَابِقُهُ.
3) يَتْبَعُ الْبَدَلُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ: رَفْعاً - وَنَصْباً - وَجَراً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

عَيِّنِ الْبَدَلَ وَنَوْعَهُ، وَالْمُبْدَلَ مِنْهُ فِيمَا يَلي:

1) قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝ ﴾[1]

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝ ﴾[2]

2) أَرْسَلَ اللهُ النَّبِيَّ مُحَمَّداً - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ.

3) شَارَكَتِ النِّسَاءُ فِي الْمَعَارِكِ أَكْثَرِهَا.

4) الْعَاقِلُ لاَ يَغْتَرُّ بِالْمَنْصِبِ سَطْوَتِهِ.

(2)

ضَعْ مُبْدَلاً مِنْهُ مُنَاسِبًا مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَلِي:

1) .....عُمَرُ الْمُخْتَارِ سَجَّلَ صَفَحَاتٍ خَالِدَةً فِي الْجِهَادِ.

2) افْتَخَرْتُ.....الْحِجَارَةِ شَجَاعَتِهِمْ.

3) أُعْجِبْتُ..... ذَكَائِهَا.

4) يُدَاوِي الطَّبِيبُ.....جِرَاحَهُ.

(3)

ضَعْ بَدَلاً مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِي:

أ) أَثَارَ الأَدِيبُ.....إِعْجَابَ الْحَاضِرِينَ.

ب) تَطَوَّرَتِ الصَّحِيفَةُ.....

جـ) أَمْتَعَنَا الْقَارِئُ.....

---

(1) سورة الفاتحة الآيتان (5، 6).

(2) سورة المزمل الآيات من (1 - 4).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ، الأُولَى تَشْتَمِلُ عَلَى بَدَلِ مُطَابِقٍ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى بَدَلِ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ، وَالثَّالِثَةُ عَلَى بَدَلِ اشْتِمَالٍ، وَاضْبِطْ كُلاًّ مِنْهَا.

(5)

نَمُوذَجُ الإِعْرَابِ:

سُرِرْتُ بِالْمُعَلِّمِ أَخْلاقِهِ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
سُرِرْتُ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، مِبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَالتَّاءُ نَائِبُ فَاعِلٍ، ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِ فِي مَحَلِ رَفْعٍ فَاعِلٍ.
بِالْمُعَلِّمِ	الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ، الْمُعَلِّمِ اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (الْبَاءِ)، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.
أَخْلاقِهِ	أَخْلاقِ: بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنَ الْمُعَلِّمِ مَجْرُورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَأَخْلاقِ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ فِي مَحَلِ جَرٍ.

(6)

أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ- فَازَ الْمُتَسَابِقُ خَالِدٌ.

ب- سُرَّ الزَّائِرُ بِالْمَدْرَسَةِ نَظَافَتِهَا.

جـ- مَدَحْتُ الرَّجُلَ خُلُقَهُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

اللغة العربية

حقائق ومعلومات

معلومات

- يتحدثها أكثر من **422** مليون نسمة
- يتوزع متحدثوها الأصليون في الوطن العربي، وإيران وتركيا وتشاد ومالي وإرتيريا
- هي اللغة السادسة في الأمم المتحدة
- هي لغة العبادات لجميع المسلمين في العالم
- اللغة الرسمية الأولى لدول الوطن العربي، والثانية في إرتيريا وتشاد وإسرائيل
- تسمى لغة الضاد لأنها الوحيدة التي بها حرف الضاد
- أثرت على لغات أخرى كالتركية والفارسية والكردية والأوردية والإسبانية والإنجليزية والفرنسية وغيرها
- تكتب بحروفها لغات أخرى مثل الفارسية والكردية والملايوية والتركية سابقا
- يعتبر الخط العربي من أجمل فنون العالم

حقائق

لغة القرآن الكريم

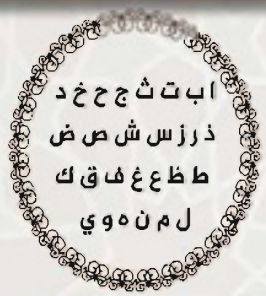

تحتوي على 28 حرفا

تكتب من اليمين إلى اليسار إلى جانب الفارسية والعبرية

عدد كلماتها 12.3 مليون كلمة مقابل ستمئة ألف كلمة للإنجليزية

لها 16 ألف جذر لغوي، مقابل سبعمئة جذر لغوي للاتينية

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مُرَاجَعَةٌ لِمَا سَبَقَ دِرَاسَتُهُ

دَرَسْتَ يَا بُنَيَّ فِي السَّنَةِ المَاضِيَةِ بِالصَّفِ السَّابِعِ، بَعْضَ المَوْضُوعَاتِ فِي أَحَدِ فُرُوعِ مَادَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَهُوَ الإِمْلاءُ.

وَقَدْ تَعَرَّضْتُ الدِّرَاسَةُ إِلَى الهَمْزَةِ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ، وَالهَمْزَةِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ، وَبَعْضِ عَلامَاتِ التَّرْقِيمِ، وَلِنُذَكِّرَكَ بِمَا سَبَقَ دِرَاسَتُهُ يَجِبُ أَنْ تَفْهَمَ مَا يَأْتِي:

أَوَّلاً/ الهَمْزَةُ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ:

أ) الْهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مِثَالُ ذَلِكَ: رَأَى - سَأَلَ -مَسْأَلَة.

وَقَعَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً بَعْدَ فَتْحٍ، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحٍ، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سُكُونٍ، وَعَلَى ذَلِكَ نَقُولُ:

1- رَأَيْتُهُ رَأْيَ العَيْنِ، الهَمْزَةُ سَاكِنَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ (رَأْي).

2- سَأَلَ التِّلْمِيذُ مُعَلِّمَهُ، الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ (سَأَلَ).

3- هَذِهِ مَسْأَلَةٌ سَهْلَةٌ، الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سُكُونٍ (مَسْأَلَةٌ).

ب) الهَمْزَةُ عَلَى الوَاوِ، فِي مِثْلِ هَذِهِ المَوَاضِعِ: رُؤْيَةٌ - سُؤَالٌ - مَسْؤُولِيَّةٌ- يَؤُمُ - كُؤُوسٌ. وَقَعَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمٍّ (رُؤْيَةٌ) أَوْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمٍّ (سُؤَالٍ) أَوْ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ سُكُونٍ (مَسْؤُولِيَّةٌ) أَوْ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ (يَؤُمُ)، أَوْ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ (كُؤُوسٌ). وَعَلَى ذَلِكَ نَقُولُ:

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1- يَجِبُ رُؤْيَةُ هِلالِ رَمَضانَ، الهَمْزَةُ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمّ.

2- سُؤَالُ اللهِ طَاعَةٌ.

3- الأَمْنُ مَسْؤُولِيَةُ الْجَمِيعُ.

4- حَافِظُ القُرآنِ يَؤُمُ المُصَّلِينَ.

5- نَحْنُ نَصْنَعُ الكُؤُوسَ.

جـ) الهَمْزَةُ عَلَى النَّبِرَةُ، مِثّالُ ذَلِكَ: يَسْتَهْزِئُونَ - فِئَةٌ - بِئْسَ - مِئِينٌ - رُئِي - مُطْمَئِنٌ - أَسْئِلَةٌ.

مِمَّا سَبَقَ نَسْتَنْتِجُ أَنَّ: الهَمْزَةُ رُسِمَتْ عَلَى النَبِرَةُ فِي (يَسْتَهْزِئُونَ) لأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ، وَفِي (فِئَةٌ) لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ، وَفِي (بِئْسَ) لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ، وَفِي (مِئِينٌ) لأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ، وَفِي (رُئِي) لأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمٍ، وَفِي (مُطْمَئِنٌ) لأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ، وَفِي (أَسْئِلَةٌ) لأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ بَعْدَ سُكُونٍ. وَعَلَى ذَلِكَ نَقُولُ:

1- المُسْلِمُونَ يُهَنِئُونَ بَعْضَهُمْ فِي الْعِيدِ، الهَمْزَةُ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ.

2- قَالَ تَعَالَى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾[1]، الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ.

3- قَالَ تَعَالَى: ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾[2]، الهَمْزَةُ سَاكِنَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ.

4- اِعْلَمْ أَنَّ جَمْعَ مِئَةٍ مِئِينٌ، الهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ.

5- رُئِي هِلالُ رَمَضانُ، الهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ.

(1) سورة البقرة من الآية (247).
(2) سورة الحجرات من الآية (11).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

6- المُسْلِمُ مُطْمَئِنٌ، الهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ.

7- أَسْئِلَةُ الإِمْتِحَانِ سَهْلَةٌ، الهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ سُكُونٍ.

د) الهَمْزَةُ المُنْفَرِدَةُ (عَلَى السَطْرِ)، تُرْسَمُ الهَمْزَةُ مُنْفَرِدَةٌ عَلَى السَطْرِ، مِثَالُ ذَلِكَ: مُرُوءَةٌ - تَفَاءَلَ - مَقْرُوءَةٌ - تَسَاءَلَ.

مِمَّا سَبَقَ نَسْتَنْتِجُ أَنَّ: الهَمْزَةُ رُسِمَتْ مُنْفَرِدَةٌ عَلَى السَطْرِ فِي مَوْضَعَيْنِ هُمَا:

1- إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةٌ بِوَاوِ مَدٍّ.

2- إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةٌ بِأَلِفِ مَدٍّ.

وَعَلَى ذَلِكَ نَقُولُ:

1- المُرُوءَةُ مِنْ طَبَائِعِ العَرَبِ، الهَمْزَةُ مَسْبُوقَةٌ بِوَاوِ مَدٍّ.

2- تَفَاءَلَ التَّلاَمِيذُ بِقُدُومِ العِيدِ، الهَمْزَةُ مَسْبُوقَةٌ بِأَلِفِ مَدٍّ.

ثَانِيًا/ الهَمْزَةُ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ:

مِثَالُ ذَلِكَ: قَرَأَ - مَلْجَأٌ - التَبَاطُؤُ - لَؤُلُؤٌ - قَارِئٌ - امْرِئٌ.

وَعَلَى ذَلِكَ نَقُولُ:

1- قَرَأَ التِّلْمِيذُ الدَّرْسَ، الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ.

2- التَبَاطُؤُ لَيْسَ حَسَنًا، الهَمْزَةُ مَضْمُومَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ.

3- قَارِئُ الدَّرْسَ مُجْتَهِدٌ، رُسِمَتْ الهَمْزَةُ عَلَى النَبِرَةُ لأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

كِتَابَةُ الأَلِفِ اللَّيِّنَةِ فِي آخِرِ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ

1- أَنَا طَالِبٌ فِي الصَّفِّ الثَّامِنِ مِنَ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ.

2- أَدَّتْ فِرْقَةُ الْمُوسِيقَا بِالْمَدْرَسَةِ نَشِيدَ (النَّشِيدَ الوَطَنِيَّ).

3- أَجْرَى الْمَعْهَدُ مُسَابَقَةً مَنْهَجِيَّةً.

4- سَعَى الْمُسْلِمُ فِي الْخَيْرِ.

5- نَجَا الْمُجَاهِدُ مِنَ الْعَدُوِّ.

6- دَعَا دَاعِي الْجِهَادِ فِي فِلَسْطِينَ.

7- حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلاَّ طَالِبًا.

8- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾[1]

التَّوْضِيحُ :

الْكَلِمَةُ	نَوْعُهَا	كَيْفِيَّةُ رَسْمِ الأَلِفِ اللَّيِّنَةِ	السَّبَبُ
أَنَا	ضَمِيرٌ	أَلِفٌ طَوِيلَةٌ	ضَمِيرٌ
الْمُوسِيقَا	اسْمٌ	أَلِفٌ طَوِيلَةٌ	اسْمٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ
أَجْرَى	فِعْلٌ	أَلِفٌ مُمَالَةٌ	تُقْلَبُ يَاءً إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فَمَا فَوْقَ

(1) سورة الضحى الآية (11).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْكَلِمَةُ	نَوْعُهَا	كَيْفِيَّةُ رَسْمِ الأَلِفِ اللَّيِّنَةِ	السَّبَبُ
سَعَى	فِعْلٌ	أَلِفٌ مُمَالَةٌ	أَصْلُهَا يَاءٌ/ سَعَى/ يَسْعَى/ سَعْيًا
نَجَا	فِعْلٌ	أَلِفٌ طَوِيلَةٌ	أَصْلُهَا وَاوٌ/ نَجَا/ يَنْجُو
دَعَا	فِعْلٌ	أَلِفٌ طَوِيلَةٌ	أَصْلُهَا وَاوٌ/ دَعَا/ يَدْعُو
إِلاَّ	حَرْفٌ	أَلِفٌ طَوِيلَةٌ	حَرْفٌ
وَأَمَّا	حَرْفٌ	أَلِفٌ طَوِيلَةٌ	حَرْفٌ

1) مِنْ خِلاَلِ دِرَاسَةِ مَا بِالْجَدْوَلِ الْمُتَقَدِّمِ تَعْرِفُ أَنَّ الأَلِفَ اللَّيِّنَةَ هِيَ أَلِفٌ سَاكِنَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا.

2) تُكْتَبُ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ فِي آخِرِ الأَسْمَاءِ أَلِفًا طَوِيلَةً، كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ: 1، 2.

3) وَتُكْتَبُ أَلِفًا طَوِيلَةً فِي آخِرِ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ أَصْلُهَا وَاواً، كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ: 5، 6.

4) أَمَّا إِذَا كَانَ أَصْلُهَا يَاءً أَوْ كَانَتْ رَابِعَةً فَأَكْثَرَ، فَتُكْتَبُ أَلِفًا مُمَالَةً أَيْ يَاءً غَيْرَ مَنْقُوطَةٍ هَكَذَا (ى) كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ: 3، 4.

5) وَتُكْتَبُ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ أَلِفًا طَوِيلَةً فِي آخِرِ الْحَرْفِ كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ: 7، 8 مَا عَدَا (إِلَى - عَلَى - بَلَى - حَتَّى) فَإِنَّهَا تُكْتَبُ أَلِفًا مُمَالَةً هَكَذَا (ى).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْحَذْفُ وَالزِّيَادَةُ

فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مَا يُنْطَقُ يُكْتَبُ، وَفِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ يَكُونُ النُّطْقُ غَيْرَ مُتَوَافِقٍ مَعَ الْكِتَابَةِ، وَذَلِكَ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ حَذْفِ حَرْفٍ.

أَوَّلاً: الْحَذْفُ

مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تُحْذَفُ عِنْدَ كِتَابَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ: هَمْزَةُ ابْنٍ - هَمْزَةُ الْوَصْلِ - أَلِفُ التَّنْوِينِ - الْوَاوُ.

وَالْجَدْوَلاَنِ الآتِيَانِ أ، ب يُوَضِّحَانِ بِالأَمْثِلَةِ الْكَلِمَةَ، وَمَا حَدَثَ فِيهَا مِنْ زِيَادَةٍ، أَوْ حَذْفٍ، وَالسَّبَبَ.

الْجَدْوَلُ (أ)

الأَمْثِلَةُ	الْكَلِمَةُ	الْمَحْذُوفُ	السَّبَبُ
عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ اتَّصَفَ بِالشَّجَاعَةِ.	بْنُ	هَمْزَةُ ابْنٍ	لأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ عَلَمَيْنِ مُفْرَدَيْنِ ثَانِيهُمَا أَبٌ لأَوَّلِهِمَا.
كَافَأَتِ الْمُؤَسَّسَةُ عَمْراً لأَمَانَتِهِ.	عَمْراً	الْوَاوُ	لأَنَّ كَلِمَةَ (عَمْراً) اسْمٌ مُنَوَّنٌ مَنْصُوبٌ.
أَسْمُكَ حَسَنٌ أَمْ حُسَيْنٌ؟	اسْمٌ	هَمْزَةُ الْوَصْلِ	لِدُخُولِ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ عَلَيْهَا.
لِلَّيْمُونِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ.	اللَّيْمُونُ	أَل التَّعْرِيفِ	لِدُخُولِ لاَمِ الْجَرِّ عَلَى كَلِمَةٍ مَبْدُوءَةٍ بِلاَمِ التَّعْرِيفِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَانِيًا: الزِّيَادَةُ

الْجَدْوَلُ (ب)

الأَمْثِلَةُ	الْكَلِمَةُ	الْمَحْذُوفُ	السَّبَبُ
حَافِظُوا عَلَى النِّظَامِ.	حَافِظُوا	الأَلِفُ	لأَنَّ آخِرَ الْفِعْلِ وَاوُ جَمَاعَةٍ، ضَمِيرٌ وَتُسَمَّى الأَلِفُ، الأَلِفَ الفَارِقَةَ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[1]	تَنَالُوا	الأَلِفُ	لأَنَّ آخِرَ الْفِعْلِ وَاوُ جَمَاعَةٍ، ضَمِيرٌ وَتُسَمَّى الأَلِفُ، الأَلِفَ الفَارِقَةَ.
أَنْتُمْ لَمْ تُقَصِّرُوا فِي الْوَاجِبِ	تُقَصِّرُوا	الأَلِفُ	لأَنَّ آخِرَ الْفِعْلِ وَاوُ جَمَاعَةٍ، ضَمِيرٌ وَتُسَمَّى الأَلِفُ، الأَلِفَ الفَارِقَةَ.
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَتَحَ مِصْرَ	عَمْرُو	الْوَاوُ	لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهَا وبَيْنَ عُمَرَ.

(1) مِنَ الآيَةِ (92) مِنْ سُورَةِ آل عِمْرَان.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

عَلامَاتُ التَّرْقِيمِ

التَّرْقِيمُ هُوَ وَضْعُ عَلامَاتٍ مُعَيَّنَةٍ بَيْنَ الْجُمَلِ وَالْكَلِمَاتِ تُحَدِّدُ وَتُنَظِّمُ تَرَابُطَ الْجُمَلِ، وَتُعِينُ الْقَارِئَ عَلَى حُسْنِ الأَدَاءِ، وَالتَّصْوِيرِ، وَتُسَاعِدُ السَّامِعَ عَلَى فَهْمِ المَعْنَى.

وَالجَدْوَلِ التَّالِي يُبَيِّنُ بَعْضَ هَذِهِ العَلامَاتِ:

اسْمُ العَلامَةِ	رَسْمُهَا	مَوْضِعُهَا	المِثَالُ
التَّأَثُّرُ	!	فِي نِهَايَةِ الجُمْلَةِ الَّتِي تَحْمِلُ تَأَثُّراً أَوْ انْفِعَالاً مِثْلُ: التَّعَجُّبُ القِيَاسِيُّ أَوْ السَّمَاعِي، الفَرَحُ، الحُزْنُ، الدُّعَاءُ، التَّوَجُّعُ، الاسْتِعَاذَةُ، الاسْتِغَاثَةُ... وَغَيْرُهَا	القِيَاسي: مَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ! السَّمَاعِي: سُبْحَانَ اللهِ!، ولله دَرُّهُ! الفَرَحُ: فُزْتُ فِي المُسَابَقَةِ! الحُزْنَ: مَاتَ فُلانٌ! الدُّعَاءُ: اللَّهُمَّ ارحَمْهُ! اللَّهُمَّ اجْعَلْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ! التَّوَجُّعُ: أَشْعُرُ بِصُدَاعٍ شَدِيدٍ!

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

اسْمُ العَلاَمَةِ	رَسْمُهَا	مَوْضِعُهَا	المِثَالُ
القَوْسَانِ	( )	يُوضَعُ بَيْنَهُمَا كَلاَمٌ يُوَضِّحُ مَا قَبْلَه وِلاَ يَرْتَبِطُ بِالنَّصِ، أَوْ الأَسْمَاءُ غَيْرُ العَرَبِيَّةِ، وَجَمِيعُ الكَلِمَاتِ المَكْتُوبَةِ بَاللُّغَةِ الأَجْنَبِيَّةِ، كَمَا يُوضَعُ بِيْنَهُمَا الكَلِمَاتُ وَالجُمَلُ المُعْتَرِضَةُ.	**الأَسْمَاءُ**: ذَهَبْتُ إِلَى المَدْرَسَةِ (مَدْرَسَةِ الصَّنَائِعِ) وَقَابَلْتُ المُدِيرَ. **الأَعْدَادُ**: سَافَرَ (20) طَالِبًا.

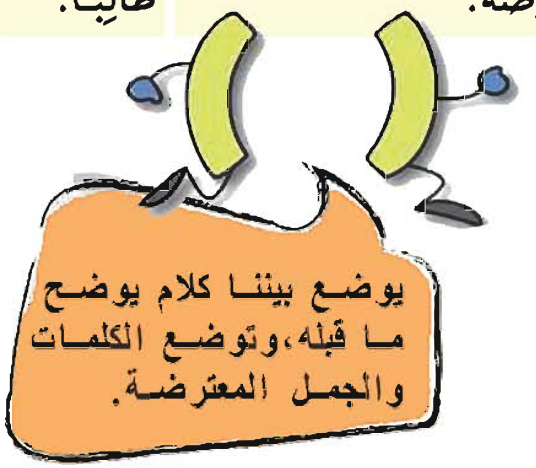

اسْمُ العَلاَمَةِ	رَسْمُهَا	مَوْضِعُهَا	المِثَالُ
الْحَذْفُ	...	مَكَانُ المَحْذُوفِ مِنَ الكَلاَمِ الأَصْلِيُ المَكْتُوبِ.	كَانَ النَّبِيُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - المَثَلَ الأَعْلَى فِي الخُلُقِ، وَالشَّجَاعَةِ، وَ الأَمَانَةِ، وَالتَّوَاضُعِ، وَ...

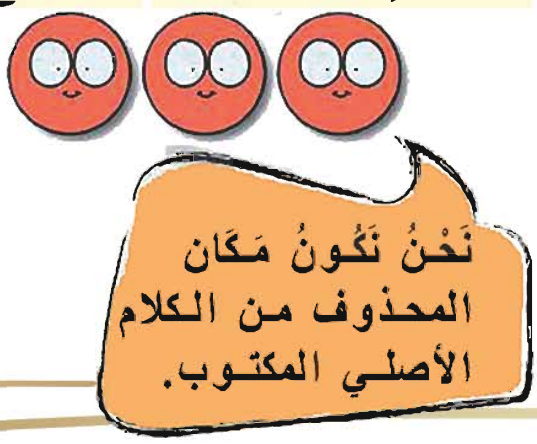

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ

(1)

اذْكُرِ الْحُرُوفَ الزَّائِدَةَ وَالْمَحْذُوفَةَ فِيمَا يَأْتِي وَبَيِّنِ السَّبَبَ:

1) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَائِدٌ شُجَاعٌ.

2) كَافَأَتِ الْمَدْرَسَةُ عَمْراً لِفَوْزِهِ فِي الْمُسَابَقَةِ الْمَنْهَجِيَّةِ.

3) أَسْمُكَ حَسَنٌ أَمْ حُسَيْنٌ؟

4) لِلْفَوَاكِهِ فَوَائِدُ صِحِّيَّةٌ.

5) حَافِظُوا عَلَى نَظَافَةِ الْبِيئَةِ.

6) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَتَحَ مِصْرَ.

(2)

1) دَعَا خَالِدٌ صَدِيقَهُ لِزِيَارَةِ قَرْيَتِهِ.

2) أَدَّتْ فِرقَةُ الْمُوسِيقَا النَّشِيدَ الوطَنِيَّ.

3) أَجْرَى الْمُتَسَابِقُ تَمْرِينَاتٍ مُسْتَمِرَّةً.

4) سَعَى الْحُجَّاجُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

5) أَنَا أَفْتَدِي بِلاَدِي بِرُوحِي.

فِي الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْجُمَلِ السَّابِقَةِ كُتِبَتِ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ مَرَّةً أَلِفاً طَوِيلَةً (مَمْدُودَةً) وَمَرَّةً أَلِفاً مَقْصُورَةً. عَلِّلْ ذَلِكَ ثُمَّ هَاتِ كَلِمَةً مُمَاثِلَةً لِكُلٍّ مِنْهَا.

(3)

ضَعْ عَلاَمَةَ التَّرْقِيمِ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:

أ) مَا أَجْمَلَ قَوْلَ الْحَقِّ.

ب) بِلاَدُنَا حَفِظَهَا اللهُ جَمِيلَةٌ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَوْسَيْنِ فِيمَا يَلِي:

أ) أَنْتُمْ لَمْ..... (تُهْمِلُوا - تُهْمِلْ - تُهْمِلُو).

ب) (مُهَنْدِسُ - مُهَنْدِسُو - مُهَنْدِسُوا).....الْمَشْرُوعِ مُخْلِصُونَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ

(1)

حَاتِمٌ الطَّائِيُّ

حَاتِمٌ الطَّائِيُّ مِنْ أَشْهَرِ الْعَرَبِ كَرَماً، صَارَ جُودُهُ مَضْرِبَ الأَمْثَالِ، لَمْ يُعْطِ مَا أَعْطَى رَغْبَةً فِي ثَنَاءٍ، أَوْ مَدِيحٍ، بَلْ كَانَ الْكَرَمُ (طَبْعاً) أَصِيلاً فِي نَفْسِهِ.

يُحْكَى عَنْهُ: أَنَّ مُحْتَاجاً قَصَدَهُ طَالِباً عَطَاءَهُ، فَقَابَلَهُ حَاتِمٌ مُتَظَاهِراً بِالْغَضَبِ، وَرَدَّهُ خَائِباً، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ مُسْتَاءً، فَتَنَكَّرَ حَاتِمٌ، وَقَابَلَهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، وَقَالَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ قَدِمْتَ يَا أَخَا الْعَرَبِ؟

فَقَالَ الرَّجُلُ: مِنْ دَارِ أَكْرَمِ النَّاسِ حَاتِمٍ، فَقَالَ حَاتِمٌ: وَمَا فَعَلَ بِكَ؟ قَالَ الرَّجُلُ: زَوَّدَنِي بِكُلِّ خَيْرٍ. فَقَالَ حَاتِمٌ: كَيْفَ تُنْكِرُ مَا فَعَلَ بِكَ (مِنَ الأَذَى)؟ فَقَالَ الرَّجُلَ: إِنْ قُلْتُ غَيْرَ هَذَا، فَلَنْ يُصَدِّقَنِي أَحَدٌ فَاعْتَذَرَ لَهُ حَاتِمٌ وَأَكْرَمَهُ.

1) اِقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ وَأَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أ- لِمَاذَا أَنْكَرَ الرَّجُلُ مَا فَعَلَهُ بِهِ حَاتِمٌ؟

ب- أَعْرِبْ مَا بَيْنَ الأَقْوَاسِ.

2) هَاتِ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ مَا يَلِي:

أ- تَمْيِيزاً وَبَيِّنْ نَوْعَهُ.

ب- حَالاً وَبَيِّنْ صَاحِبَهَا.

جـ- مَفْعُولاً لأَجْلِهِ.

3) صَارَ جُودُهُ مَضْرِبَ الأَمْثَالِ.

احْذِفْ صَارَ وَاكْتُبِ الْجُمْلَةَ مَضْبُوطَةً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(2)

أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الآتِيَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

الْجُمْلَةُ	التَّابِعُ	نَوْعُهُ					ضَبْطُهُ		
		مَعْطُوفٌ	نَعْتٌ	تَوْكِيدٌ	بَدَلٌ	الضَّمُّ	النَّصْبُ	الْجَرُّ
جَاءَ الرَّجُلُ الْفَاضِلُ.	الْفَاضِلُ		✓			✓		
أُعْجِبْتُ بِالرَّبِيعِ مَنْظَرِهِ.	مَنْظَرِ							
حَضَرَ الأُسْتَاذُ نَفْسُهُ.	نَفْسُ							
نَجَحَتْ سُعَادُ وَأُخْتُهَا.	أُخْتُ							
إِنَّ الطَّالِبَ الْمُجْتَهِدَ يَنْجَحُ بِتَفَوُّقٍ	الْمُجْتَهِدَ							
دَعَوْتُ الأُسْتَاذَ عَيْنَهُ.	عَيْنَ							
رَأَيْتُ السَّفِينَةَ شِرَاعَهَا.	شِرَاعَ							
أَكَلْتُ عِنَبًا وَخَوْخًا.	خَوْخًا							
طَرِبْتُ لِلصَّوْتِ الْجَمِيلِ	الْجَمِيلِ							
أَصْغَيْتُ إِلَى الْمُدِيرِ عَلِيٍّ	عَلِيٍّ							
سَمِعْتُ صَوْتَ عَمِّي نَفْسِهِ	نَفْسِ							
سَلَّمْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَطَارِقٍ	طَارِقٍ							

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(3)

طَرِيقُ الْخَلاَصِ

لَـمْ يَجِـدْ أَعْـدَاءُ الأُمَّـةِ الْعَرَبِيَّـةِ وَسِـيلَةً لِتَمْزِيقِهَـا غَيْـرَ زَرْعِ وَرَمٍ خَبِيـثٍ فِـي أَرْضِ فِلِسْـطِينَ، فَشَـرَّدُوا أَهْلَهَـا عَلَـى مَرْأَى وَمَسْـمَعٍ مِـنْ عَالَـمٍ تَتَظَاهَـرُ دُوَلُـهُ بِحِمَايَـةِ حُقُـوقِ الإِنْسَـانِ.

فَهَلْ يَحِقُّ لَكَ يَا بْنَ الْعُرُوبَةِ، أَنْ تُفَاوِضَ جَلاَّدِيكَ؟

وَهَلْ يَمْنَعُ الاسْتِسْلاَمُ الْعَدُوَّ مِنْ تَحْقِيقِ مُخَطَّطَاتِهِ؟

لاَ، لَـنْ يُنْقِـذَ أُمَّتَنَـا مِـنَ الضَّيَـاعِ سِـوَى وَحْدَتِهَـا وَتَمَسُّـكِهَا بِتَعَالِيـمِ دِينِهَـا اسْتِجَابَةً لِقَوْلِـهِ تَعَالَـى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾[1]

1) أ- اِقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ اللَّذَيْنِ بِالنَّصِّ، وَاكْتُبْ إِجَابَتَكَ تَامَّةً مَضْبُوطَةً.

ب- مَا الْوَرَمُ الْخَبِيثُ الَّذِي زَرَعَهُ الأَعْدَاءُ فِي وَطَنِنَا الْعَرَبِيِّ؟

جـ - مَا الَّذِي يَمْنَعُ الْعَدُوَّ مِنْ تَحْقِيقِ أَطْمَاعِهِ؟

د- مَا الْمَقْصُودُ بِحَبْلِ اللهِ فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ؟

2) هَاتِ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ مَا يَلِي:

أ- فِعْلَيْنِ وَبَيِّنْ زَمَنَ كُلٍّ مِنْهُمَا. ب- فَاعِلاً. جـ- مَفْعُولاً بِهِ.

د- مُضَافًا إِلَيْهِ. هـ- نَعْتًا حَقِيقِيًا وَبَيِّنْ عَلاَمَةَ إِعْرَابِهِ.

3) أَعْرِبْ مَا بَيْنَ الأَقْوَاسِ فِي الْعِبَارَةِ.

(1) سورة آل عمران من الآية (103).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

الْعَرَبُ أَكْثَرُ الشُّعُوبِ اسْتِعْدَاداً لِلْعَطَاءِ، فَإِنْ نَافَسُوا غَيْرَهُمْ فَمَا تَقْصُرُ هِمَّتُهُمْ، وَإِنْ عَمَدُوا إِلَى زِرَاعَةٍ أَوْ صِنَاعَةٍ، فَهُمْ أَهْلُ كَدْحٍ وَعَمَلٍ، وَإِنْ يَرْمُوا هَدَفاً فَثِقْ بِأَنَّهُمْ أُولُو عَزْمٍ. نَسَبُهُمْ عَرِيقٌ، وَمَجْدُهُمْ أَصِيلٌ، فَإِنْ نَهَضُوا الْيَوْمَ فَقَدْ كَانُوا أَوَّلَ النَّاهِضِينَ، وَمَنْ خَالَجَهُ شَكٌّ فِي قُدْرَتِهِمْ فَلْيَقْرَأِ التَّارِيخَ.

1) أ- مَا مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ: يَرُومُ - خَالَجَهُ - أُولُو؟

ب- أَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَلِي:

تَمْيِيزاً وَبَيِّنْ نَوْعَهُ - اسْماً مُلْحَقاً بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ - مُضَافاً إِلَيْهِ مَجْرُوراً وَبَيِّنْ عَلاَمَةَ جَرِّهِ.

جـ - أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

2) أ- بَيِّنْ مَا تَعَدَّى إِلَيْهِ الْفِعْلُ (أَنْبَأَ) فِي الْجُمْلَةِ الآتِيَةِ:

أَنْبَأَ الآبَاءُ الأَبْنَاءَ الْمُسْتَعْمِرَ جَبَانًا.

ب- ابْنِ الْجُمْلَةَ السَّابِقَةَ لِلْمَجْهُولِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرُهُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(5)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ۝ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ۝ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ۝ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ۝ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ۝ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ۝ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝ ﴾[1]

1) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

أ- فِرْعَوْنُ رَجُلٌ (مُؤْمِنٌ - كَافِرٌ - مُتَوَاضِعٌ).

ب- النُّذُر (جَمْعٌ - مُفْرَدٌ - مُثَنًّى).

جـ- النُّذُرُ تُعْرَبُ (فَاعِلاً - مُبْتَدَأً - خَبَراً).

د- كُلِّهَا (تَوْكِيدٌ - نَعْتٌ - بَدَلٌ).

هـ- بَلْ، حَرْفُ (عَطْفٍ - جَرٍّ - اسْتِفْهَامٍ).

2) ضَعِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا:

الْجَمِيلَةِ - الْقَوِيُّ - كُلُّهُمْ.

أ- الْمُؤْمِنُ.....خَيْرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ.

ب- اشْتَرَكَ الطُّلاَّبُ.....فِي الاِحْتِفَالِ.

جـ- أُعْجِبَ الزَّائِرُ بِالأَزْهَارِ.....

(1) سورة القمر الآيات (41 - 47).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ ﴾ (1)

- الْخَطُّ الْحَسَنُ يَزِيدُ الْحَقَّ وُضُوحًا.

- لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ.

- الْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ.

- النَّظَافَةُ مِنَ الإِيمَانِ.

- كِتَابَكَ مُرْشِدُكَ نَحْوَكَ بِكُلِّ لِسَانٍ يُؤْنِسُكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

- لاَ تَحْسَبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ مَا لَمْ يُتَوَّجْ رَبُّهُ بِخَلاَقِ

- الْوِقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلاَجِ.

- لاَ تَخْشَ فِي الْحَقِّ لَوْمَةَ لاَئِمٍ.

- صَلاَحُ أَمْرِكَ لِلأَخْلاَقِ مَرْجِعُهُ فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالأَخْلاَقِ تَسْتَقِمِ

(1) سورة العلق الآيات (3 ، 4).

* ملحوظة: على المعلم أو المعلمة أن يدرب التلاميذ في كل حصة خط على نموذج من هذه النماذج، وذلك عن طريق المحاكاة وشرح بعض القواعد السهلة للتفريق بين خط النسخ وخط الرقعة.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانِيًا :
النُّصُوصُ الأَدَبِيَّةُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1

آدَابٌ إِسْلَامِيَّةٌ
(مِنَ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ)

مِنْ سُورَةِ فُصِّلَتْ
(الآياتُ مِنْ 29 حَتَّى 34)

التَّقْدِيمُ:

لاَ يَكْتَمِلُ إِيمَانُ المَرْءِ بِاللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - إِلاَّ إِذَا اقْتَرَنَ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ وَالأَخْلاَقِ الحَمِيدَةِ؛ فَهُمَا الدَّلِيلُ عَلَى صِدْقِ الإِيمَانِ وَقُوَّةِ العَقِيدَةِ لَدَى الفَرْدِ؛ وَمَتَى اتَّصَفَ - الإِنْسَانُ المُؤْمِنُ بِهَذَا حُقَّ لَهُ أَنْ يَنَالَ الجَزَاءَ الأَوْفَى؛ وَالثَّوَابَ الأَعْظَمَ مِنَ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَالآيَاتُ الآتِيَةُ تُبَيِّنُ هَذَا.

الآيَاتُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (29) نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (30) نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ (31) وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (32) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (33) وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (34) ﴾

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ	اعْتَرَفُوا بِوَحْدَانِيَّةِ اللهِ وَأَنَّهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ.
اسْتَقَامُوا	لَمْ يُذْنِبُوا .
تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ	تَأْتِيهِمْ وَتُبَشِّرُهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ بِالجَنَّةِ.
وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ	الحَسَنَةُ هِيَ كَلِمَةُ التَّوحِيدِ وَالسَّيِّئَةُ هِيَ الشِّرْكُ.
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ	قَابِلِ الإِسَاءَةَ بِالإِحْسَانِ وَالعَفْوِ.
وَلِيٌّ حَمِيمٌ	قَرِيبٌ صَدِيقٌ .
حَظٍّ عَظِيمٍ	نَصِيبٌ وَافِرٌ مِنَ الخَيْرِ.

التَّحْلِيلُ :

تُبَيِّنُ هَذِهِ الآيَاتُ الكَرِيمَةُ صِفَةَ المُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ، وجَزَاءهُمْ عِنْدَ اللهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فَتَبْدَأُ بِأَهَمِّ صِفَةٍ يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الإِنْسَانُ لِيَنَالَ الأَجْرَ وَالثَّوَابَ وَالصَّفْحَ مِنَ اللهِ- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هَذِهِ الصِّفَةُ هِيَ تَوْحِيدُ اللهِ وَخَصَّهُ بِالعِبَادَةِ دُونَ غَيْرِهِ؛ لأَنَّهُ المُسْتَحِقُّ لِلتَّعْظِيمِ والتَّسْبِيحِ وَالإِجْلاَلِ؛ ثُمَّ تُتْبِعُ الآيَاتُ هَذَا التَّوْحِيدَ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ مَظَاهِرِ الإِيمَانِ الصَّادِقِ؛ وَعَلاَمَاتِ الإِخْلاَصِ فِي العِبَادَةِ؛ وَتَتَّضِحُ هَذِهِ المَظَاهِرُ فِي الاسْتِقَامَةِ الَّتِي هِيَ عَلاَمَةٌ عَلَى قُوَّةِ الإِيمَانِ وَالتَّمَسُّكِ بِدِينِ اللهِ وَحْدَهُ وَتَقْوَاهُ، وَقَدْ وَرَدَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؛ قُلْ لِي فِي الإِسْلاَمِ قَوْلاً لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً بَعْدَكَ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ».

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

إِنْ هَـؤُلاءِ الصَّادِقِينَ فِي إِيمانِهِم المُحَافِظِينَ عَلَى سُلُوكِهِم القَوِيمِ تُبَشِّرُهُم المَلَائِكَةُ عِنْدَمَا يَحْضُرُهُم المَوت وَعِنْدَ قِيَامِهُم مِنْ قُبُورِهِم لِلبَعثِ بِأَنَّهُم مِنْ أَصْحَابِ الجَنَّةِ وَبِأَنَّهُم آمِنونَ مِنْ عَذَابِ اللهِ جَزَاءً لَهُم عَلَى مَا قَدَّمُوا فِي الدُّنْيَا مِنْ إِيمَان وَاسْتِقَامَةٍ، تَحُفُّهُم المَلَائِكَةُ وَتَزُفهُم إِلَى جَنَاتِ الرَحْمَنِ لَهُم فِيهَا مَا يَشْتَهُون.

أَمَّا الآيَاتُ (مِنْ 32 حَتَى 34) فَتُبَيِّنُ أَنْ أَفْضَلَ إِنْسَانٍ عِنْدَ اللّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - هُوَ المُتَكَلِّمُ بِكِتَابِ اللهِ، الدَاعِي إِلَيْهِ، وَإِلَى الإِسْلَامِ، يَصْدُقُ فِي القَوْلِ وَيُخْلِصُ فِي العَمَلِ وَيَعْتَزُّ بِانتِمَائِه إِلَى الإِسْلَامِ يُقَابِلُ السَّيِّئَةَ بِالحَسَنَةِ، وَالشَّرَ بِالخَيْرِ وَالذَّنْبَ بِالعَفوِ وَالمَغْفِرَة، فَيَنْتَزِعُ بِهَذَا التَصَرُفِ الحَكِيمِ، وَالخُلُقِ القَوِيمِ بَوَاعِثَ الشَّرِّ مِنْ قُلُوبِ خُصُومِهِ حَتَّى يَصِيرُوا مِنْ أَوْفَى الأَصْدِقَاءِ، وَ أَصْدَقِ الأَوْفِيَاءِ، إِنْ احْتِمَالَ الأَذَى وَكَظْمَ الغَيْظِ مِنَ الصِّفَاتِ النَّبِيلَةِ، وَالخِصَالِ الشَّرِيفَةِ الَّتِي لاَ يَتَحَلَّى بِهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ المَحْظُوظُونَ.

لِذَا يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَلَ بِمَا فِي هَذِهِ الآيَات الكَرِيمَةِ مِنْ آدَابٍ وَخِصَال طَيِّبَة لِنَنَالَ خَيْرَ الدُّنْيَا، وَثَوَابَ الآخِرَةِ.

المُنَاقَشَةُ

س1: إِلَامَ تَدْعُو الآية الأولى؟ وَمَا جَزَاءُ العَامِلِينَ ؟

س2: قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ﴾

أ) مَا الفَرْقُ بَيْنَ الخَوْفِ وَالحُزْنِ ؟وَكَيْفَ نُحَصِّنُ أَنْفُسَنَا مِنْهُمَا ؟

ب) مَا البُشْرَى؟ وَلِمَنْ تَكونُ ؟

س3: تَحُفُّ المَلَائِكَةُ المُؤمِنِينَ المُسْتَقِيمِينَ وَتَتَولَّى رِعَايَتَهُمْ.

أ) مَتَى يَحْدُثُ هَذَا؟ وَلِمَاذَا؟ ب) مَا مَظَاهِرُ احْتِفَاءِ المَلَائِكَةِ بِهِمْ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

س4: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

إِلامَ يدْعُو هَذَا القَوْلُ الكَرِيمُ؟ وَمَا تَأْثِيرُهُ فِي المُجْتَمَعِ؟

س5: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ﴾

أ) الحَسَنَةُ مُقَابِلُهَا: السَّيِّئَةُ. فَمَا مُقَابِلُ: الخَيْر. الإِيمَان. الصَّدَاقَة . الجَنَّة؟

ب) اجْمَعْ (الحَسَنَةُ - السَّيِّئَةُ) ثُمَّ ضَعْ كُلاًّ مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ تُبَيِّنُ مَعْنَاهُمَا.

س6: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَينِ الأَقْوَاسِ:

1- جَزَاءُ المُوَحِدِينَ عِنْدَ البَعْثِ: (الخَوفُ - الاطْمِئْنَانُ - الاضْطِرَابُ).

2 - قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ . مَعْنَى ذَلِكَ:

(قَابِلِ الإِسَاءَةَ بِالمِثْلِ - قَابِلِ الإِسَاءَةَ بِأَسْوَأَ مِنْهَا - قَابِلِ الإِسَاءَةَ بِالْعَفْوِ).

3 - الحَسَنَةُ مُقَابِلُهَا (العَمَلُ الطَيِبُ - السَّيِّئَةُ - الأَنَانِيَةُ).

4 - التَّوْحِيدُ وَالشِّرْكُ كَلِمَتَانِ (مُتَضَادَتَانِ - مُتَرَادِفَتَانِ - لَا عَلَاقَةَ بِينَهُمَا).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2

مِنَ الهَدْيِ النَّبَوِي

(حَدِيثٌ شَرِيفٌ)

التَّقْدِيمُ:

الصِّدْقُ وَالكَذِبُ ظَاهِرَتَانِ مِنَ الظَّوَاهِرِ الَّتِي تَنْتَشِرُ فِي المُجْتَمَعَاتِ وَكُلُّ إِنْسَانٍ عَاقِلٍ يَعْرِفُ مَا فِي الصِّدْقِ مِنْ فَوَائِدَ إِنْسَانِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ، وَمَا فِي الْكَذِبِ مِنْ أَضْرَارٍ تُؤَثِّرُ عَلَى الفَرْدِ المُتَّصِفِ بِالكَذِبِ وَعَلَى مُجْتَمَعِهِ وَلِهَذَا يَحُثُّ الإِسْلَامُ عَلَى الصِّدْقِ وَيَدْعُو إِلَيْهِ، وَيُنَفِّرُ مِنَ الْكَذِبِ وَيُحَذِّرُ مِنْهُ.

نَصُّ الحَدِيثِ:

عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا».

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
البِرَّ	التَّوَسّعُ فِي الخَيْرِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ.
يَتَحَرَّى الصِّدْقَ	يَجْتَهِدُ فِي طَلَبِهِ.
الفُجُور	المَيْلُ إِلَى الفَسَادِ.
صِدِّيقاً	مُلازِماً لِلصِّدْقِ لا يَتْرُكُهُ.

التَّحْلِيلُ :

الصِّدْقُ مِنَ الصِّفَاتِ الحَمِيدَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَّصِفَ بِهَا المُسْلِمُ لِمَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ لَهُ وَلِمُجْتَمَعِهِ وَقَدْ حَثَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المُسْلِمِينَ عَلَى الاتِّصَافِ بِهَذِهِ الصِّفَةِ العَظِيمَةِ وَدَعَاهُمْ إِلَى تَحَرِّي الصِّدْقَ وَالالتِزَامَ بِهِ قَوْلاً وَعَمَلاً ، لِأَنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الخَيْرِ وَيَدُلُّ إِلَى الطَّاعَاتِ الَّتِي تُوجِبُ مَرْضَاةَ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَلَى عِبَادِهِ الصَّادِقِينَ فَيَجْعَلُهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[1].

وَكُلُّ إِنْسَانٍ عَاقِلٍ يُدْرِكُ أَهَمِّيَّةَ الصِّدْقِ فِي إِصْلاَحِ الفَرْدِ وَحَيَاتِهِ، وَفِي مَنْفَعَةِ مُجْتَمَعِهِ وَسَعَادَتِهِ وَلَوْ صَدَقَ النَّاسُ جَمِيعاً وَأَخْلَصُوا للهِ القَوْلَ وَالعَمَلَ لَتَحَقَّقَتِ السَّعَادَةُ وَلَعَاشَ النَّاسُ أَمِنِينَ مُطْمَئِنِينَ لَا يَخْشَوْنَ زَيْفاً وَلَا كَذِباً، وَلَأَصْبَحَ المُجْتَمَعُ

(1) الآية 121 من سورة المائدة.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الإِسْلاَمِيُّ قُدْوَةً لِغَيْرِهِ مِنَ المُجْتَمَعَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ الأُخْرَى، فَالصِّدْقُ طَرِيقٌ لِلْفَوْزِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

كَمَا حَذَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الكَذِبِ فِي القَوْلِ وَالعَمَلِ، لأَنَّهُ يُوصِلُ إِلى الفَسَادِ إِلى المَهَالِكِ، وَيُحَرِّضُ عَلَى المَعَاصِي الَّتِي تَجْلُبُ غَضَبَ اللهِ وَسَخَطِهِ عَلَى الكَاذِبِينَ، فَيَكُونُ عِقَابُهُمْ شَدِيداً يَوْمَ القِيَامَةِ وَيَصِيرُ الكَذَّابُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾[1].

وَالكَذِبُ مُضِرٌّ بِصَاحِبِهِ لأَنَّ الكَاذِبَ لاَ يُحِبُّهُ أَحَدٌ وَلاَ يَتَعَامَلُ مَعَهُ إِنسَانٌ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَأْتَمِنُهُ النَّاسُ وَلاَ يُصَدِّقُونَهُ فِي شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ صَادِقاً فِيهِ لأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ بِكَثْرَةِ كَذِبِهِ فَصَارَ مَشْهُوراً بِهِ لَدَيْهِمْ، فَالْزَمْ يَا بُنَيَّ جَانِبَ الصِّدْقِ وَتَجَنَّبِ الكَذِبَ تَنَلْ مَحَبَّةَ اللهِ وَالنَّاسِ.

المُنَاقَشَةُ

س1: مَا الصِّدْقُ؟ وَلِمَ يَجِبُ أَنْ نَتَّصِفَ بِهِ؟

س2: يَكون الصِّدْقُ في القَوْلِ وَالعَمَلِ. وَضِّحْ هَذَا الأَمْرَ وَبَيِّنَ فوائدَ الصِّدْقِ للفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.

س3: الصِّدْقُ طَرِيقٌ إِلَى الجَنَّةِ . أ) لِمَ كَانَتِ الجَنَّةُ جَزَاءَ الصَّادِقِينَ

ب) مَتَى يُكْتَبُ الإِنْسَانُ عِنْدَ الله صِدِّيقاً؟

(1) الآية 57 من سورة الزمر.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

س4: حَذّرَ النَبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنَ الكَذِبِ. لِمَاذَا؟

س5: مَا مَظَاهِرُ الكَذِبِ وَمَتَى يُكْتَبُ الإِنْسَانُ عِنْدَ الله كَذّاباً؟

س6: الكَذبُ طَرِيقٌ إلى النّار. أ) لِمَ كَانَتِ النّارُ عِقَابَ الكَاذِبِينَ؟

ب) كَيْفَ نُجَنِّبُ أَنْفَسَنَا عَذَابَ النّارِ؟

س7: تَتَرَتّبُ عَلَى الكَذِبِ أَضرارٌ بِالفَرْدْ وَالمُجتَمَع.

أ) مَاذَا تَعْرِفْ مِنْ أَضرار الكَذِبِ ؟

ب) كَيْفَ نُجَنِّبُ أَبْنَاءنَا تَعَلُّمَ الكَذِبِ ؟

س8: «إِنْ الصّدْقَ يَهْدِي إلى البِرِّ»

أ) مَا مَعنى:البِرّ؟ وَمَا مَقَابِلُهُ ؟

ب) أَخْرِجْ مِنَ الجُمْلَةِ السّابِقَةِ: حَرْفاً نَاسِخاً وَبَيِنْ عَمَلَه، وَفِعْلاً وَبَيِنْ نوْعَهُ وَإِعْرَابَه.

س9: اكْتُبْ مَوضُوعاً تَحَثُّ فِيهِ زُمَلاَءكَ عَلَى الصّدْقُ، وَتَحَذِّرُهُمْ الكَذِبِ مُسْتَعِينا بِمَا فَهِمْتَ مِنَ الحَدِيثِ السّابِقِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3

إِرَادَةُ الحَيَاةِ
(أَبُو القَاسِم الشَّابِي)

التَّقْدِيمُ:

لاَ يُحَقِّقُ النَّجَاحَ، وَلاَ يَحْظَى بِالفَوْزِ إِلاَ الإِنْسَانُ الطَّمُوحُ الَّذِي لَا يَخَشَّى الصِّعَابَ، وَلَا يَرْهَبُ المَتَاعِبَ؛ لأَنَّ الحَيَاةَ كِفَاحٌ، وَبَذْلٌ، وَاجْتِهَادٌ.

فِي هَذَا المَعْنَى يَكْتُبُ الشَّاعِرُ أَبُوالقَاسِم الشَّابِيُّ الَّذِي وُلِدَ فِي مَدِينَةِ (تُوْزَر) بِتُونِسَ الشَّقِيقَةِ سَنَةْ 1909م وَتُوفِيَ سَنَةْ 1934م.

النَّصُّ:

1 - إِذَا مَا طَمحْتُ إِلَى غَايَةٍ * لَبِسْتُ الْمُنَى وَخَلَعْتُ الحَذَرْ

2 - وَلَمْ أَتَجَنَّبْ وُعُورَ الشِّعَابِ * وَلا كَيَّةَ اللَّهَبِ المُسْتَعِرْ

3 - وَمَنْ لا يُحِبُّ صُعُودَ الجِبَالِ * يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفَرْ

4 - وَقَالَتْ لِيَ الأَرْضُ لَمَّا تَسَاءَ * لْتُ: أَيَا أُمُّ هَلْ تَكْرَهِينَ البَشَرْ؟

5 - أُبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الطُّمُوحِ * وَمَنْ يَسْتَلِذُّ رُكُوبَ الخَطَرْ

6 - وَأَلْعَنُ مَنْ لاَ يُمَاشِي الزَّمَانَ * وَيَقْنَعُ بِالعَيْشِ عَيْشِ الحُجَرْ

7 - هُوَ الكَوْنُ حَيٌّ يُحِبُّ الحَيَاةَ * وَيَحْتَقِرُ الْمَيْتَ الْمُنْدَثِرْ

8 - فَلاَ الأُفْقُ يَحْضُنُ مَيْتَ الطُّيُورِ * وَلاَ النَّحْلُ يَلْثِمُ مَيْتَ الزَّهَرْ

9 - فَوَيْلٌ لِمَنْ لَمْ تَشُقْهُ الحَيَا * ةُ مِنْ لَعْنَةِ العَدَمِ المُنْتَظَرْ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
طَمَحْتُ	تَطَلَّعتُ.
المُنَى	جَمْعُ (مُنْيَة) وَهِي مَا يَتَمَنَّاهُ الإِنْسَانُ
الحَذر	الخَوْفُ وَالحِيطَةُ
وُعُورَ الجِبَال	صِعَابُهَا
الشِّعَاب	الطُّرُقُ في الجِبَالِ، مُفْرَدُها : شِعْبُ
عَيْشِ الحُجَر	عَيشَ الذلُ وَالهَوَانِ
وَيْلُ	هَلَاكُ

التَّحْلِيلُ :

يَسْتَحِث الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الأَبْيَاتِ الهِمَمَ ضَارِبًا بِنفْسِهِ المَثَلَ، مُبَيِّنًا أَنَّهُ إِنْسَانٌ طَمُوحٌ مُتَطَلِّعٌ إِلَى كُلِّ هَدَفٍ سَامٍ، وَغَايَةٍ نَبِيلَةٍ، يَتَسَلحُ بِالأَمَانِي، وَيَهْزَأُ مِنَ الأَخطَارِ، وَيَسْتَهِينُ بِالمَصَاعِبِ وَالأَهْوَالِ، لأَنَّهَا تُضْعِفُ الهِمَمَ وَتثَبِّطُ العَزِيمَةَ وَالإِرَادَة. فَالإِنْسَانُ الَذِي يَرْكَبُهُ الخَوْفُ، وَيَخْشَى عَلَى نَفْسِهِ الأَذَى لَنْ يُحَقِّقَ الرُّقِيَ وَالتَّقَدُّمَ وَسَيَعِيشُ طُولَ عُمُرِهِ ضَعِيفًا مُتَخَلِفًا مُهَانًا، كَمَا أَنْ الدنيَا لَا تُحِبُ الضُّعَفَاء الخَائِفِينَ، وَالجُبَنَاء الخانِعِينَ، لَكِنَّهَا تُشَجِّعُ الإِنْسَانَ الَّذِي يَسعَى إِلَى الفَوْزَ وَالنّجَاحِ، أَمّا الضُّعَفَاء المتَخَاذِلون الذِينَ لا يحبِونَ التَّقَدُّمَ وَلَا يُوَاكِبُونَ الزَّمَانَ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ مِنْ تَقَدُمٍ عِلْمِيٍّ وَنُهُوضٍ حَضَارِي، وَلَا يُسْهِمُونَ بِبِنَاءِ أَمْتِهِم وَمُسْتَقبَلِهَا فَلَا مَكَانَ لَهُمْ فِي الحَيَاةِ الكَرِيمَةِ، وَلَنْ تَنْتَظِرَهُمْ الدُّنْيَا لأَنَّهَا فِي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَطَورِ دَائِمٍ ، وتَقَدُمٍ مُطْرِدٍ، فَمَنْ يَتْرُكِ الجِدْ وَيُؤْثِرِ الكَسَلَ وَالخُمُولَ فَسَوْفَ تَتْرُكُهُ الحَيَاةُ، وَيَحْتَقِرُهُ الزَّمَانُ، وَيُعَدُّ إِنْسَانًا مَيِّتًا لاَ أَمَلَ لَهُ، وَلاَ هَدَفَ يَسْعَى إِلَيْهِ، إِنْ الْذي لاَ يُحِبُّ الحَيَاةَ يَصِيرُ مَنْبُوذاً كَالطَّيْرِ المَيِّتِ الْذِي يَلْفُظُهُ الْعُشُّ، أَوْ كَالزَّهْرَةِ الذَّابِلَةِ الْتِي لاَ يَمْتَصُّهَا النَّحْل؛ لِأَنَّهَا تُعطِي الرَّحِيقَ وَلاَ تَهَبُ السَّعَادَة، وَسَيَبْقَى هَكَذاَ طُولَ حَيَاتِهِ.

الْمُنَاقَشَةُ

س1: مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ؟ وَإِلاَمَ يَدْعُو؟

س2: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا طَمَحْتُ إِلَى غَايَةٍ * لَبِسْتُ الْمُنَى وَخَلَعْتُ الحَذَرْ

أ) مَا مَعْنَى: طَمَحْتُ. غَايَةٍ؟ وَمَا مُفْرَدُ مُنَى؟ ضَعْهَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تُبَيِّنُ مَعْنَاهَا.

ب) فِي البَيْتِ كَلِمَتَانِ مُتَضَادتَانِ. بَيِّنْهُمَا، مُوَضِّحاً سِرَّ الجَمَالِ فِيهِمَا .

س3: (الجِبَالُ - الحُفَرْ) مَا مُفْرَدُ كُلٍّ مِنْهُمَا؟ وَمَاذَا يُقْصَدُ بِهِمَا فِي النَّصِّ ؟

س4: الحَيَاةُ لاَ تُحِبُ المُتَخَلِّفِينَ عَنْ مَسِيرَةِ الحَضَارَةِ. اكْتُبْ مِنَ النَصِّ مَا يَحْمِلُ هَذاَ المَعْنَى .

س5: مَا الفَرْقُ بَيْنَ الطُّمُوح وَالطَّمَع؟ وَأَيُّهُمَا تُفَضِّلُ؟

س6: بِمَ شَبَّه الشَّاعِرُ الضُّعَفَاءَ فِي البَيْتَيْنِ الأَخِيرَيْنِ؟ وَبِمَ تَوَعَّدَهُمْ ؟

س7: (أ) هَاتِ مِنَ النَّصِّ فِعْلاً مِنَ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ وَبَيِّنْ عَلاَمَةَ إِعْرَابِهِ.

(ب) اجْمَعْ كَلِمَةَ (الأُفُقِ)، وَضَعْهَا فِي جُمْلَةٍ تُبَيِّنْ مَعْنَاهَا.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

4

مِنْ حِكَمِ الكَلاَمِ
(لِابْنِ عَبْدِ القُدُّوسِ)

التَّقْدِيمُ:

صَالُـح بْـنُ عَبْـدِ القُـدُّوسِ كَانَ مِـنْ حُكَمَـاءِ الشُّـعَرَاءِ فِي عَصْـرِه، وَيَتَنَـاوَل فِي هّـذه الأَبْيَـاتِ الحِكَـمَ المُفِيـدَةَ، وَالنَّصَائِـحَ الغَالِيَـةَ الَّتِي تُعِيـنُ الإِنسَـانَ وَتسَـاعِدُهُ عَلَـى أُمُـورِ حَيَاتِـهِ.

النَصُّ:

1 - وَاخْتَرْ قَرِينَـكَ وَاصْطَفِيـهِ تَفَاخُراً * إِنَّ القَرِيـنَ إِلَـى الْمُقَـارَنِ يُنْسَـبُ

2 - وَاخْفِضْ جَنَاحَـكَ لِلأَقَارِبِ كُلِّهِمْ * بِتَذَلُّـلٍ وَاسْـمَحْ لَهُـمْ إِنْ أَذنَبُـوا

3 - وَدَعِ الكَذُوبَ فَلاَ يَكُنْ لَكَ صَاحِبـاً * إِنَّ الكَـذُوبَ يَشِـينُ حُـرًّا يَصْحَبُ

4 - وَزِنِ الـكَلاَمَ إِذا نَطَقْـتَ وَلاَ تَكُنْ * ثَرْثَـارَةً فِي كُلِّ نَـادٍ تَخْطُـبُ

5 - وَاحْفَظْ لِسَـانَكَ وَاحْتَرِزْ مِنْ لَفْظِهِ * فَالْمَـرْءُ يَسْـلَمُ بِاللِّسَـانِ وَيَعْطَـبُ

6 - لاَ تَحْرِصَنْ فَالْحِـرْصُ لَيْسَ بِزَائِدٍ * فِي الرِّزْقِ بَلْ يُشْقِي الْحَرِيصَ وَيُتْعِبُ

7 - وَاحْـذَرْ مُصَاحَبَـةَ اللَّئِيـمِ فَإِنَّـهُ * يُعْدِي كَمَا يُعْدِي الصَّحِيحَ الأَجْرَبُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
القَرِينُ	الصَّاحِبُ.
اخْفِضْ جَنَاحَك	أَلِنْ جَانِبَكَ
ثَرْثَارة	كَثِيرُ الكَلَامِ
لَا تَحْرِصَنْ	لاَ تَكُنْ شَدِيدَ الحِرْصِ

التَّحْلِيلُ :

يُشِيرُ الشَّاعِرُ إِلى حُسْنِ اخْتِيَارِ الأَصْدِقَاءِ، وَأَنْ تَكُونَ مُعَامَلَةُ الأَقْرِبَاءِ مُعَامَلَةً حَسَنَةً، وَذَلِكَ بِلِينِ الجَانِبِ، وَالصَّفْحِ عَمَّا يَقْتَرِفُونَ مِنْ سُوءٍ، وَيَنْصَحُ بِالأَبْتِعَادِ عَنْ مُصَاحَبَةِ مَنْ يَشِينُونَ القَدرَ، وَيُوغِرُونَ الصَّدْرَ، مِنْ كَذَّابِينَ وَمَنْ عَلَى مِنوَالِهِمْ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلى بَيَانِ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُرَاعِيَهُ الإِنْسَانُ فِي حَدِيثِه مَعَ الآخَرِينَ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُهُ مَوْزُونًا، وَأَلَّا يُكْثِرَ مِنَ الكَلَامِ دُونَ دَاعٍ، ثُمَّ يُوصِي الشَّاعِرُ بِبَعْضِ الخِصَالِ الكَرِيمَةِ مِثْل: البُعْدِ عَنِ الحِرْصِ الشَّدِيدِ، وَالبُخلِ المشِينِ؛ لأَنَّ ذَلِكَ لَا يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ، بَلْ يَجْعَلُ صَاحِبَهُ شَقِيًّا بَائِسًا، وَأَخِيراً يُحَذِّرُ الشَّاعِرُ مِنْ مُصَاحَبَةِ اللَّئِيمِ؛ لأَنَّ اللُّؤْمَ كَالطَّاعُونِ يَنْتَقِلُ بِالعَدْوَى كَمَا يُعْدِي مَنْ أُصِيبَ بِالجَرَبِ غَيْرَهُ مِنَ الأَصِحَّاءِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

س1: هاتِ مَعْنَى الكَلِمَاتِ الآتِية:

القَرِينُ- تَفَاخُراً- اخْفِضْ جَنَاحَكَ- ثَرْثَارَةً- لاَ تَحْرِصَنْ

س2: كَيْفَ تَكُونُ مُعَامَلَةُ الأَقْرِبَاءِ؟

س3:مَا مُرَادِفُ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: صَاحب- الحِرْص- يَشْقَى؟

س4: مَقْتَلُ المَرْءِ بَيْنَ فَكَّيْهِ. هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا يُشِيرُ إِلى هَذَا المَعْنَى.

س5: أَكْمِلِ الفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُهُ:

* لايَجِبُ عَلَى..... مِنَ الكَلاَمِ دُونَ.....

س6: مَا الخِصَالُ الكَرِيمَةُ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الشَّاعِرُ؟

س7: النُّصْحُ هُوَ أَغْلَى مَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَدِّمَهُ الإِنْسَانُ.

اكْتُبْ مَوْضُوعـاً إِنْشَائِيًّا مُسْتَعِينـاً بِمَا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

5

وَدَاعا أيُّهَا الوَطَنُ

(أَحمَدُ رَفِيقُ المَهْدَوِي)

التَّقْدِيمُ:

أَحمَدُ رَفِيقُ المَهْدَوِي مِنْ أَبْرَزِ شُعَرَاءِ لِيبِيَا، وَالأَبْيَاتُ الَّتِي تَمَّ اخْتِيَارُهَا قَالَهَا حِينَ غَادَرَ مَوْطِنَهُ مُهَاجِراً فَهِيَ تَعْكِسُ نَفْسِيَّةَ شَاعِرٍ وَجَدَ نَفْسَهُ مُرَغَماً عَلَى الرَّحِيلِ مَعَ حُبِّهِ لِوَطَنِهِ، وَتَمَسُّكِهِ بِهِ.

النَصُّ:

1- رَحِيلِي عَنْكَ عَزَّ عَلَيَّ جِدَّا * وَدَاعاً أَيُّهَا الوَطَنُ المُفَدَّى

2- وَدَاعَ مُفَارِقٍ بِالرُّغْمِ شَاءَتْ * لَهُ الأَقْدَارُ نَيْلَ العَيْشِ كَدَّا

3- سَأَرْحَلُ عَنْكَ يَا وَطَنِي وَإِنِّي * لأَعْلَمُ أَنَّنِي قَدْ جِئْتُ إِدَّا

4- طَلَبْتُ العِزَّ فِي وَطَنِي مُقِيماً * فَأَوْسَعَنِي زَمَانُ السُّوءِ رَدَّا

5- سَأَرْكَبُ عَزْمَةً حَذَّاءَ أَمْضِي * أَقُدُّ بِهَا حِجَابَ الغَيْبِ قَدَّا

6- أُبَلِّغُهَا وَرَاءَ السَّعْيِ عُذْراً * لِنَجْمٍ صَدَّ عَنْهَا أَوْ تَصَدَّى

7- وَيَا وَطَنِي وَدَاعاً مِنْ مُحِبٍّ * تَحَيَّرَ رَأْيُهُ أَخْذاً وَرَدَّا

8- وَدَاعاً لاَ أَظُنُّ لَهُ لِقَاءً * فَوَا أَسَفَا إِذَا مَا البَيْنُ جَدَّا

9- أُنَادِيهِ وَقَدْ زُمَّتْ رِكَابِي * وَهَدَّ البَيْنُ رُكْنَ الصَّبْرِ هَدَّا

10- وَجَاشَتْ تَخْنُقُ العَبَرَاتُ صَوْتِي * وَدَاعاً أَيُّهَا الوَطَنُ المُفَدَّى

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
كَدًّا	تَعَبًا
إِدًّا	أَمْراً عَظِيمًا
حَذَّاءَ	سَرِيعَةً جَادَّةً
زُمَّتْ رِكَابِي	هُيِّئَتْ لِلسيرْ

التَّحْلِيلُ :

يُصَوِّرُ الشَّاعِرُ صُورَةَ الرَّاحِلِ عَنِ الوَطَنِ بِأَنَّهَا شَاحِبَةُ المَلاَمِحِ أَخَذَ مِنْهَا اليَأْسُ كُلَّ مَأْخَذٍ، فَقَدْ اضْطُرَّ إِلى الرَّحِيلِ عَن وَطنِهِ، رَحِيلاً أَرَّقَ نَفْسَهُ وَهَزَّ كِيَانَهُ، رَحِيلاً فُرِضَ عَلَيْهِ فَرْضًا، فَأَطْلَقَ صَرْخَةَ وَدَاعٍ تَحْمِلُ كُلَّ مَا في نَفْسِهِ مِنْ هُمُومٍ وَحَسَرَاتٍ (وَدَاعًا أَيُّهَا الوَطَنُ المُفَدَّى) لَقَدْ دَفَعَتْ بِهِ الأَقْدَارُ إِلى مُغَادَرَةِ وَطَنِهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّه بِرَحِيلِهِ إِنَّمَا يَرْتَكِبُ إِثْمًا عَظِيمًا، وَأَمْراً فَظِيعًا، لَكِنْ لاَ حِيْلَةَ لَهُ فِيمَا يُقْدِمُ عَلَيْهِ .

إِنَّهُ مُرْغَمٌ عَلَى الدُّخُولِ في هَذَا المَأْزِقِ الَّذِي سَاقَتْهُ الأَقْدَارُ إِلَيْهِ، لَقَد كَانَ حَرِيصًا عَلَى البَقَاءِ في وَطَنِهِ إِذا تَوَافَرَتْ لَهُ أَسْبَابُ الحَيَاةِ الكَرِيمَةِ، وَلَكِنَّ الأَيَّامَ أَرَادَتْ عَكْسَ ذَلِكَ فَتَصَدَّتْ لَهُ بِمَا لاَ يُرِيدُ فَقَرَّرَ أَنْ يَمْضِيَ قُدُمًا مُقْتَحِمًا المَجْهُولَ، بَعِيداً عَنْ وَطَنِهِ، سَعْيًا وَرَاءَ النَّجَاحِ، لاَ يَهُمُّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَالَفَهُ التَّوْفِيقُ أَم الفَشَلُ، وَجَدَ الشَّاعِرُ نَفْسَهُ مُضْطَراً إِلى إِرْسَالِ صَرْخَةَ وَدَاعٍ تَنْطَلِقُ مِنْ أَعْمَاقِهِ مَصْبُوغَةً بَلَونِ اليَأْسِ وَالمَرَارَةِ، وَتَنَازَعَهُ عَامِلاَنِ، عَاطِفَةٌ جَيَّاشَةٌ تَرْبِطُهُ وَأُخرَى

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تُحَرِّضُهُ عَلَى الرَّحِيلِ طَلَبًا لِلرَّزْقِ وَالكَرَامَةِ، انْتَصَرَ العَامِلُ الثَّانِي، وَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ وَدَاعِ وَطَنِهِ، وَدَاعًا قَدْ لاَ تَكُونُ بَعْدَهُ عَوْدَةٌ، وَقَدْ لاَ يَكُونُ بَعْدَهُ لِقاءٌ، حِينَذَاكَ لَمْ يَمْلِكْ زِمَامَ نَفْسِهِ، فَأَرْسَلَ صَرْخَةً مَبْحُوحَةً تَخْنُقُهَا العَبَرَاتُ وَالهُمُومُ، وَتَحْمِلُ كُلَّ مَا تَجِيشُ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ مَشَاعِرِ الأَلَمِ وَالقَلَقِ (وَدَاعًا أَيُّهَا الوَطَنُ المُفَدَّى).

المُنَاقَشَةُ

س1: ضعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لهَذَا النَّصِّ.

س2: مَا مَعْنَى المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ: كَدّا- إِدّا- حذّاء- زُمَّتْ رِكَابِي؟

س3: كَيْفَ تَبْدُو لَكَ صُورَةُ الشَّاعِرِ وَهُوَ يَهُمُّ بِمُغَادَرَةِ وَطَنِهِ؟ وَلِمَاذَا؟

س4: هَلْ تَفْهَمُ مِنَ النَّصِّ مَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ يَرْتَكِبُ بِرَحِيلِهِ إِثْمًا بِحَقِّ وَطَنِهِ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ؟

س5: تَنَازَعَ الشَّاعِرُ قَبْلَ أَنْ يَعْزِمَ عَلَى مُغَادَرَةِ وَطَنِهِ عَامِلاَنِ، مَا هُمَا؟

س6: أَيُّ العَامِلَيْنِ كَانَتْ لَهُ الغَلَبَةُ؟ وَمَا تَأْثِيرُ ذَلِكَ عَلَى نَفْسِيَّةِ الشَّاعِرِ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

6

وَصِيَّةٌ
(ذُو الإِصْبَعِ العَدَوانِيُّ)

التَّقْدِيمُ:

كَانَ ذُو الإِصْبَعِ العَدَوانِيّ مِنْ أَشْهَرِ حُكَمَاءِ العَرَبِ، عَمَّرَ طَوِيلاً، وَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ، دَعَا ابْنَه أُسَيداً وَأَوْصَاهُ بِهَذِهِ الوَصِيَّةِ:

النَّصُّ:

يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ، وَعَاشَ حَتَّى سَئِمَ العَيْشَ، وَإِنِّي مُوْصِيكَ بِمَا إِنْ حفِظْتَهُ بَلَغْتَ في قَومِكَ مَا بَلَغْتُهُ فَا حْفَظْ عَنِّي:

أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ، وَلاَ تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارهُمْ يُكرِمْكَ كِبَارُهُمْ، وَيَكْبُرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ، وَاسْمَحْ بِمَا لَكَ، وَاحْمِ حَرِيمَكَ، وَأَعْزِزِ جَارَكَ، وَأَعِنْ مَنِ اسْتَعَانَ بِكَ، وَأَكْرِمْ ضَيفَك.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعَاني المُفْرَدَات

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
سَئِمَ	مَلَّ وَكَرِهَ العَيْشَ
أَلِنْ جَانِبَكَ	عَامِلْهُمْ بِرِفْقٍ وَلُطْفٍ
وَابْسُطْ لَهُمْ	كُنْ بَشَّا لَهُمْ في حَدِيثِكَ وَلِقَائِكَ
وَلاَ تَسْتَأْثِرْ	لاَ تَخُصَّ نَفْسَكَ بِشَيْءٍ دُونَهُمْ
يُسَوِّدُوكَ	يَجْعَلُوكَ سَيِّداً عَلَيْهِمْ

التَّحْلِيلُ :

يَقُولُ الوَالِدُ: لَقَدْ عِشْتُ طَوِيلاً، وَجَرَّبْتُ الحَيَاةَ، وَذُقْتُ الحُلْوَ مِنْهَا وَالمُرَّ حَتَّى مَلَلْتُهَا، وَحَقَّقْتُ كُلَّ رَغَبَاتِي وَظَفِرْتُ بِكُلِّ غَايَاتِي، فَأَنَا حَيٌّ تَسْرِي الحَيَاةُ في جِسْمِي الضَّعِيفِ إلاَّ إِنَّنِي كَالْمَيِّتِ، لَمْ تَعُدْ لَي الرَّغْبَةُ في شَيْءٍ، وَلَا الطُّمُوحُ فِي شَيءٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُهْدِيَ إِلَيْكَ خِبْرَتِي مِنْ تَجَارُبِ هَذِهِ الحَيَاةِ الطَّوِيلَةِ فِي وَصِيَّةٍ لَعَلَّكَ إذا حَرَصْتَ عَلَيْهَا وَانْتَفَعْتَ بِهَا وَصَلْتَ فِي قَوْمِكَ إِلَى المَكَانَةِ اللاَّئِقَةِ الَّتي أَحْظَى بِهَا بَيْنَ قَوْمِي.

عَامِلْ قَوْمَكَ بِرِفْقٍ وَلُطْفٍ يُحِبُّوكَ وَيَحْتَرِمُوكَ، وَلاَ تَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ، بَلْ أَشْعِرْهُمْ بِأَنَّكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ... وَإِذَا حَدَّثْتَهُمْ فَكُنْ طَلْقَ الوَجْهِ، وَلا تَخُصَّ نَفْسَكَ بِشَيءٍ تَسْتَأْثِرْ بِهِ دُونَهُمْ، بَلْ سَوِّ نَفْسَكَ بِهِمْ وَاحْتَرِمْهُمْ صِغَاراً وَكِبَاراً يُعَظِّمْكَ كِبَارُهُمْ، وَيَشُبَّ عَلَى حُبِّكَ وَطَاعَتِكَ صِغَارُهُمْ.

وَكُنْ كَرِيماً سَخِيًّا بِمَالِكَ، وَاحْمِ عِرْضَكَ، وَكُنْ لِلضَّعِيفِ عَوْناً بِمَالِكَ وَجُهْدِكَ، وَهَيِّءْ لِضَيْفِكَ المَكَانَ المُرِيحَ، وَالطَّعَامَ الشَّهِيَّ، وَوَفِّرْ لَهُ الأَمْنَ وَالأَمَانَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى حَيْثُ يُرِيدُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1: هَلْ عَمَّرَ ذُو الإِصْبَعِ دَهْراً طَوِيلاً؟

س2: مَتَى تَقَدَّمَ بِوَصِيَّتِهِ؟ وَلِمَنْ تَوَجَّهَ بِهَا؟

س3: أَوْصَى ابْنَهُ بِلِينِ الجَانِبِ، فَلِمَاذَا؟

س4: مَا أَهَمُّ الصِّفَاتِ الَّتي زَوَّدَهُ بِهَا؟

س5: أَكْمِلْ:

* مِنْ صِفَاتِ العَرَبِيِّ إِكْرَامُ.....وَإِعَانَةُ.....وَاحْتِرَامُ.....

س6: سَئِمَ مُرَادِفُهَا مَلَّ وَكَرِهَ.

عَاشَ يُقَابِلُهَا.....

كَرِيمٌ يُقَابِلُهَا.....

صَغِيرٌ يُقَابِلُهَا.....

س7: إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ .

احْذِفِ الحَرْفَ النَّاسِخَ وَاكْتُبِ الجُمْلَةَ صَحِيحَةً.

س8: أَكْرِمْ ضَيْفَكَ

نَحْنُ نُكْرِمُ.....

هُمْ يُكْرِمُونَ.....

هُوَ يُكْرِمُ.....

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

7

فِلِسْطِينُ

(مُحَمَّدُ مُصطَفى الماحي)

التَّقْدِيمُ:

انْتَزَعَ الصَّهَاينَةُ اليَهودُ أَرضَ فِلِسْطِينَ مِنْ أَصْحَابِهَا بِمُسَاعَدَةِ الاستعمار وَنَكَّلُوا بِأَهْلِهَا، وَشَرَّدُوا سُكَّانَها، وَعَمِلُوا عَلَى إِبَادَتِهِمْ وَتَشْرِيدِهِمْ، لَكِنَّ الأُمَّةَ العَرَبِيَّةَ جَمِيعَهَا وَقَفَتْ تَتَحَدَّى هَذا الاسْتِعْمَارَ الاسْتِيطانِيَّ البَغِيضَ مُنْذُ البِدايةِ، فَقَدَّمَتِ الشُّهَداءَ، وَجَادَتْ بِالدِّمَاءِ، وَلاَ تَزَالُ تُقَدِّمُ الشُّهَدَاءَ وَالتَّضْحِيَاتِ حَتَّى تَتَحَرَّر الأَرْضُ العَرَبِيَّةُ فِي فِلِسْطِينَ، وَيَعُودُ الحَقُّ إِلَى أَصْحَابِهِ.

وهَذا الشَّاعِرُ العَرَبِيُّ المُعاصِرُ الَّذِي وُلِدَ فِي مِصْرَ عَامَ 1895 م، يُسَجِّلُ هَذَا التَّحَدِيَ، ويَبَيِّنُ اسِتعْدَادَ الشَّعْبِ العَرَبِيِّ لِلدفَاع عَنِ المُقَدْسَاتِ بِالأَرْوَاحِ وَالأَمْوالِ حَتَّى التَحرِيرِ والتَّطْهِيرِ.

النَّصُّ:

1- فِلِسْطِينُ الشَّهِيدَةُ لاَ تُرَاعِي * فإِنَّا حَوْلَ قُدْسِكِ رَابِضُونَا

2- فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَضْحَى جَرِيحًا * وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَمْسَى طَعِينَا

3- فَخَيْرٌ مِنْ حَيَاةِ الذُّلِّ مَوْتٌ * لِذِي الشَّرَفِ الرَّفِيعِ مَتَى أُهِينَا

4- وَلاَ يَمْحُو الْمَسَاءَةَ غَيْرُ ثَأْرٍ * بِمَنْ ذَهَبُوا ضَحَايَا المُعْتَدِينَا

5- وَتِلْكَ دِمَاؤُنَا تَغْلِي ضِرَامًا * كَأَنَّ مِنَ السَّعِيرِ بِهَا أَتُونَا

6- حَرَامٌ أَنْ تَقَرَّ لَنَا عُيُونٌ * وَقَدْ أَصْبَحْتِ نَهْبَ النَّاهِبِينَا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

7 - حَـرَامٌ أَنْ تَطِيـبَ لَنَـا نُفُـوسٌ * وَقَـدْ أَمْسَـى ثَـرَاكِ بِهِـمْ مَهِينَا
8 - وَحَسْـبُكِ أَنْ تَرَيَ فِي كُلِّ صَوْبٍ * قُلُـوبَ المُفْتَدِيـنَ المُخْلِصِينَـا
9 - قُلُـوبٌ لَـمْ تَنَـلْ مِنْهَا العَـوَادِي * وَلاَ هَـدَّتْ لَهَـا عَزْمـاً مَتِينَـا
10 - تَوَحَّـدَتِ العُرُوبَـةُ فِيـكِ حَتَّـى * غَـدَتْ لِثُرَائِكِ الحِصْنَ الحَصِينَا
11 - لِتَحْفَـظَ ثَالِـثَ الحَرَمَيْـنِ طُهْراً * وَتَفْدِيـهِ فِـدَاءَ الأَكْرَمِينَـا
12 - وَيُبْلِغُنَـا المُنَـى عَـوْدٌ قَرِيـبٌ * عَلَـى أَيْـدِي الكُمَاةِ البَاسِـلِينَا

مَعَاني المُفْرَدَات

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
لاَ تُرَاعِي	لاَ تخَافي
ضِرَامـاً	اشْتِعَالاً
أَثُونَ	فُرنٌ أَوْ مَوْقِدُ
تَقَرَّ لَنَا عُيُونُ	تَهُدَأُ وَتَسْتَرِيحُ
ثُرَاكِ	تَرَابُك
حَسْبُكِ	كَفَاكِ
العَوَادِي	جَمْع العَادِي وَهُوَ العَدوُّ
ثالِثُ الحَرَمَيْن	بَيْتُ المَقْدِسِ (وَهَذِهِ التَّسْمِيَةُ لاَ دَلِيلَ عَلِيهَا)
الكُمَاةُ	جَمْعُ كَمِيٍّ وَهُوَ الشُّجَاعُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التَّحْليلُ :

يُنَادِي الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الأَبْيَاتِ أَرْضَ فِلِسْطِينَ مُطَمْئِنًا إِيَّاهَا؛ لأَنَّ العَرَبَ جَمِيعًا يَقِفُونَ حَوْلَ القُدْسِ مُتَأَهِّبِينَ كَالأُسُودِ لِلدِّفَاعِ عَنْ هَذَا الحَرَمِ المُقَدَّسِ الَّذِي تَعَرَّضَ مَرَّاتٍ عَدِيدَةٍ لغَزْوِ المُسْتَعمِرينَ وَالطَّامِعِينَ الَّذِينَ حَاوَلُوا تَدْنِيسَ هَذَا البَيْتِ وَتَخرِيبَهُ لَكِنَّ العَرَبَ يَرْفُضُونَ حَيَاةَ الذُّلِّ وَالمَهَانَةِ، وَيُفَضِّلُونَ المَوْتَ دِفَاعًا عَنِ الشَّرَفِ المُهَانِ وَلَنْ يَتَخَلَّوا عَنِ الأَخْذِ بِثَأْرِ الأَبْرِيَاءِ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ المُعْتَدُونَ لأَنَّهُمْ رَفَضُوا الإِذْعَانَ لِلاسْتِعْمَارِ وَأَعْوَانِهِ.

إِنَّ الدِّمَاءَ تَغْلِي فِي العُرُوقِ حِقْداً وَغَضَبًا عَلَى المُسْتَعْمِرِينَ الدُّخَلاءِ، وَإِنَّ نُفُوسَ الشُّرَفَاءِ مِنَ العَرَبِ لَنْ تَهْدَأَ، وَعُيُونُهُمْ لَنْ تَعْرِفَ لِلنَّوم طَعْمًا حَتَّى تَتَحَرَّرَ بِلاَدُ العَرَبِ جَمِيعًا وَيُسْتَرَدُّ بَيْتُ المَقْدِسِ مِنْ غَاصِبِيهِ وَيَكْفِيكِ عِزًّا وَفَخْراً يَا فِلِسْطِينُ أَنْ تَعْلَمِي أَنَّ المُخْلِصِينَ مِنْ أَبْنَاءِ هَذِهِ الأُمَّةِ يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ مُدَافِعِينَ عَنْكِ لأَنَّكِ أُولَى القِبْلَتَيْنِ وَثَالِثُ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَمَسْرَى الرَسُولِ ﷺ، وَقَدْ تَوَحَّدَتْ مَشَاعِرُهُمْ وَتَكَاثَفَتْ جُهُودُهُمْ فَصَارُوا كَالحِصْنِ الَّذِي يَحْمِي الدِّيَارَ وَيَمْحُو الذُّلَّ وَالعَارَ، وَيُحَقِّقُ النَّصْرَ الأَكِيدَ وَالعَوْدَ القَرِيبَ بِفَضْلِ شَجَاعَتِهِمْ وَوَحْدَتِهِمْ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1: وَصَفَ الشَّاعِرُ فِلِسْطِينَ بِأَنَّهَا شَهِيدَةٌ، لِمَاذَا؟

س2: المَوْتُ فِي عِزَّةٍ وَكِبْرِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةِ المَهَانَةِ وَالإِذْلَالِ.
اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ بَيْتًا يَحْمِلُ هَذَا المَعْنَى وَبَيِّنْ تَأْثِيرَهُ فِي إِذْكَاءِ نَارِ الحَمَاسَةِ فِي النُّفُوسِ.

س3: كَيْفَ تستطيع الأُمَّةُ العَرَبِيَّةُ دَفْعَ المَهَانَةِ عَنْهَا؟ وَهَلْ كَانَ لِلعَرَبِ مَوَاقِفُ جَادَّةٌ لِلدِّفَاعِ عَنِ الأَرْضِ؟ وَضِّحْ مَا تَقُولُ.

س4: مَأْسَاةُ فِلِسْطِينَ مَدْعَاةٌ إِلَى وَحْدَةِ الأُمَّةِ العَرَبِيَّةِ، هَلْ تُؤَيِّدُ هَذَا الرَّأْيَ؟ اسْتَدِلَّ مِنَ النَّصِّ عَلَى مَا تَقُولُ.

س5: مَا المَقْصُودُ بِمَسْرَى الرَّسُولِ ﷺ وَأُولَى القِبْلَتَيْنِ وَثَالِثُ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ؟ وَلِمَاذَا سُمِّيَت بِهَذِهِ الأَسْمَاءِ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

8

الصَّحْرَاءُ

(عَبْدُ العَزِيزِ خَلِيلُ)

التَّقْدِيمُ:

مَنْ مِنَّا لاَ يَعْرِفُ الصَّحْرَاءَ؟ إِنَّهَا الفَضَاءُ الْمُتَرَامِيَةُ أَطْرَافُهُ، وَيُكَوِّنُ جُزْءاً كَبِيراً مِنْ بِلاَدِنَا الْحَبِيبَةِ، وَهِيَ مَنْبَعُ الْخَيْرِ، وَعُنْوَانُ العَطَاءِ، أَمَّا تَكْوِينُهَا الْمَادِيُّ فَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ هَذَا الشَّاعِرُ فِي أَبْيَاتٍ جَمِيلَةٍ نَسُوقُ لَكَ بَعْضاً مِنْهَا.

وَالشَّاعِرُ عَبْدُ العَزِيزِ خَلِيلٌ شَاعِرٌ عَرَبِيٌّ مِصْرِيٌّ مُعَاصِرٌ، اشْتَغَلَ بِالتَّعْلِيمِ فَتْرَةً طَوِيلَةً.

النَّصُّ:

1- نَهَارٌ مُشْمِسٌ لاَ غَيْمَ فِيهِ * وَلَيْلٌ صَامِتُ الأَشْبَاحِ جَهْمُ

2- بَدْرٌ إِنْ بَدَا فِي الأُفْقِ وَهْنَا * تَقَرُّ بِهِ النُّفُوسُ وَتَسْتَجِمُّ

3- يُغَطِّي الرَّمْلُ سَاحَتَهَا وَيَجْثُو * عَلَى جَنَبَاتِهَا الصَّخْرُ الأَصَمُّ

4- وَتَجْلُو الرِّيحُ صَفْحَتَهَا فَتَبْدُو * كَأَنَّ فَضَاءَهَا البَحْرُ الخِضَمُّ

5- تَرُوحُ العَيْنُ فِيهَا ثُمَّ تَغْدُو * فَتَحْسِبُ أَنَّهَا حُلْمٌ وَوَهْمُ

6- فَلَيْسَ بِمُنْتَهٍ مِنْهَا مُطِيفٌ * وَلَيْسَ بِمُهْتَدٍ فِيهَا مُلِمُّ

7- حَوَاهَا الأُفْقُ مُرْتَفِقاً عَلَيْهَا * وَهَلْ لإِطَارِ ذَاكَ الأُفْقِ تَخْمُ

8- يَحَارُ بِهَا الدَّلِيلُ وَإِنْ تَأَنَّى * إِذَا لَمْ يُهْدِهِ بِاللَّيْلِ نَجْمُ

9- هِيَ الصَّحْرَاءُ بَحْرٌ لِلخَفَايَا * وَلِلأَسْرَارِ لَمْ يَكْشِفْهُ عِلْمُ

10- تَعَالَى اللهُ خَالِقُهَا مُتِيهاً * عَلَى أَبْوَابِهَا لِلسِّرِّ خَتْمُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
جَهْمُ	عَابِسٌ كَرِيهٌ
وَهْنًا	قُرْبَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ
تَسْتَجِمُّ	تَسْتَرِيحُ
يَجْثُو	يَجْتَمِعُ
الأَصَمُّ	الصَّلْبُ
صَفْحَتَهَا	سَطْحَهَا
الْخِضَمُّ	العَظِيمُ
الْمُطِيفُ	هُوَ المُلِمُّ وَالنَّازِلُ بِهَا
الأُفْقِ	آخِرُ مَرْمَى العَينِ وَالتقَاءِ السَّمَاءِ بِالأَرْضِ
تَخْمُ	حَدُّ
مُتِيهًا	مُحَيِّراً

التَّحْلِيلُ :

يُشِيرُ الشَّاعِرِ فِي هَذِهِ الأَبْيَاتِ إِلَى بَعْضٍ مِنْ مَظَاهِرِ الصَّحْرَاءِ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ ظَوَاهِرَ طَبِيعِيَّةٍ، فَنَهَارُ الصَّحْرَاءِ مُشْرِقُ الشَّمْسِ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ وَسَمَاؤُهَا صَافِيَةٌ، وَلَيْلُهَا يُخَيِّمُ عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالْهُدُوءُ فَيُشْعِرُكَ بِالرَّهْبَةِ وَالْخَوْفِ وَالوَحْشَةِ، فَإِذَا ظَهَرَ القَمَرُ فِي بَعْضِ لَيَالِي الصَّحْرَاءِ فَإِنَّ النُّفُوسَ بِهِ تَسْتَأْنِسُ وَالقُلُوبَ بِهِ تَطْمَئِنُّ وَتَسْعَدُ، أَمَا الرِّمَالُ فَتُغَطِّي كُلَّ سَاحَتِهَا الَّتِي قَدْ تَتَنَاثَرُ عَلَى بَعْضِ أَطْرَافِ مِنْهَا أَجْزَاءُ مِنَ الصُّخُورِ الصَّلْبَةِ الصَّمَّاءِ، تَدُورُ فِيهَا الرِّيحُ فَإِذَا لاَمَسَتْ سَطْحَهَا جَلَتْهُ وَصَقَلَتْهُ وَظَهَرَ كَأَنَّهُ بَحْرٌ عَظِيمٌ لاَ تَرَى العَيْنُ لِلصَّحْرَاءِ نِهَايَةً، وَلاَ يَسْتَطِيعُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَحَدٌ أَنْ يُحِيطَ بِهَا أَوْ يَعْرِفَ حُدُودَهَا، فَهِيَ مُتَرَامِيَةُ الأَطْرَافِ، بَعِيدَةُ الآفَاقِ، يَحْتَارُ الخَبِيرُ بِشُؤُونِهَا، إِذَا لَمْ يَجِدْ فِي لَيْلِهَا نَجْمًا يَعْرِفُ بِهِ الاتِّجَاهَاتِ، وَيَهْتَدِي بِهِ إِلَى الطُّرُقَاتِ، فَالصَّحْرَاءُ زَاخِرَةٌ بِالأَسْرَارِ الَّتِي لَمْ يُحِطْ بِهَا العِلْمُ الْحَدِيثُ، وَلَمْ يَصِلْ إِلَى خَفَايَاهَا، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الَّذِي جَعَلَ فِيهَا مِنَ الأَسْرَارِ مَا يَجْعَلُ الإِنْسَانَ جَادًّا فِي البَحْثِ وَالدِّرَاسَةِ لِيَصِلَ إِلَى هَذِهِ الأَسْرَارِ فَتَزْدَادَ صِلَتُهُ بِاللهِ تَعَالَى، وَيُدْرِكَ أَنَّ للهِ حِكْمَةً فِي خَلْقِهِ، فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

الْمُنَاقَشَةُ

س1: بَدَأَ الشَّاعِرُ أَبْيَاتَهُ بِالْحَدِيثِ عَنْ بَعْضِ الظَّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي الصَّحْرَاءِ. فَمَا مَلاَمِحُهَا؟

س2: مَا الَّذِي يَغْلُبُ عَلَى طَبِيعَةِ الصَّحْرَاءِ؟ وَمَا أَثَرُ الرِّيَاحِ فِيهَا ؟

س3: قَالَ الشَّاعِرُ:

تُرَوِّحُ العَيْنُ فِيهَا ثُمَّ تَغْدُو * فَتَحْسِبُ أَنَّهَا حُلْمٌ وَوَهْمُ

أ- مَا الْمَقْصُودُ بِالْعَيْنِ؟ وَلِمَاذَا خَصَّهَا بِالذِّكْرِ؟

ب- مَا مَعْنَى: (تَرُوحُ- تَغْدُو)؟ وَمَا العَلاَقَةُ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ؟

جـ- هَلْ تَرَى فَرْقًا بَيْنَ الْحُلْمِ وَالوَهْمِ؟ وضِّحْ مَا تَقُولُ.

س4: مَا فَائِدَةُ الدَّلِيلِ فِي الصَّحْرَاءِ؟ وَبِمَ يَهْتَدِي فِيهَا؟

س5: تَمْتَازُ صَحْرَاؤُنَا بِمَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ لِلجَمَالِ تَجْعَلُهَا قِبْلَةً لِلسَّائِحِينَ. اكْتُبْ مَوْضُوعًا إِنْشَائِيًّا فِي هَذَا العُنْوَانِ، وَبَيِّنْ أَهَمِّيَةَ الصَّحْرَاءِ لِتَشْجِيعِ السِّيَاحَةِ فِي بِلاَدِنَا.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

9

صِفَاتٌ عَرَبِيَّةٌ

(أَحْمَدُ الشَّارف)

التَّقْدِيمُ:

الأُمَّةُ العَرَبِيَّةُ ذَاتُ مَجْدٍ وَحَضَارَةٍ، وَقِيمٍ سَامِيَةٍ؛ فَأَبْنَاؤُهَا يَمْتَازُونَ بِالشَّجَاعَةِ وَالبُطُولَةِ، وَالكَرَمِ، وَالصَّبْرِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَيَرْفُضُونَ الظُّلْمَ وَالْجُبْنَ، وَالبُخْلَ، وَالانْهِزَامَ أَمَامَ الأَعْدَاءِ؛ لأَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ مَنْبُوذَةٌ لاَ تَلِيقُ بالإِنْسَانِ العَرَبِيِّ الْحُرِّ.

فِي هَذِهِ الْمَعَانِي نَظَمَ الشَّاعِرُ العَرَبِيُّ اللِّيبِيُّ أَحْمَدُ الشَّارِفُ، وَهُوَ مِنْ مَوَالِيدِ عَام 1846 م. تَلَقَّى العُلُومَ الدِّينِيَّةَ، وَالأَدَبِيَّةَ، فِي الْمَدَارِسِ وَالْمَعَاهِدِ اللِّيبِيَّةِ وَقَدْ أَسْهَمَ فِي إِذْكَاءِ رُوحِ الْحَمَاسَةِ فِي أَبْنَاءِ الشَّعْبِ لِيَقِفُوا صَفًّا وَاحِداً فِي وَجْهِ الْمُسْتَعْمِرِ الإِيْطَالِّي البَغِيضِ .

النَّصُّ:

1- حَيُّوا بَنِي وَطَنِي مِنْ أُمَّةِ العَرَبِ * تَمَثَّلَتْ فِيهِمْ رُوحٌ مِنَ الأَدَبِ

2- دَعَاهُمُ الوَطَنُ الغَالِي فَمَا بَخِلُوا * وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ يُدْعَى وَلَمْ يُجِبِ

3- وَاسْتَخْرَجُوا أَدَوَاتِ البَحْثِ بَيْنَهُمُ * وَاسْتَنْهَضُوا الْهِمَمَ العَلْيَاءَ عَنْ كَثَبِ

4- يَحْمُونَ بالسَّيْفِ مَا قَالُوا وَمَا كَتَبُوا * وَآيَةُ السَّيْفِ تَحْمِي آيَةَ الكُتُبِ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

5- مَـا إِنْ رَأَوا لِبَنِـي صَحْرَائِهَا وَجَلاً * يَـوْمَ اللِّقَـاءِ وَلاَ ذُلاً لِمُغْتَـرِبِ

6- لُيُـوثُ غَابٍ إِذَا مَـا ضُوِّقُوا وَثَبُوا * وَأَيُّ لَيْـثٍ لِدَفْـعِ الظُّلْـمِ لَـمْ يَثِـبِ

7- لَهُمْ نُفُوسٌ إِذَا حَرَّكَتْهَا اضْطَرَمَتْ * بَعْدَ السُّـكُونِ اضْطِرَامَ الْمَـاءِ فِي اللَّهَبِ

8- وَطَالِبُ الْمَجْدِ لَمْ يَنْجَحْ لَهُ طَلَبٌ * إِلاَّ عَلَى الصِّـدْقِ وَالإِخْلاَصِ فِي الطَّلَبِ

9- وَنَهْضَـةُ الشَّـعْبِ أَمْـرٌ لاَ يُحَقِّقُهُ * إِلاَّ التَّعَاضُـدُ مِـنْ أَبْنَائِـهِ النُّجُـبِ

10- وَقُـوَّةُ الصِّدْقِ فِي أَعْمَالِنَا سَـبَبٌ * لِلنَّصْـرِ وَالشَّـيْءُ يُقَـوي قُـوَّةَ السَّـبَبِ

مَعَاني المُفْرَدَات

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
اسْتَنْهَضُوا الْهِمَمَ	حَثُّوا وَشَجَّعُوا
الآيَةُ	العَلامَةُ وَالدَّليلُ
الوَجَلُ	الْخَوْفُ
لُيُوثُ	أُسُودٌ، مفْرَدُهَا: لَيْثٌ
اضْطَرَمَتْ	اشْتَعَلَتْ وَالتَهَبَتْ
التَّعَاضُدُ	التَّعَاوُنُ وَالتَّآزُرُ
النُّجُبُ	جَمْعُ نَجِيبٍ، وَهُوَ الكَرِيمُ الفَاضِلُ

التَّحْليلُ :

يَطْلُبُ الشَّـاعِرُ أَنْ نُوَجِّـهَ تَحِيَّةَ إِكْبَـارٍ وَعِرْفَـانٍ إِلَـى أَبْنَـاءِ الأُمَّـةِ العَرَبِيَّـةِ الَّذِيـنَ يَتَّصِفُـونَ بِـالأَدَبِ الرَّفِيـعِ وَالْخُلُـقِ القَويـم، وَالشَّـجَاعَةِ النَّـادِرَةِ فَقَـدْ لَبُّـوْا نِـدَاءَ الوَطَـنِ سَـاعَةَ العُسْـرَةِ فَهَبُّـوا مُسْـرِعِينَ يُدَافِعُـونَ عَـنْ دِيَارِهِـمْ وَأَمْوَالِهِـمْ وَأَبْنَائِهِـمْ، وَلَـمْ يَبْخَلُـوا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بِدَم وَلاَ مَالٍ وَلاَ حَيَاةٍ، فَمِنْ طَبَائِعِهِمْ كَرَاهَةُ البُخْلِ وَالبُخَلاَءِ، وَقَامُوا يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، وَيَحْمِلُونَ السِّلاَحَ لِيُدَافِعُوا بِهِ عَنِ البِلاَدِ، وَعَنْ حُرِّيَّةِ الرَّأْيِ وَالفِكْرِ البَنَّاءِ.

وَيُشِيرُ الشَّاعِرُ فِي أَبْيَاتِهِ إِلى أَصَالَةِ هَذِهِ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ فِي أَبْنَاءِ العَرَبِ، فَقَدِ اسْتَمَدُّوهَا مِنْ صَحْرَائِهِمُ الَّتِي هِيَ أَصْلُهُمْ، فَكَانَ مِنْ صِفَاتِهِمُ الشَّجَاعَةُ وَالعِزَّةُ وَالْجُرْأَةُ وَبِهَا يُدَافِعُونَ عَنْ مَآثِرِهِمْ وَأَرْضِهِمْ كَأَنَّهُمُ اللُّيُوثُ الغَاضِبَةُ؛ لأَنَّ نُفُوسَهُمُ الأَبِيَّةَ تَثُورُ إِذَا اسْتُثِيرَتْ، فَتَشْتَعِلُ نَاراً عَلَى الأَعْدَاءِ وَالخَائِنِينَ.

أَمَّا فِي خِتَامِ القَصِيدَةِ فَيَرْسُمُ الشَّاعِرُ سَبِيلَ الرُّقِيِّ وَالنَّجَاحِ الَّذِي لاَ يَقُومُ إِلاَّ عَلَى أُسُسٍ، أَهَمُّهَا الصِّدْقُ، وَالإِخْلاَصُ، وَالتَّعَاوُنُ، وَالتَّآلُفُ، وَقُوَّةُ الصِّدْقِ فِي إِنْجَازِ الأَعْمَالِ النَّافِعَةِ الَّتِي تَكُونُ مِنْ أَسْبَابِ النَّصْرِ وَالتَّقَدُّمِ.

المُنَاقَشَةُ

س1: مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ الشَّاعِرِ؟ وَمَا الغَرَضُ الَّذِي قَالَ فِيهِ هَذِهِ الأَبْيَاتَ؟

س2: لِمَاذَا اسْتَحَقَّ أَبْنَاءُ الوَطَنِ التَّحِيَّةَ؟

س3: فِي البَيْتِ الثَّانِي حِكْمَةٌ بَلِيغَةٌ، بَيِّنْهَا، وَاذْكُرْ تَأْثِيرَهَا فِي تَوْضِيحِ المَعْنَى.

س4: يَكُونُ الْجِهَادُ بِالعِلْمِ كَمَا يَكُونُ بِالسِّلاَحِ، مِنْ أَيِّ الأَبْيَاتِ تَفْهَمُ هَذَا؟

س5: عَدَّدَ الشَّاعِرُ بَعْضَ الصِّفَاتِ الحَسَنَةِ الَّتِي يَتَّصِفُ بِهَا العَرَبُ اذْكُرْ أَبْرَزَهَا.

س6: رَسَمَ الشَّاعِرُ خُطُوطاً أَسَاسِيَّةً لِتَحْقِيقِ التَّقَدُّمِ وَالنَّجَاحِ. حَدِّدْ أَهَمَّهَا وَبَيِّنْ كَيْفَ يُمْكِنُ تَطْبِيقُهَا فِي مُجْتَمَعِنَا العَرَبِيِّ.

س7: اكْتُبْ فِي مَوْضُوعٍ إِنْشَائِيٍّ مِنْ تَعْبِيرِكَ عَنْ أَبْرَزِ الصِّفَاتِ الَّتِي يَمْتَازُ بِهَا العَرَبُ وَبَيِّنْ أَهَمِّيَّتَهَا لِنَشْرِ الثَّقَافَةِ العَرَبِيَّةِ الأَصِيلَةِ وَالْمُثُلِ العُلْيَا النَّبِيلَةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

10

جَمَالُ الرِّيفِ
(مَحْمُود غُنَيْم)

التَّقْدِيمُ:

لِلرِّيفِ جَمَالٌ يَتَجَلَّى فِي خُضْرَةِ أَرْضِهِ وَاخْضِرَارِ أَشْجَارِهِ وَفِي صَفَاءِ سَمَائِهِ، وَعُذُوبَةِ مَائِهِ، وَفِي مَنَاظِرِهِ الْخَلَّابَةِ، وَأَزْهَارِهِ الْجَذَّابَةِ، كَمَا يَتَجَلَّى جَمَالُهُ فِي جَمَالِ أَهْلِهِ الَّذِينَ يَتَحَلَّوْنَ بِالطِّيبَةِ وَالكَرَمِ وَفِي نُفُوسِهِمْ الَّتِي تَتَخَلَّقُ بِالكِبْرِيَاءِ وَالإِبَاءِ وَالشَّمَمِ، وَفِي الأَبْيَاتِ الآتِيَةِ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرِ عَنْ بَعْضِ هَذِهِ الصِّفَاتِ، وَهُوَ شَاعِرٌ عَرَبِيٌّ مُعَاصِرٌ مِنْ القُطْرِ الْمِصْرِيِّ الشَّقِيقِ لَهُ عِدَّةُ دَوَاوِينَ شِعْرِيَّةٍ تَنَاوَلَ فِيهَا أَغْرَاضًا شَتَّى. تُوُفِّي سَنَةَ 1937 م.

النَّصُّ:

1- كَسَتِ الطَّبِيعَةُ وَجْهَ أَرْضِكَ سُنْدُسًا * وَحَبَتْ نَسِيمَكَ إِذْ تَضَوَّعَ طِيِّبَا

2- بُسُطٌ تُظَلِّلُهَا الغُصُونُ فَأَيْنَمَا * يَمَّمْتَ خِلْتَ سُرَادِقًا مَنْصُوبَا

3- مَالَتْ عَلَى الْمَاءِ الغُصُونُ كَمَا انْحَنَتْ * أُمٌّ تُقَبِّلُ طِفْلَهَا المَحْبُوبَا

4- وَبَدَا النَّخِيلُ غُصُونَهُ فَيُرُوزَجُ * يَحْمِلْنَ مِنْ صَافِي العَتِيقِ حُبُوبَا

5- وَتَرَى الْجَدَوِلَ فِي الأَصِيلِ كَأَنَّهَا * مِنْ فِضَّةٍ فِيهَا النُّضَارُ أُذِيبَا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

6- بَدَتِ الْحَيَـاةُ هُنَاكَ فِـي رَيْعَانِهَا * وَلَوَ أَنَّهَا* سَـارَتْ تَـدِبُّ دَبِيبَا

7- وَلَقَـدْ يَنَامُ القَوْمُ مِـلْءَ العَيْنِ فِي * زَمَنٍ يُقِـضُّ مَضَاجِعاً وَجُنُوبَا

8- وَرَأَيْتُ طِيبَ النَّفْس فِيهِ سَـجِيَّةً * وَوِدَادَهُ سَـهْلَ الْمَنَـالِ قَرِيبَـا

9- فِي الرِّيفِ فِتْيَانٌ تَسِـيلُ جِبَاهُهُمْ * عَرَقـاً فَيُصْبِـحُ لُؤْلُـؤاً مَثْقُوبَا

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
السُّنْدُسُ	نَوْعٌ مِنَ الْحَرِيرِ
حَبَتْ	أَعْطَتْ
تَضَوَّعَ	انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ
السُّرَادِقُ	الْمَبْنَى الذِي يُعَدُّ لِلمُنَاسَبَاتِ كَالْخَيْمَةِ الكَبِيرَةِ
فَيْرُوزَجُ	حَجَرٌ كَرِيمٌ لَوْنُهُ أَخْضَرُ
الأَصِيلُ	المَسَاءُ قَبْلَ الغُرُوبِ
النُّضَارُ	الذَّهَبُ
يُقِضُّ مَضَاجِعاً	يُقْلِقُ النَّائِمَ فِي فِرَاشِهِ

التَّحْلِيلُ :

يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ عَنِ الرِّيفِ وَيَصِفُ مَا فِيهِ مِنْ جَمَالٍ وَحُسْنٍ، فَفِيهِ تَبْدُو الأَرْضُ فِي أَبْهَى حُلَّتِهَا وَكَأَنَّهَا بِسَاطٌ حَرِيرِيٌّ، أَمَّا نَسِيمُهُ فَيَحْمِلُ مِنْ طِيبِ الرَّيَاحِينِ وَالوُرُودِ مَا يَمْلأُ كُلَّ مَكَانٍ فِيهِ، وَقَدْ مَالَتْ غُصُونُ الأَشْجَارِ مُثْقَلَةً بِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ

* ولو أنها : حُرِّكَتْ وَاوُ (لو) وَحُذِفَتْ هَمْزَةُ أَنْ لضرورة الوزن.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثِمَارٍ وَفَوَاكِهَ وَأَزْهَارٍ، عَلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ تَحْتَهَا كَأَنَّهَا أُمٌّ رَؤُومٌ تَطْبَعُ عَلَى جَبِينِ وَلِيدِهَا قُبْلَةَ العَطْفِ وَالمَحَبَّةِ، وَأَمَّا أَشْجَارُ النَّخِيلِ فَتَظْهَرُ لِلعَيْنِ نَاضِرَةً خَضْرَاءَ تَحْمِلُ التَّمْرَ كَأَنَّهُ عَقِيقٌ أَحْمَرُ، وَإِذَا رَاقَبْتَ جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ سَاعَةَ الغُرُوبِ وَجَدْتَهَا ازْدَادَتْ حُسْنًا وَبَهَاءً وَقَدْ انْعَكَسَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ عَلَى صَفْحَةِ المِيَاهِ فَبَدَتْ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ امْتَزَجَتْ بِشَيْءٍ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ فَازْدَادَتْ جَمَالاً إِلَى جَمَالِهَا.

هَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ فِي الرِّيفِ تَسِيرُ بِهُدُوءٍ وَبُطءٍ وَ وَدَعَةٍ فَيَنَامُ سُكَّانُ الرِّيفُ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَقَدْ تَحَلَّوْا بِالطِّيبَةِ وَالْخُلُقِ الكَرِيمِ وَالسَّمَاحَةِ الَّتِي تَأَصَّلَتْ فِي نُفُوسِهِمْ، وَهُمْ يَعْمَلُونَ فِي حُقُولِهِمْ بِجِدٍّ وَإِخْلاَصٍ، وَكُلُّ حَبَّةِ عَرَقٍ تَسِيلُ مِنْ جِبَاهِهِمْ يَكُونُ مِنْ نَتَاجِهَا الْخَيْرُ الوَفِيرُ وَالرِّزْقُ العَمِيمُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1: قَالَ الشَّاعِرُ:

كَسَتِ الطَّبِيعَةُ وَجْهَ أَرْضِكَ سُنْدُسـاً[1]

وحَبَتْ [2] نَسِيمَكَ إِذْ تَضَوَّعَ طِيِّبًا[3]

أ) مَا مَعْنَى: (سُنْدُسـاً- حَبَتْ- طِيبَـاً)؟

ب) كَيْفَ صَوَّرَ الشَّاعِرُ الرِّيفَ فِي هَذَا البَيْتِ؟ وَهَلْ أَعْجَبَكَ هَذَا التَّصْويرُ؟ وَضِّحْ مَا تَقُولُ.

جـ) مَا العَلاَقَةُ بَيْنَ النَّسِيمِ وَانْتِشَارِ الطِّيبِ وَرَائِحَتِهِ؟

س2: كَيْفَ صَوَّرَ الشَّاعِرُ النَّخِيلَ وَمَا فِيهِ مِنْ تَمْرٍ؟ وَهَلْ أَعْجَبَكَ هَذا التَّصْوِيرُ؟ وَلِمَاذَا؟

س3: يَسْتَمِدُّ أَهْلُ الرِّيفِ بَسَاطَةَ حَيَاتِهِمْ مِنْ بَسَاطَةِ بِيئَتِهِمْ الَّتِي يَعِيشُونَ فِيهَا، وَضِّحْ هَذا مُسْتَعِينًا بِمَا فَهِمْتَ مِنْ النَّصِّ.

س4: لِلرِّيفِ فَضْلٌ عَلَى الْمَدِينَةِ. مَا هَذا الفَضْلُ؟ وَمَا أَسْبَابُهُ؟

س5: يَنْصَحُ الأَطِبَّاءُ بَعْضَ الْمَرْضَى بِالتَّوَجُّهِ إِلى الأَرْيَافِ. لِمَ يَنْصَحُونَهُمْ بِهَذَا؟ وَهَل تَرَى نُصْحَهُمْ صَائِبًا؟ وَضِّحْ إِجَابَتَكَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1

أُولُو الأَلْبَابِ

مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ
(الآياتُ مِنْ 190
حَتَّى 195)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (190) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا
وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا
خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (191) رَبَّنَا إِنَّكَ مَن
تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (192) رَّبَّنَا
إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ رَبَّنَا
فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (193)
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (194) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ
عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ ۖ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (195) ﴾

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

معاني المفردات

لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ	لأَصْحابِ الْعُقُولِ، وَالْمُفْرَدُ: لُبٌّ.
بَٰطِلًا	عَبَثًا مِنْ دُونِ حِكْمَةٍ.
سُبْحَٰنَكَ	تَنْزِيهٌ لِلَّهِ مِنَ السُّوءِ، أَي كَأَنَّهُ قَالَ: أُبَرِّئُ اللهَ مِنَ السُّوءِ.
أَخْزَيْتَهُۥ	أَذْلَلْتَهُ وَأَهَنْتَهُ.
ذُنُوبَنَا	الذُّنُوبُ هِيَ: الْكَبَائِرُ، مِثْلُ: عُقُوقِ الْوَالِدَينِ.
سَيِّـَٔاتِنَا	السَّيِّئَاتُ هِيَ الصَّغَائِرُ مِنَ الذُّنُوبِ.
وَكَفِّرْ	اسْتُرْ وامْحُ.
ٱلْأَبْرَارِ	الْمُسْتَمْسِكُونَ بِالشَّرِيعَةِ وَالْمُفْرَدِ: بَرٌّ.
فَٱسْتَجَابَ	فَأَجَابَ.
بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ	أَيْ الذَّكَرُ مِنَ الأُنْثَى وَالأُنْثَى مِنَ الذَّكَرِ، فَإِذَا كُنْتُمْ مُشْتَرِكِينَ فِي الأَصْلِ فَكَذَلِكَ أَنْتُم مُشْتَرِكُونَ فِي الأَجْرِ.
لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ	لأَمْحُوَنَّ ذُنُوبَهُم بِمَغْفِرَتِي وَرَحْمَتِي.
ٱلثَّوَابِ	الْجَزَاءُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

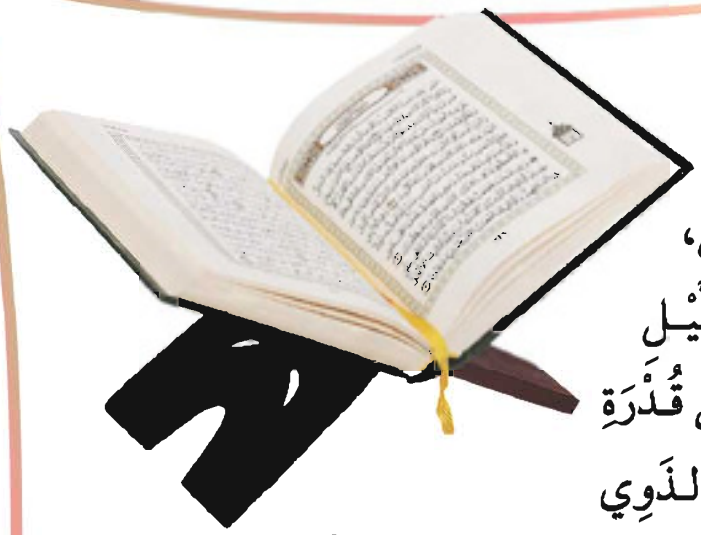

التحليل

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَواتِ والأَرْضِ، وَمَا بِهِمَا مِنْ إِحْكَامٍ وَإِبْدَاعٍ، وَتَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى الدَّوَامِ لَعَلاَمَاتٍ وَاضِحَةً عَلَى قُدْرَةِ الْخَالِقِ، وَبَاهِرِ حِكْمَتِهِ، وَ لاَ يَظْهَرُ ذَلِكَ إلاَّ لِذَوِي الْعُقُولِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى الْكَوْنِ مِنْ طَرِيقِ التَّفْكِيرِ والاسْتِدْلاَلِ .ثُمَّ وَصَفَ اللهُ – تَعَالَى – أُولِي الأَلْبَابِ، فَقَالَ: يَذْكُرُونَ اللهَ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ فِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ، فِي حَالِ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ وَالاِضْطِجَاعِ، فَلاَ يَغْفِلُونَ عَنْهُ – تَعَالَى – فِي عَامَّةِ أَوْقَاتِهِمْ، لاِطْمِئْنَانِ قُلُوبِهِم بِذِكْرِهِ، وَاسْتِغْرَاقِ سَرَائِرِهِمْ فِي مُرَاقَبَتِهِ، وَيَتَدَبَّرُونَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، فِي خَلْقِهَا بِهَذِهِ الأَجْرَامِ الْعَظِيمَةِ، وَمَا فِيهَا مِنْ عَجَائِبِ الْمَصْنُوعَاتِ، وَغَرَائِبِ الْمُبْتَدَعَاتِ قَائِلِينَ:

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا الْكَوْنَ وَمَا فِيهِ عَبَثًا مِنْ غَيْرِ حِكْمَةٍ، نُبَرِّئُكَ يَا اللهُ مِنَ الْعَبَثِ، فَأَجِرْنَا وَاحْمِنَا مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. رَبَّنَا مَنْ أَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ فَقَدْ أَذْلَلْتَهُمْ وَأَهَنْتَهُمْ غَايَةَ الإِهَانَةِ، وَفَضَحْتَهُمْ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَنْ يَمْنَعُهم مِنْ عَذَابِ اللهِ.

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا دَاعِيًا يَدْعُو إِلَى الإِيمَانِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ، واشْهَدُوا لَهُ بِالْوَحْدَانِيَةِ، فَصَدَّقْنَا بِذَلِكَ ، وَاتَّبَعْنَاهُ رَبَّنَا اسْتُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَلاَ تَفْضَحْنَا، وَامْحُ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ مَا ارْتَكَبْنَاهُ مِنْ ذُنُوبٍ وَسَيِّئَاتٍ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ. رَبَّنَا وَأَعْطِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى أَلْسِنَةِ رُسُلِكَ وَهِيَ الْجَنَّةُ لِمَنْ أَطَاعَ، وَلاَ تَفْضَحْنَا كَمَا فَضَحْتَ الْكُفَّارَ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ وَعْدَكَ ، وَقَدْ وَعَدْتَ مَنْ آمَنَ بِالْجَنَّةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَأَجَابَ الله دُعَاءهُمْ بِقَوْلِهِ: إِنِّي لاَ أُبْطِلُ عَمَلَ مَنْ عَمِلَ خَيْراً ذَكَراً كَانَ الْعَامِلُ أَوْ أُنْثَى، الذَّكَرُ مِنَ الأُنْثَى، وَالأُنْثَى مِنَ الذَّكَرِ، فَإِذَا كُنْتُمْ مُشْتَرِكِينَ فِي الأَصْلِ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مُشْتَرِكُونَ فِي الأَجْرِ، فَالَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فَارِّينَ بِدِينِهِمْ، وَأُلْجَأَهُمُ الْمُشْرِكُونَ إِلَى الْخُرُوجِ مِنَ الدِّيَارِ، وَتَحَمَّلُوا الأَذَى مِنْ أَجْلِ دِينِ اللهِ، وَقَاتَلُوا أَعْدَاءَ اللهِ وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِهِ، أُولَئِكَ الْمَوْصُوفُونَ بِمَا تَقَدَّمَ لَيَمْحُوَنَّ اللهُ ذُنُوبَهُمْ بِمَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَلَيُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ جَزَاءً مِنْ عِنْدِهِ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ، وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْجَزَاءِ وَهُوَ الْجَنَّةُ الَّتِي فِيهَا مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .

الْمُنَاقَشَةُ

س1: بِمَ وَصَفَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ أَصْحَابِ الْعُقُولِ؟

س2: مَا الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- :﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ ؟

س3: مِنْ صِفَاتِ أُولِي الأَلْبَابِ كَمَا أَوْضَحَتْ الآيَاتُ:

أ. التَعَاونُ مَعَ أَهْلِ الذِّمَةِ. ب. ذِكْرُ الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ.

جـ. التَّدَبُّرُ فِي مَلَكُوتِ السَمَواتِ وَالأَرْضِ. د. الْفَقْرَتَانِ (ب، جـ) صَحِيحَتَانِ.

س4: مَعْنَى ﴿ بَـٰطِلًا ﴾:

أ. عَبَثًا مِنْ دُونِ حِكْمَةٍ. ب. عَبَثًا بِحِكْمَةٍ.

جـ. حَقًّا مَطْلُوبًا. د. حَقًّا عَلَى الآخَرِينَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

س5: اخْتَرِ المَعْنَى المُنَاسِبَ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ:

أ. أَخْزَيْتَهُ [أَهَنْتَهُ - قَوَيْتَهُ - شَجَّعْتَهُ].

ب. ٱلثَّوَابِ [اللِّبَاسِ - العَذَابِ - الجَزَاءِ].

جـ. ٱلْأَلْبَابِ مُفْرَدهَا [لُبَابٌ - لُبٌ - لَبَبٌ].

د. لَأُكَفِّرَنَّ [لأَزِيدَنَّ - لأَقْتُلَنَّ - لأَمْحُونَّ].

س6: زَاوِجْ بَيْنَ المَجْمُوعَةِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ المَجْمُوعَةِ (ب):

	(أ)		(ب)
1	خَلَقَ السَمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بِينَهُمَا	1	تَنْزِيهٌ لِلَّهِ مِنَ السُّوءِ
2	المُؤمِنُونَ الصَّادِقُونَ يُثِيبُهُم اللهُ-تَعَالَى- أَفْضَلُ الثَّوَابِ، وَيَكُونُ جَزَاؤهُم	2	رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلًا
3	نُبرِئُكَ يَا رَبَنَا مِنَ العَبَثِ	3	الجَنَّةُ وَمَا فِيهَا مِنْ نَعِيمٍ
4	سُبْحَانَكَ	4	أَصْحَابُ العُقُولِ النَّيرَةِ
5	الدَاعِيةُ للإِيمَانِ بِاللهِ وَحْدَهُ	5	عَلَامَاتٌ وَاضِحَةٌ عَلَى قُدْرَةِ الخَالِقِ
6	لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَابِ	6	هُوَ النَبِّي مُحَمَدٌ ﷺ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2 مِنْ آدَابِ الإِسْلَامِ الاسْتِئْذَانُ

الاسْتِئْذَانُ فَضِيلَةٌ أَخْلَاقِيَّةٌ إِسْلَامِيَّةٌ، وَهِيَ خُلُقٌ مِنْ أَخْلَاقِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَجُزْءٌ مِنْ هَدْيِ النُّبُوَّةِ الْمُطَهَّرَةِ. وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ هَذِهِ الفَضِيلَةِ الْحَمِيدَةِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِنْهَا فَضِيلَةُ الاسْتِئْذَانِ قَبْلَ دُخُولِ بُيُوتٍ غَيْرِ بُيُوتِنَا، والاسْتِئْنَاسُ بِأَهْلِهَا، وَالتَّسْلِيمُ عَلَيْهِمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿27﴾ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿28﴾ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿29﴾ ﴾[1].

فَقَدْ جَعَلَ اللهُ - تعالى - الْبُيُوتَ سَكَنًا يَلْجَأُ إِلَيْهَا النَّاسُ ؛ لِتَسْكُنَ أَرْوَاحُهُمْ، وَتَطْمَئِنَّ نُفُوسُهُمْ، وَيَأْمَنُوا عَلَى حَيَاتِهِمْ، وَيَصُونُوا حُرُمَاتِهِمْ، وَالْبُيُوتُ لاَ تَكُونُ كَذَلِكَ إِلاَّ حِينَ تَكُونُ حَرَمًا آمِنًا، لا يدخله أَحَدٌ إِلاَّ بِعِلْمِ أَهْلِهِ وَإِذْنِهِمْ، وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي يُرِيدُونَ، وَعَلَى الْحَالَةِ الَّتِي يُحِبُّونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا فِيهَا النَّاسَ؛ لأَنَّ اسْتِبَاحَةَ حُرْمَةَ[2] الْبَيْتِ مِنَ الدَّاخِلِينَ بِلَا اسْتِئْذَانٍ تَجْعَلُ أَعْيُنَهُمْ تَقَعُ عَلَى مَا يَجِبُ سَتْرُهُ، فَدُخُولُ الْبُيُوتِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ تَنْشَأُ عَنْهُ تَصَرُّفَاتٌ تُؤْذِي أَهْلَهَا، وَتُنَغِّصُ عَلَيْهِمْ أَمْنَهُمْ واسْتِقْرَارَهُمْ وَسَكِينَتَهُمْ.

(1) سورة النور الآيات (27، 28، 29).

(2) الحُرْمَةُ: مَا لَا يحلُّ انْتِهَاكُهُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مِنْ أَجْلِ هَذَا أَدَّبَ اللهُ - تَعَالَى - الْمُسْلِمِينَ بِأَدَبِ الاسْتِئْذَانِ عَلَى الْبُيُوتِ وَالسَّلاَمِ عَلَى أَهْلِهَا لإِينَاسِهِمْ، وَإِزَالَةِ الْوَحْشَةِ مِنْ نُفُوسِهِم قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْغَرِيبُ بُيُوتَهُمْ، فَالاسْتِئْذَانُ اسْتِئْنَاسٌ يَمْلأُ نُفُوسَ أَهْلِ الْبَيْتِ أُنْسًا واسْتِعْدَاداً لاِسْتِقْبَالِ الزَّائِرِ، وَبَعْدَ الاسْتِئْذَانِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيتِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، أَوْ يَكُونُ، فَإِنْ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ، فَلاَ يَجُوزُ اقْتِحَامُهُ بَعْدَ الاسْتِئْذَانِ؛ لِأَنَّهُ لاَ دُخُولَ بِغَيْرِ إِذْنٍ.

وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَإِنَّ مُجَرَّدَ الاسْتِئْذَانِ، لاَ يُبِيحُ الدُّخُولَ، وَإِنَّمَا هُوَ طَلَبٌ لِلإِذْنِ فَقَطْ، فَإِنْ لَمْ يَأْذَنْ أَهْلُ الْبَيْتِ، فَلاَ دُخُولَ، وَيجَبُ الانْصِرَافُ بِلاَ إِلْحَاحٍ وَلاَ انْتِظَارٍ، وَمِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدَ الزَّائِرُ فِي نَفْسِهِ ذِلَّةً أَوْ مَنْقَصَةً، أَوْ يَسْتَشْعِرَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ إِسَاءَةً إِلَيْهِ، فَلِلنَّاسِ أَسْرَارُهُمْ، وَتَجِبُ أَنْ يُتْرَكَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ حَقُّ تَقْدِيرِ ظُرُوفِهِم فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ حِينٍ.

أَمَّا الأَمَاكِنُ العَامَّةُ كَالْفَنَادِقِ وَالاسْتِرَاحَاتِ، وَبُيُوتِ الضِّيَافَةِ الْمُنْفَصِلَةِ عَنِ السَّكَنِ وَنَحْوِهَا فَلاَ حَرَجَ فِي دُخُولِهَا بِلاَ اسْتِئْذَان دَفْعًا لِلْمَشَقَّةِ، مَا دَامَتْ عِلَّةُ الاسْتِئْذَانِ مَنْفِيَّةً .

وَمِنْ آدَابِ الاسْتِئْذَانِ فِي الإِسْلاَمِ أَنَّ التَّسْلِيمَ عِنْدَ الاسْتِئْذَانِ تَكُونُ ثَلاَثًا، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ جَوابٌ انصَرَفَ الْمُسْتَأْذِنُ. وَيَنْبَغِي لِلْمُسْتَأْذِنِ أَلاَّ يَقِفَ تِلْقَاءَ الْبَابِ بِوَجْهِهِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِتْرٌ يَحْجُبُهُ، وَلَكِنْ لِيَجْعَلِ الْبَابَ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ يَسْتَقْبِلُهُ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ أَو الأَيْسَرِ، لأَنَّ الدّورَ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا سُتُورٌ.

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ، فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ».

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

معاني المفردات

تَسْتَأْنِسُوا	تَسْتَأْذِنُوا
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ	أَي ذَلِكَ الاسْتِئْذَانُ وَالتَّسْلِيمُ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الدُّخُولِ بَغْتَةً
هُوَ أَزْكَى لَكُمْ	أَي الرُّجُوعُ أَطْهَرُ وَ أَكْرَمُ لِنُفُوسِكُمْ، وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ مُلَازَمَةِ الأَبْوابِ وَعَدَمِ الانْصِرَافِ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ	لَيْسَ عَلَيْكُمْ إِثْمٌ وَحَرَجٌ
فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ	فِيهَا مَنْفَعَةٌ لَكُمْ أَوْ حَاجَةٌ مِنَ الْحَاجَاتِ كَالاسْتِظْلَالِ مِنَ الْحَرِّ وَإِيوَاءِ الأَمْتِعَةِ وَالرِّحَالِ
مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ	أَيْ يَعْلَمُ مَا تُظْهِرُ وَمَا تُسِرُّونَ فِي نُفُوسِكُمْ، فَيُجَازِيكُمْ عَلَيْهِ

المُنَاقَشَةُ

س1: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ:

أ- مَعْنَى الاسْتِئْذَانِ [آذَانٌ لِلصَّلَاةِ - طَلَبُ الإِذْنِ بِالدُّخُولِ - الدُّخُولُ عَلَى النَّاسِ بِلا إِذْنٍ].

ب- تَسْتَأْنِسُوا [تَدْخُلُونَ بَغْتَةً - تَتَحَابُّونَ - تَسْتَأْذِنُونَ].

جـ- التَّسْلِيمُ عِنْدَ الاسْتِئْذَانِ [مَرَّةً وَاحِدَةً - مَرَّتَانِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ].

د- إِذَا طَلَبَ مِنْكَ أَهْلُ الْبَيْتِ الرُّجُوعَ [تَرْجِعُ بِحَرَجٍ - تَقْتَحِمُ الْبَيْتَ وَتَدْخُلُ - تَرْجِعُ طَوَاعِيَةً].

هـ- إِذَا اسْتَأْذَنْتَ ثَلَاثًا وَلَمْ يُؤْذَنْ لَكَ [أَعُودُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ - انْتَظَرُ قَلِيلاً وَأَدْخُلُ].

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س2: مَا جَزَاءُ مَنْ يَطَّلِعُ عَلَى أَحْوَالِ النَّاسِ بِلَا إِذْنٍ ؟

س3: لِمَاذَا أَجَازَ لَنَا الدِّينُ الدُّخُولَ إِلَى الأَمَاكِنِ العَامَّةِ بِلَا إِذْنٍ ؟

س4: زَاوِجْ بَيْنَ المَجْمُوعَةِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ المَجْمُوعَةِ (ب):

	(أ)		(ب)
1	الِاسْتِئْذَانُ	1	يُنَغِّصُ عَلَيْهِ أَمْنَهُ
2	حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى الْاسْتِئْذَانِ قَبْلَ دُخولِ الْبَيْتِ	2	يُحَقِّقُ لِلْبُيُوتِ حُرْمَتَهَا
3	دُخُولُ البَيْتِ بِلَا إِذَنِ صَاحِبِهِ	3	يعرِّضُ نَفْسَهُ لِلْمَهَانَةِ
4	الِاسْتِئْذَانُ عَلَى الْبُيُوتِ	4	وَذَلِكَ فِي الْفَنَادِقِ الْعَامَّةِ وَالصَّالَاتِ وَبُيُوتِ الضِّيافَةِ
5	يُجِيزُ الْإِسْلَامُ الدُّخُولَ بِلَا اسْتِئْذانٍ دُونَ حَرَجٍ	5	لَا يَصِحُّ دُخُولُها بِلا إِذْنٍ
6	الْبُيُوتُ عَوْرَاتٌ	6	لِأَنَّ فِيهِ إِينَاسٌ لِأَهْلِها وَإِزَالَةُ الْوَحْشَةِ مِنْ نُفُوسِهِمْ
7	الَّذِي يَطَّلِعُ عَلَى أَحْوَالِ النَّاسِ بِلَا إِذْنٍ	7	أَدَبٌ رَفِيعٌ مِنْ آدَابِ الْإِسْلَامِ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3 الْقِرَاءَةُ

إِنَّ تَعَلُّقَ النَّاسِ بِالْقِرَاءَةِ ظَاهِرَةٌ حَدِيثَةُ الْعَهْدِ فِي تَارِيخِ الْبَشَرِيَّةِ الطَّوِيلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَثَرٌ قَبْلَ اخْتِرَاعِ الأَبْجَدِيَّاتِ، ثُمَّ انْتَشَرَتْ بِانْتِشَارِ الْمَطَابِعِ. فَالْكَلِمَةُ الْمَنْطُوقَةُ أَسْبَقُ فِي الزَّمَنِ مِنَ الْكَلِمَةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَكَانَتِ الْقِرَاءَةُ فِي بَادِئِ الأَمْرِ وَقْفًا عَلَى فِئَةٍ مَحْدُودَةٍ مُعَيَّنَةٍ، اتَّخَذَتْ مَكَانَهَا فِي الأَغْلَبِ دَاخِلَ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ كَالْمَسَاجِدِ وَغَيْرِهَا. وَمِنْ هُنَا نَشَأَتْ فِكْرَةُ تَقْدِيسِ الْكُتُبِ، وَإِعْلاَءِ شَأْنِهَا بِوَجْهٍ عَامٍّ.

وَلَمَّا اكْتُشِفَتْ حُرُوفُ الطِّبَاعَةِ، فِي الْقَرْنِ الْخَامِسَ عَشَرَ، خَرَجَتْ مُعْظَمُ الْمَخْطُوطَاتِ الْقَدِيمَةِ إِلَى النُّورِ، وَلَمْ تَعُدْ حَبِيسَةً فِي الْمَتَاحِفِ وَالْقُصُورِ، وَكَثُرَتِ الْمَدَارِسُ وَالْجَامِعَاتُ، وَتَسَابَقَتْ مُعْظَمُ الشُّعُوبِ عَلَى مَحْوِ أُمِّيَّتِهَا، وَسَاعَدَ عَلَى ذَلِكَ سُهُولَةُ طَبْعِ الْكَلِمَةِ الْمَقْرُوءَةِ. وَمِنْ حُسْنِ حَظِّ الإِنْسَانِيَّةِ، أَنِ اقْتَرَنَ اكْتِشَافُ حُرُوفِ الطِّبَاعَةِ بِإِمْكَانِيَّةِ الطَّوَافِ حَوْلَ الأَرْضِ، فَكَثُرَتِ الرِّحْلاَتُ، وَتَقَارَبَتْ أُمَمُ الْعَالَمِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَزَادَ فِي ارْتِبَاطِهَا وَاتِّصَالِهَا ظُهُورُ الْكُتُبِ الْمَطْبُوعَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنِ الإِذَاعَتَانِ الْمَسْمُوعَةُ وَالْمَرْئِيَّةُ وَالْخَيَالَةُ وُجِدَتْ.

فَالدَّافِعُ إِلَى الْقِرَاءَةِ حُبُّ الاِسْتِطْلاَعِ، وَمَعْرِفَةُ الْمَجْهُولِ مِنَ الأُمُورِ. وَقَدِيمًا كَانَ النَّاسُ يَلْتَمِسُونَ إِشْبَاعَ هَذِهِ الْغَرِيزَةِ الطَّبِيعِيَّةِ عِنْدَ السَّحَرَةِ وَالْمُنَجِّمِينَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَمَّا الْيَوْمُ، فَقَدْ حَلَّتْ قِرَاءَةُ الْكُتُبِ مَحَلَّ قِرَاءَةِ الْكَفِّ، وَارْتَقَتْ أَجْهِزَةُ الْمَطَابِعِ، وَتَحَسَّنَ فَنُّ الطِّبَاعَةِ، وَانْتَشَرَتِ الصُّحُفُ وَالْمَجَلاَّتُ الدَّوْرِيَّةُ، وَالنَّشَرَاتُ وَمَا إِلَيْهَا، وَزَادَ إِقْبَالُ النَّاسِ عَلَى الْقِرَاءَةِ زِيَادَةً لَمْ تَكُنْ فِي الْحِسْبَانِ وَتَنَوَّعَتِ الْكُتُبُ.

يَقُولُ بَعْضُ الْكُتَّابِ: «قُلْ لِي مَاذَا تَقْرَأُ أَقُلْ لَكَ مَنْ أَنْتَ»، وَهَذَا كَلاَمٌ صَحِيحٌ إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ؛ فَمَنْ يَقْرَأُ الْقِصَصَ الْبُولِيسِيَّةَ غَيْرُ مَنْ يَقْرَأُ كُتُبَ الرِّحْلاَتِ وَالْمُغَامَرَاتِ، وَغَيْرُ مَنْ يَقْرَأُ كُتُبَ الْفَلْسَفَةِ والدِّينِ وَالأَدَبِ. وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ هَذِهِ وَتِلْكَ.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ قَارِئٍ وَآخَرَ هُوَ: الاِسْتِمْرَارُ وَالتَّرْكِيزُ فِي قِرَاءَةِ نَوْعٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْكُتُبِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى الاسْتِخْلاَصِ والاسْتِيعَابِ والاِسْتِفَادَةِ مِمَّا يَقْرَأُ.

وَالْقُرَّاءُ لاَ يَخْرُجُونَ عَنْ فِئَاتٍ ثَلاَثٍ:

الْفِئَةُ الأُولَى تَقْرَأُ «لِلاِمْتِاعِ»، وَالاِمْتِاعُ غَيْرُ التَّسْلِيَةِ، فَالْمُتْعَةُ تَدُومُ، والتَّسْلِيَةِ تَزُولُ. لأَنَّ الأُولَى. تَتَعَلَّقُ بِالنَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالثَّانِيَةَ بِالْحَوَاسِّ وَالشُّعُورِ.

وَقِرَاءَةُ الاِمْتِاعِ غَيْرُ قِرَاءَةِ التَّحْصِيلِ، فَقَارِئُ الْمُتْعَةِ يَتَصَفَّحُ الْكِتَابَ عَسَى أَنْ يَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى فِكْرَةٍ أَوْ خَاطِرٍ كَانَ يَدُورُ فِي ذِهْنِهِ مُنْذُ الصِّغَرِ. فَإِنْ عَثَرَ عَلَيْهِ بَيْنَ الصَّفَحَاتِ أَخَذَتْهُ نَشْوَةٌ مِنَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ، لاَ لأَنَّهُ عَثَرَ عَلَى جَدِيدٍ، بَلْ لأَنَّهُ تَذَكَّرَ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَا كَانَ نَاسِيًا فِي عَقْلِهِ الْبَاطِنِيِّ مِنْ مَشَاعِرَ غَيْرِ وَاضِحَةِ الْمَعَالِمِ . وَأَحَبُّ الْكُتُبِ لِهَذَا النَّوْعِ مِنَ الْقُرَّاءِ هِيَ تِلْكَ الَّتِي تُثِيرُهُمْ وَتُحَفِّزُهُمْ. وَهُمْ يُدْرِكُونَ لأَوَّلِ وَهْلَةٍ غَثَّ[1] الْكُتُبِ وَمَا تَحْوِيهِ مِنْ لَغْوٍ، وَسَمِينَهَا وَمَا تَحْوِيهِ مِنْ جِدٍّ. فَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِمْ عُنْوَانٌ جَذَّابٌ أَوْ دِعَايَةٌ رَخِيصَةٌ، يُذِيعُهَا نَاشِرُ الْكِتَابِ لِصَاحِبِهِ.

وَنَظْرَةُ مُعْظَمِ هَؤُلاَءِ الْقُرَّاءِ نَظْرَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ شَامِلَةٌ ، وَهُمْ يَثِقُونَ بِأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ وُثُوقِهِمْ بِالْكُتُبِ. وَلِهَذَا تَعَدَّدَتْ مُطَالَعَاتُهُمْ وَتَنَوَّعَتْ.

وَالْفِئَةُ الثَّانِيَةُ هُمْ مَنْ يَقْرَؤُونَ لِلتَّحْصِيلِ، وَمُعْظَمُهُمْ مِنَ الأَسَاتِذَةِ وَالطَّلَبَةِ فِي الْمَدَارِسِ وَالْمَعَاهِدِ وَالْجَامِعَاتِ وَأَصْحَابِ الْمِهَنِ الْفَنِّيَّةِ، فَقِرَاءَتُهُمْ قِرَاءَةٌ تَخَصُّصِيَّةٌ تَنْفَعُهُمْ فِي مَيَادِينِ تَخَصُّصِهِمْ، وَتُعِينُهُمْ فِي أُمُورِ عَيْشِهِمْ. فَالطَّبِيبُ وَالْمُهَنْدِسُ وَالْمُعَلِّمُ وَغَيْرُهُمْ يُتَابِعُونَ كُلَّ جَدِيدٍ بِالْقِرَاءَةِ وَالاطِّلاَعِ كَيْ لاَ يَتَخَلَّفُوا عَنِ الرَّكْبِ بَيْنَ الزُّمَلاَءِ فِي مَجَالاَتِ أَعْمَالِهِمْ.

وَالْفِئَةُ الثَّالِثَةُ هُمْ مِنْ يَقْرَؤُونَ لِلتَّسْلِيَةِ، وَتَمْضِيَةِ الْوَقْتِ. وَهَذِهِ فِئَةٌ كَبِيرَةٌ، وَلَيْسَ لَهَا فِي الْقِرَاءَةِ هَدَفٌ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ تَسْلِيَةً أُخْرَى لَجَأَ إِلَى الْقِرَاءَةِ، إِذْ هِيَ - كَمَا يُقَالُ: «أَحْسَنُ الْمَوْجُودِ»، وَلِلصُّحُفِ الْمُصَوَّرَةِ وَغَيْرِهَا تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ فِي هَذِهِ الْفِئَةِ الْيَوْمَ.

وَكَثِيراً مَا تَتَدَاخَلُ هَذِهِ الْفِئَاتُ الثَّلاَثُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَلَيْسَ هُنَاكَ حُدُودٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَ التَّحْصِيلِ وَالتَّسْلِيَةِ، لأَنَّ الأَصْلَ فِي الْقِرَاءَةِ أَنْ تَكُونَ حُرَّةً مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ. وَغِذَاءُ الرُّوحِ كَغِذَاءِ الْجِسْمِ وَقْفٌ عَلَى اخْتِيَارِ الشَّخْصِ نَفْسِهِ.

(1) الْغَثُّ: الرَّدِيءُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1: لِمَاذَا تُعَدُّ ظَاهِرَةُ الْقِرَاءَةِ حَدِيثَةَ الْعَهْدِ؟ وَمَا سَبَبُ انْتِشَارِهَا؟

س2: مَتَى اكْتُشِفَتْ حُرُوفُ الطِّبَاعَةِ؟ وَمَا تَأْثِيرُ هَذَا الاِكْتِشَافِ فِي الْحَرَكَةِ الْعِلْمِيَّةِ؟

س3: «أَمَّا الْيَوْمُ فَقَدْ حَلَّتْ قِرَاءَةُ الْكُتُبِ مَحَلَّ قِرَاءَةِ الْكَفِّ».

مَاذَا أَرَادَ الْكَاتِبُ بِالْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ؟ وَهَلْ تُوَافِقُهُ عَلَى رَأْيِهِ؟

س4: «قُلْ لِي مَاذَا تَقْرَأُ أَقُلْ لَكَ مَنْ أَنْتَ».

مَاذَا أَرَادَ الْكَاتِبُ بِالْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ؟ وَهَلْ تُوَافِقُهُ عَلَى رَأْيِهِ؟

س5: هَلْ تُوجَدُ فَوَاصِلُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْقِرَاءَةِ الْمُخْتَلِفَةِ؟ وَلِمَاذَا؟

س6: ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ:

أ- الْمُتْعَةُ تَتَعَلَّقُ بِالنَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالتَّسْلِيَةُ تَتَعَلَّقُ بِالْحَوَاسِّ وَالشُّعُورِ. ( )

ب- قِرَاءَةُ التَّحْصِيلِ لَيْسَتْ قِرَاءَةً مَنْفَعَةً بَلْ قِرَاءَةُ تَسْلِيَةٍ. ( )

جـ- الأَصْلُ فِي الْقِرَاءَةِ أَنْ تَكُونَ حُرَّةً غَيْرَ مُقَيَّدَةٍ؛ لأَنَّهَا وَقْفٌ عَلَى اخْتِيَارِ الْقَارِئِ. ( )

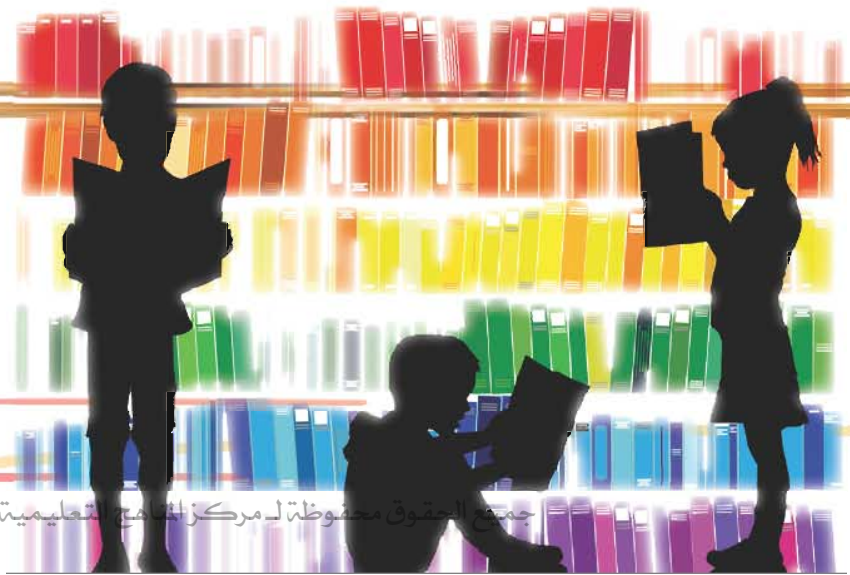

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز البحوث التربوية والتعليمية ـ ليبيا

4 مَلابِسُنا

يُوصِي الإِسْلامُ بِالاعْتِدالِ فِي ارْتِداءِ الْمَلابِسِ، وَيَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُباهِي بِها، أَوْ يَخْتالَ فِيها، فَالإِسْلامُ لاَ يَعُدُّ الْمُبالَغَةَ فِي التَّأَنُّقِ مِنْ عَناصِرِ الرُّجُولَةِ، أَوْ مِنْ مُقَوِّماتِ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، فَرُبَّ امْرِئٍ لاَ تُساوِي ثِيابُهُ دِرْهَماً تَرْجَحُ نَفْسُهُ الْقَناطِيرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُبَّ أَشْعَثَ [1] أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ [2] لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ [3]».

وَإِنَّهُ لَمِنَ الْحَماقَةِ أَنْ يَجْعَلَ الشَّابُّ مِنْ جِسْمِهِ مَعْرِضَ أَزْياءٍ، يَسِيرُ بِهِ بَيْنَ النَّاسِ ظَنّاً مِنْهُ أَنَّ نَظَراتِ الإِعْجابِ سَوْفَ تُلاحِقُهُ، وَتَتَّجِهُ إِلَيْهِ مِنْ هُنا، وَمِنْ هُناكَ. إِنَّنا نُشاهِدُ فِتْياناً يَقْضُونَ السّاعاتِ الطَّوِيلَةَ فِي الْبُيُوتِ، لَيْسَ لَهُمْ مِنْ عَمَلٍ إِلا اسْتِكْمالُ بَهْرَجَتِهِمْ، وَالاطْمِئْنانُ إِلَى أَناقَتِهِمْ، وَلَوْ أَنَّهُمْ كُلِّفُوا بَذْلَ مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، أَوِ التَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَتَحْصِيلِ الْعِلْمِ لَنَفَرُوا وَأَعْرَضُوا. إِنَّهُمْ يَحْسَبُونَ الْكَمالَ فِي تِلْكَ الْمَلابِسِ اللاَّصِقَةِ بِأَجْسامِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ فِي هَذَا وَاهِمُونَ.

وَالْحَقُّ أَنَّ الْمَفْتُونِينَ وَالْمَفْتُونَاتِ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ لَمَّا قَلَّتْ حُظُوظُهُمْ مِنْ آدابِ النَّفْسِ ظَنُّوا الْمُغالاةَ فِي اللِّباسِ تَسْتُرُ نَقْصَهُمْ، لَكِنَّهُمْ فِي هَذَا الظَّنِّ وَاهِمُونَ، فَإِنَّ الاسْتِعْلاءَ عَلَى هَذِهِ الصَّغائِرِ مِنْ أَلْزَمِ الأُمُورِ فِي هَذِهِ الْحَياةِ،

(1) الأَشْعَث: الْمُغَبَّرُ الرَّأْس.
(2) ذي طمرين: صَاحِبِ ثَوْبَيْنِ بَالِيَيْنِ.
(3) لَأَبَرَّهُ: لأَجَابَهُ عَلَى مَا أَقْسَمَ عَلَيْهِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

اسْتَمِعْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَاراً».

وَلَيْسَ مَعْنَى هَذَا أَنَّ الإِسْلاَمَ يُحِبُّ الْمَلاَبِسَ الرَّثَّةَ الْمُهْمَلَةَ، أَوْ يُرَحِّبُ بِالْهَيْئَةِ الْمُسْتَكْرَهَةِ، أَوْ يَدْعُو إِلَى لُبْسِ الْمُرَقَّعِ، وَارْتِدَاءِ الْخِرَقِ الْبَالِيَةِ، كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُ الْجَهَلَةِ، فَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَذِرٌ مُرَقَّعٌ، فَقَالَ لَهُ: أَلَكَ مَالٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مِنْ أَيِّ مَالٍ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ أَعْطَانِي اللهُ، قَالَ: «فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ».

فَيَا بُنَيَّ إِنَّ الإِسْلاَمَ يَسْتَحِبُّ لأَتْبَاعِهِ التَّجَمُّلَ، وَحُسْنَ الْمَظْهَرِ، وَالْفَرْقُ كَبِيرٌ بَيْنَ إِنْسَانٍ يُزَخْرِفُ ظَاهِرَهُ، وَيُهْمِلُ بَاطِنَهُ، فَيُنْفِقُ مُعْظَمَ وَقْتِهِ وَمَالِهِ فِي شِرَاءِ فَاخِرِ الثِّيَابِ، وَآخَرَ يَجْعَلُ هَمَّهُ الأَكْبَرَ صِيَانَةَ نَفْسِهِ، وَاسْتِكْمَالَ مُرُوءَتِهِ، ثُمَّ لاَ يَنْسَى فِي ازْدِحَامِ الْوَاجِبَاتِ ارْتِدَاءَ مَا يَجْمُلُ بِهِ، وَيَلْقَى النَّاسِ فِيهِ، وَيُحَدِّثُنَا اللهُ - تَعَالَى - عَنِ الزِّينَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيُحَبِّبُهَا إِلَيْنَا عِنْدَ وُجُودِنَا فِي الْمَوَاطِنِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا، وَيَحُثُّنَا عَلَى التَّمَتُّعِ بِالطَّيِّبَاتِ، وَيُقَرِّرُ أَنَّهَا مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَدْعُو بَنِي آدَمَ جَمِيعاً إِلَى هَذَا التَّزَيُّنِ وَالتَّمَتُّعِ، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٢٩ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٣٠ ﴾(1)

فَهُوَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - يُحَبِّبُ التَّزَيُّنَ إِلَيْنَا بِالثِّيَابِ الْحَسَنَةِ، وَالْمَظْهَرِ الْجَمِيلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسَاجِدِ لِلصَّلَوَاتِ، وَفِي صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ،

(1) من سورة الأعراف: الآيتان (29، 30).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَيَكُونُ التَّجَمُّلُ بِزِينَةِ اللِّبَاسِ اللاَّئِقِ عِنْدَ الصَّلاَةِ. وَإِطْلاَقُ الأَمْرِ يَدُلُّ عَلَى وُجُوبِ الزِّينَةِ لِلْعِبَادَةِ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ بِحَسَبِ عُرفِ النَّاسِ فِي تَزَيُّنِهِمُ الْمُعْتَدِلِ فِي الْمَجَامِعِ وَالْمَحَافِلِ ؛ لِيَكُونَ الْمُؤْمِنُ عِنْدَ عِبَادَةِ اللهِ- تَعَالَى مَعَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَجْمَلِ حَالَةٍ لاَئِقَةٍ بِهِ، لاَ تَكَلُّفَ فِيهَا وَلاَ إِسْرَافَ.

إِنَّ الْعَالَمَ الْيَوْمَ يَسْتَقْبِلُ فِي فُصُولِ الْعَامِ الْمُخْتَلِفَةِ مَظَاهِرَ كَاذِبَةً فِي دُنْيَا الأَزْيَاءِ، لَيْسَ لَهَا مِنْ حَصْرٍ، تُغْرِي ضِعَافَ النُّفُوسِ بِتَتَبُّعِهَا، وَالْجَرْيِ وَرَاءَهَا. وَأَخْطَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تَخْتَلِطَ مَلاَبِسُ النِّسَاءِ بِمَلاَبِسِ الرِّجَالِ، وَتَتَشَابَهَ فِي ذَلِكَ الْهَيْئَاتُ وَالأَشْكَالُ فَلاَ تَكَادُ تَعْرِفُ الْفَتَى مِنَ الْفَتَاةِ، وفِي هَذَا تَجَاوُزٌ لِلْحُدُودِ الإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي يَفْرِضُهَا عَلَى الْمُجْتَمَعَاتِ فِي الْغَرْبِ وَالشُّذُوذُ الَّذِي يَعِيشُهُ هَذَا الْعَصْرُ.

إِنَّ التَّوَسُّطَ فِي اللِّبَاسِ هُوَ لُبُّ الْفَضِيلَةِ، وَهَذَا مَا عَنَاهُ النَّبِي ﷺ عِنْدَمَا قَالَ:

«وَاللهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ».

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1: بِمَ تَكُونُ مَنْزِلَةُ الإِنْسَانِ فِي نَظَرِ الإِسْلاَمِ؟

س2: كَيْفَ قَابَلَ النَّبِيُّ ﷺ صَاحِبَ الثِّيَابِ الْقَذِرَةِ الْمُرَقَّعَةِ؟

س3: مَا الْخَطَرُ فِي اخْتِلاَطِ مَلاَبِسِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ؟

س4: «لَعَنَ اللهُ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ» لِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ اللَّعْنَةُ؟ وَمَا صِلَةُ هَذَا الْمَعْنَى بِالْمَوْضُوعِ؟

س5: قَالَ - تَعَالَى -: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾ بِمَ يَأْمُرُنَا اللهُ تَعَالَى؟ لِمَاذَا؟

س6: بِمَ تَوَعَّدَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا؟

س7: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ».

أ- عَلاَمَ تَسْتَدِلُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

ب- اشْرَحْ: ذِي طِمْرَيْنِ - لأَبَرَّهُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

5 الْفَمُ ضِيَاءُ النَّفْسِ وَالْجِسْمِ

إِذَا كَانَتِ الْحِكْمَةُ الْقَدِيمَةُ تَقُولُ: «الْعَيْنُ سِرَاجُ[1] النَّفْسِ» فَإِنَّ الْفَمَ ضِيَاءُ النَّفْسِ وَالْجِسْمِ مَعاً. لِلْفَمِ عِنْدَ الْعَرَبِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ، فَهُوَ الثَّغْرُ وَالْمَبْسِمُ، وَالْفُوهُ، وَغَيْرُهَا مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَا لِهَذَا الْعُضْوِ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ مُمَيَّزَةٍ، وَتَنَوُّعٍ فِي الْوَظَائِفِ. وَالْحَقِيقَةُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِضْوٍ فِي جِسْمِ الإِنْسَانِ يَقُومُ بِعَدَدٍ مِنَ الْوَظَائِفِ كالَّتِي يَقُومُ بِهَا الْفَمُ، فَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ التَّذَوُّقِ وَالتَّقْطِيعِ وَالْمَضْغِ، وَتَكْيِيفِ[2] الطَّعَامِ، فَضْلاً عَنِ الْهَمْسِ[3] وَالْكَلَامِ وَالِابْتِسَامِ وَالضَّحِكِ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ.

وَحَتَّى وَإِنْ كَانَ سَاكِناً مُطْبَقَ الشَّفَتَيْنِ فَهُوَ يَقُومُ بِوَظَائِفَ مُعَيَّنَةٍ، وَهُوَ لَيْسَ مُجَرَّدَ مَمَرٍّ لِدُخُولِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلاَ أَدَاةً لِلزَّفِيرِ[4] وَالتَّكَلُّمِ فَقَطْ، بَلْ إِنَّهُ أَعْقَدُ جِهَازٍ مَعْرُوفٍ لِلتَّبْرِيدِ وَالتَّسْخِينِ، وَمِنْ دُونِهِ يُمْكِنُ لِلسَّوَائِلِ السَّاخِنَةِ وَالْمُثَلَّجَةِ أَنْ تُتْلِفَ الْمَرِيءَ وَالأَمْعَاءَ.

---

(1) السِراج: المصباحُ المُنيرُ.

(2) تَكْيِيفِ الطَّعَامِ: تَبْرِيداً وَتَسْخِيناً.

(3) الْهَمسِ: ضدَّ الْجَهْرِ.

(4) الزَّفِيرِ: إِخْرَاجُ النَّفَسِ بَعْدَ مُدَّةٍ وَهُوَ ضِدُّ الشَّهِيقِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَيُعَدُّ اللُّعَابُ الَّذِي تُفْرِزُه الْغُدَدُ اللُّعَابِيَّةُ فِي الْفَمِ مَادَّةً فَرِيدَةً فِي تَرْكِيبِهَا وَوَظَائِفِهَا، فَهُوَ يَتَوَلَّى أَوَّلَ عَمَلِيَّةِ هَضْمٍ لِلطَّعَامِ الدَّاخِلِ إِلَى الْجِسْمِ، وَهُوَ شَدِيدُ الْحَسَاسِيَّةِ تجَاهَ الأَطْعِمَةِ الْمُخْتَلِفَةِ وَتَذَوُّقِهَا، بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهُ يُنَبِّهُنَا، وَيُغْرِينَا بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَيَخْتَلِف تَرْكِيبُ اللُّعَابِ مِنْ شَخْصٍ إِلَى آخَرَ، فَهُوَ مِنْ حَيْثُ الْحَجْمِ يَصِلُ إِلَى نِصْفِ لتْرٍ يَوْمِيًّا، وَأَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةِ لتْرَاتٍ بَيْنَمَا يُراوِحُ تَرْكِيبُهُ بَيْنَ الْحُمُوضَةِ وَالْمَرَارَةِ وَالْعُذُوبَةِ وَالْحَلاوَةِ.

وَعَلَى الرُّغْمِ مِنْ هَذِهِ الاخْتِلافَاتِ اللُّعَابِيَّةِ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ تُمَثِّلُ بِالدَّرَجَةِ الأُولَى التَّزْيِيتَ لِلْفَمِ، مِثْل الزَّيْتِ لِلْمُحَرِّكَاتِ، وَمِنْ شَأْنِ هَذَا الزَّيْتِ أَنْ يُسَهِّلَ الْقِيَامَ بِالْوَظَائِفِ الْمُحَدَّدَةِ، وَأَنْ يَحْمِي تَجْوِيفَ الفَمِ وَأَنْسِجَتَهُ الدَّاخِلِيَّةَ مِنْ أَذَى الْمَوادِّ الصَّلْبَةِ، أَوِ الْمُتَهَيِّجَةِ كَالْحَوَامِضِ وَالْقَلَوِيَّاتِ، الْمَوْجُودَةِ بِكَثْرَةٍ فِي الأَطْعِمَةِ.

وَيُعَدُّ اللُّعَابُ أَيْضًا الْمَادَّةَ الأَسَاسِيَّةَ لغَسْلِ الْفَمِ، وَتَنْظِيفِ الأَسْنَانِ وَاللِّثَةِ مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ وَالبِكْتِيرِيَا[1]، وَيُمَثِّلُ انْخِفَاضُ إِفْرَازِ اللُّعَابِ نَتِيجَةَ مَرَضٍ أَوْ تَقَدُّمٍ فِي السِّنِّ أُولَى عَلامَاتِ الْخَطَرِ الَّذِي يَتَهَدَّدُ اللِّثَةَ وَالأَسْنَانَ. وَلِلْمَوَادِّ الْمَعْدِنِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللُّعَابِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي الْحِفَاظِ عَلَى الْمَوَادِّ الْمَعْدَنِيَّةِ لِلأَسْنَانِ وَخَاصَّةً مَادَّةَ (الْكَالْسِيُوم) الَّتِي تُشَكِّلُ 90% مِنْ تَرْكِيبِ الأَسْنَانِ .

وَلَعَلَّ أَهَمَّ أَسْرَارِ اللُّعَابِ الْمُكْتَشَفَةِ حَدِيثًا دَوْرُهُ فِي نُمُوِّ الْجِلْدِ وَالأَعْصَابِ، وَفَاعِلِيَّتُهُ الْفَرِيدَةُ فِي إِيقَافِ النَّزِيفِ[2] وَالْتِئَامِ الْجُرُوحِ، وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي لَعْقِ

(1) البِكْتِيرِيَا: كَائِنَاتٌ دَقِيقَةٌ لَاتُرَى بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ مِنْهَا النَّافِعُ وَمِنْهَا الضَّارّ.

(2) النَّزِيف: خُرُوجُ الدَّمُ غَزِيراً مِنَ الأَنْفِ أَوْ الفَمِ أَوْ نَحْوِهِمَا لِعِلَّةٍ أَوْ جُرْحٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْحَيَوَانَاتِ لجُرُوحِهَا، وَهُوَ السِّرُّ فِي شِفَاء جُرُوحِ الْفَمِ عَادَةً بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ مِمَّا هُوَ فِي أيّ جُزءٍ آخَرَ مِنَ الْجِسْمِ. وَالْفَكَّانِ فِي الْفَمِ لاَ يَقِلاَّنِ أَهَمِيَّةً عَنِ اللُّعَابِ، فَهُمَا الْقَاعِدَةُ الأَسَاسِيَّةُ لِلأَسْنَانَ، وَلاَ يُمْكِنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لَوْلاَ حَرَكَةُ الْفَكَّيْنِ، وَقَدْ أَثْبَتَتِ التَّجَارِبُ عَلَى الْحَيَوَانِ أَنَّ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُمْضَغْ دَاخِلَ الْفَمِ يُسَبِّبُ الْمَرَضَ، وَمِنْ حِكْمَةِ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَنَّ الطِّفْلَ لاَ يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُهُ كَيْفَ يُحَرِّكُ فَكَّيْهِ، أَوْ يَفْتَحُ فَمَهُ وَيُغْلِقُهُ، وَلاَ يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُهُ الرَّضَاعَةَ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ، وَلاَ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُهُ كَيْفَ يَمْضَغُ الطَّعَامَ. وَيَتَكَوَّنُ الفَكَّانِ فِي مَرْحَلَةٍ مُبَكِّرَةٍ جِدًّا مِنْ عُمُرِ الْجَنِينِ، أَيْ فِي الأُسْبُوعِ الرَّابِعِ، تَتَكَوَّنُ الأَسْنَانُ فِي الأُسْبُوعِ الْعَاشِرِ، وَلَكِنَّهَا تَظَلُّ كَامِنَةً دَاخِلَ اللِّثَةِ حَتَّى الْوِلاَدَةِ، وَبُلُوغِ الطِّفْلِ الشَّهْرَ الثَّالِثَ أَوِ الرَّابِعَ. وِمِمَّا يَدْعُو إِلَى الاِسْتِغْرَابِ أَنْ يُؤَدِّيَ التَّقَدُّمُ وَتَحَسُّنُ مُسْتَوَى الْحَيَاةِ إِلَى انْتِشَارِ أَمْرَاضِ الأَسْنَانِ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ، وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ يَعُودُ إِلَى الإِكْثَارِ من تَنَاوُلِ أَنْوَاعِ الْحَلْوَى وَالسُّكَّرِ وَالأَغْذِيَةِ النَّاعِمَةِ، وَالاِبْتِعَادِ عَنْ أَنْوَاعِ الأَطْعِمَةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْخَشِنَةِ، الَّتِي تُنَظِّفُ الأَسْنَانَ وَتُقَوِّيهَا.

وَيُمْكِنُ تَصَوُّرُ حَجْمِ الأَذَى الَّذِي يُلْحِقُهُ تَسَوُّسُ الأَسْنَانِ بِالنَّاسِ إِذَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يُكَلِّفُ فِي بَلَدِنَا مِئَاتِ الآلاَفِ مِنَ الدَّنَانِيرِ سَنَوِيًّا.

يَقُولُ أَحَدُ أَطِبَّاءِ الأَسْنَانِ الْمَشْهُورِينَ فِي الْعَالَمِ: «إِنَّ نَحْوَ 98% مِنْ سُكَّانِ الْعَالَمِ يُعَانُونَ مِنْ أَمْرَاضِ الأَسْنَانِ وَاللِّثَةِ، وَهُنَاكَ مَنَاطِقُ فِي أُورُوبَّا الْغَرْبِيَّةِ يُضْطَرُّ النَّاسُ فِيهَا إِلَى تَرْكِيبِ أَسْنَانٍ صِنَاعِيَّةٍ فِي سِنِّ الْعِشْرِينَ».

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

لَقَدْ أَصْبَحَتْ سَلامَةُ الأَسْنَان

هَدَفاً مِنْ أَهْدَافِ الصِّحَّةِ الْعَامَّةِ فِي كَثِيرٍ مِنْ دُوَلِ الْعَالَمِ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهَا رَفَعَ شِعَارَ: «سَلامَةُ الإِنْسَانِ مِنْ سَلامَةِ الأَسْنَانِ»؛ وَتَهْتَمُّ مُعْظَمُ الدُّوَلِ بِإِضَافَةِ مَادَّةِ (الْفلورَايد) إِلَى الْمِيَاهِ، لأَنَّهَا تُقَلِّلُ أَوْ تَمْنَعُ تَأَثُّرَ الأَسْنَانِ بِالْحَوَامِضِ، بِحَيْثُ لاَ تَتَعَدَّى نِسْبَتُهَا فِي الْمِيَاهِ وَاحِداً إِلَى مِلْيُونٍ، وَيُضَافُ (الْفلورَايد) أَيْضاً إِلَى بَعْضِ أَنْوَاعِ مَعْجُونِ الأَسْنَانِ. وَيَقُولُ أَحَدُ أَطِبَّاءِ الأَسْنَانِ الْعَرَبِ: «إِنَّ بَعْضَ الْمَنَاطِقِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ لاَ تَحْتَاجُ مِيَاهُهَا الْجَوْفِيَّةُ إِلَى مَادَّةِ (الْفلورَايد) لِوُجُودِهَا فِي الْمِيَاهِ بِشَكْلٍ طَبِيعِيٍّ».

وَلاَ يَفُوتُنَا أَنْ نُشِيرَ إِلَى أَنَّ لِلْعَرَبِ الأَسْبَقِيَّةَ فِي طِبِّ الأَسْنَانِ، فَالطَّبِيبُ الْعَرَبِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّهْرَاوِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 1122م هُوَ مُؤَسِّسُ علْمِ طِبِّ الْفَمِ وَالأَسْنَانِ فِي الْعَالَمِ، وَقَدْ ظَلَّ كِتَابُهُ الشَّهِيرُ الْمُسَمَّى «التَّصْرِيفَ» الْمَصْدَرَ الأَسَاسِي لِلطِبِّ وَالْجِرَاحَةِ طَوَالَ الْقُرُونِ الْوُسْطَى، بَلْ حَتَّى الْقَرْنِ السَّابِعَ عَشَرَ فِي الْمُؤَلَّفَاتِ الْغَرْبِيَّةِ الَّتِي اقْتَبَسَتْهُ بِشَكْلٍ كَامِلٍ، وَيُذْكَرُ لِهَذَا الْعَالِمِ الْعَرَبِيِّ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَصْلَحَ الفُكُوكَ الْمَكْسُورَةَ بِاسْتِخْدَامِ الْجَبَائِرِ[1] السِّلْكِيَّةِ، وَصَمَّمَ أَدَوَاتِ خَلْعِ الأَسْنَانِ، وَقَامَ بِأُوْلَى الْعَمَلِيَّاتِ الْجِرَاحِيَّةِ فِي الْفَمِ، كَمَا أَجْرَى عَمَلِيَّاتِ التَّجْمِيلِ، فَأَصْلَحَ الشِّفَاهَ الْمُشَوَّهَةَ مُنْذُ الْوِلاَدَةِ، أَيْ مَا يُسَمَّى بِالشَّفَاهِ الأَرْنَبِيَّةِ الْمَشْقُوقَةِ مِنَ الأَعْلَى.

(1) الْجَبَائِر السِّلكِيَّة: وَهِيَ مَا يُشدُّ عَلَى العَظْمِ المَكْسُورِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

س1: لِلْفَمِ عِنْدَ الْعَرَبِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ. عَلامَ تَدُلُّ هَذِهِ الْكَثْرَةُ ؟
اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ مِنْ هَذِهِ الأَسْمَاءِ.

س2: تَكَلَّمْ بِإِيجَازٍ عَنْ وظَائِفِ الْفَمِ.

س3: مَا أَهَمِّيَّةُ اللُّعَابِ فِي الْفَمِ ؟

س4: هَلْ لِلُّعَابِ صِلَةٌ بِالْجِلْدِ وَالأَعْصَابِ؟ وَضِّحْ مَا تَقُولُ.

س5: لِمَاذَا انْتَشَرَتْ أَمْرَاضُ الأَسْنَانِ فِي هَذَا الْعَصْرِ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ؟
وَبِمَاذَا تَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ؟

س6: وَلِمَاذَا تُضَافُ مَادَّةُ ((الفلورايد)) إِلَى الْمِيَاهِ؟

س7: حَفِظَ التَّارِيخُ لِلْعَرَبِ الأَسْبَقِيَّةَ فِي طِبِّ الأَسْنَانِ.
نَاقِشْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي ضَوْءِ دِرَاسَتِكَ لِلْمَوْضُوعِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

6

حِكَايَاتٌ عَرَبِيَّةٌ

(1)
مِنْ أَخْبَارِ الْقُضَاةِ

اسْتَودَعَ رَجُلٌ رَجُلاً مَالاً، وَكَانَ مِمَّنْ يَأْمَنُهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ.

وَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي اسْتَوْدَعَ مَا لَهُ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا رَجَعَ طَلَبَ مَا لَهُ مِنَ الرَّجُلِ فَجَحَدَهُ[1] فَأَتَى إِيَاسَ بنَ مُعاوِيَةَ الْقَاضِي فَأَخْبَرَهُ.

فَقَالَ لَهُ إِيَاسٌ: أَعَلِمَ أَنَّكَ أَتَيْتَنِي؟

قَالَ الرَّجُلُ صَاحِبُ الْمَالِ: لاَ.

قَالَ إِيَاسَ: أَنَازَعْتَهُ عِنْدَ أَحَدٍ؟

قَالَ الرَّجُلُ: لاَ يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا.

قَالَ إِيَاسٌ: فَانْصَرِفْ، وَاكْتُمْ أَمْرَكَ، ثُمَّ عُدْ إِلَيَّ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فَمَضَى الرَّجُلُ، وَدَعَا إِيَاسٌ الرَّجُلَ الْمُؤْتَمَنَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ: قَدْ حَضَرَ مَالٌ كَثِيرٌ أُرِيدُ أَن أُسَلِّمَهُ إِلَيْكَ. أَفَحَصِينٌ مَنْزِلُكَ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ إِيَاسٌ: فَأَعِدَّه مَوْضِعاً لِلْمَالِ، وَأَحْضِرْ قَوْماً يَحْمِلُونَهُ. وَلَمَّا عَادَ الْمُدَّعِي فِي الْيَوْمِ الْمُحَدَّدِ، قَالَ لَهُ إِيَاسٌ:

انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِكَ، فَاطْلُبِ الْمَالَ، فَإِنْ أَعْطَاكَ فَذَاكَ[2]. وَإِنْ جَحَدَكَ، فَقُلْ لَهُ: إِنِّي أُخْبِرُ الْقَاضِيَ.

(1) جَحَدَه: أنكَرَهُ مَعَ عِلْمِهِ بِهِ.

(2) فَذَاك: أي فَذَاكَ هُوَ مَا تُرِيدُهُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَأَتَى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَالِي[1] وَإِلاَّ أَتَيْتُ الْقَاضِي ، وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ، وَأَخْبَرْتُهُ مَا جَرَى، فَدَفَعَ إِلَيْهِ مَالَهُ. فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى إِيَاسٍ، فَأَخْبَرَهُ بِرَدِّ مَا لِهِ إِلَيْهِ.

وَجَاءَ الرَّجُلُ الْمُؤْتَمَنُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى إِيَاسٍ، فَزَجَرَهُ وانْتَهَرَهُ، وَوَصَفَهُ بِالْخِيَانَةِ، وَطَرَدَهُ مِنْ مَجْلِسِهِ .

(2)
مِنْ مَوَاقِفِ أَبِي دُلاَمَةَ

كَانَ أَبُو دُلاَمَةَ شَاعِراً مِنْ أَهْلِ الْفُكَاهَةِ، فَدَخَلَ يَوْمًا عَلَى الْخَلِيفَةِ الْمَهْدِيِّ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةً مِنْ شِعْرِهِ، فَأُعْجِبَ بِهَا الْمَهْدِيُّ، وَقَالَ لَهُ: مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ جَائِزَةً؟

قَالَ أَبُو دُلاَمَة: أَعْطِنِي كَلْبَ صَيْدٍ.

فَغَضِبَ الْمَهْدِيُّ، وَقَالَ: أَأَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَخْتَارَ مَا سأُعْطِيكَ فَلاَ تَطْلُبُ إِلاَّ كَلْبًا!؟

فَقَالَ أَبُو دُلاَمَةَ: أَنْتَ خَيَّرْتَنِي، وَلِي حُرِّيَّةُ الاِخْتِيَارِ.

قَالَ الْمَهْدِيُّ: أَعْطُوه كَلْبًا!

فَقَالَ أَبُو دُلاَمَةَ: فَإِذَا خَرَجْتُ لِلصَّيْدِ مَعَ كَلْبِي أَأَعْدُو عَلَى رِجلِيَّ أَمْ أَرْكَبُ؟

قَالَ الْمَهْدِيُّ: أَعْطُوه دَابَّةً يَرْكَبُهَا!

قَالَ أَبُو دُلاَمَةَ: فَمَنْ يَسُوسُ لِي تِلْكَ الدَّابَّةَ؟

قَالَ الْمَهْدِيّ: وَأَعْطُوه مَعَ الدَّابَةِ سَائِسًا!

قَالَ أَبُو دُلاَمَةَ: فَإِذا عُدْتُ مِنْ رِحْلَتِي بِصَيدٍ فَمَنْ يَطْبُخُهُ؟

---

(1) مَالِي: أي أعْطِنِي مَالِي.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

قَالَ الْمَهْدِيُّ: وأَعْطُوه جَارِيَةً تَخْدُمُهُ، وَتُهَيِّئُ لَهُ طَعَامَهُ !

قَالَ أَبُو دُلاَمَةَ: وَهَؤُلاَءِ جَمِيعاً أَيْنَ يَبِيتُونَ؟

قَالَ الْمَهْدِيّ: وَأَعْطُوهُ دَاراً!

قَالَ أَبُو دُلاَمَةَ: لَقَدْ جَعَلْتَنِي بِذَلِكَ صَاحِبَ دَارٍ وَعِيَالٍ، فَمِنْ أَيْنَ أُنْفِقُ عَلَى دَارِي وَعِيَالِي هَؤُلاءِ؟

قَالَ الْمَهْدِيّ: فَاكْتُبُوا لَهُ ضَيْعَةً عَامِرَةً، وَضَيْعَةً غَامِرَةً !

قَالَ أَبُو دُلاَمَةَ: مَا الْعَامِرَةُ؟ وَمَا الْغَامِرَةُ؟

قَالَ الْمَهْدِيّ: الْعَامِرَةُ الْخِصْبَةُ الْمُنْزَرِعَةُ، وَالْغَامِرَةُ الْخَرَابُ الَّتِي لاَ تَصْلُحُ لِلزَّرْعِ!

قَالَ أَبُو دُلاَمَةَ: فَأَنَا أَكْتُبُ لَكَ أَلْفَ ضَيْعَةٍ فِي صَحْرَاءِ الْعِرَاقِ!

قَالَ الْمَهْدِيّ: ضَاحِكاً: مَا أَظْرَفَ احْتِيَالَكَ يَا أَبَا دُلاَمَةَ ! اكْتُبُوا لَهُ ضَيْعَتَيْنِ عامِرتَيْنِ.

(3)

ذَكَاءُ أَعْرَابِيٍّ

اشْتَدَّ الْعَطَشُ بِأَعْرَابِيٍّ فِي الصَّحْرَاءِ، وَأَحَسَّ أَنَّهُ إِذَا تَقَدمَ خُطْوَةً أُخْرَى مَاتَ، وَنَظَرَ فَرَأَى قَرِيباً مِنْهُ كُوخاً، فَاتَّجَهَ إِلَيهِ، وَطَلَبَ الْمَاءَ، فَقَدَّمَت لَهُ فَتَاةٌ كُوباً بَارِداً مِنَ الْمَاءِ، وَلَكِنَّهَا وَضَعَتْ عَلَيْهِ بَعْضَ الْقَشِّ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ يُنَحِّي الْقَشَّ وَيَشْرَبُ فِي هُدُوءٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: مَنْ يُقَدِّمْ خَيْراً يَجْعَلْهُ نَقِيّاً خَالِصاً. فَلِمَ وَضَعْتِ الْقَشَّ فِي الْمَاءِ؟ قَالَتِ الْفَتَاةُ : رَأَيْتُكَ ظَمْآنَ، وَلَوْ وَجَدْتَ الْماءَ نَقِيّاً لَشَرِبْتَهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً، فَتُصَابُ بِسُوءٍ. فَشَكَرَ لَهَا الرَّجُلُ حُسْنَ تَدْبِيرِهَا وَانْصَرَفَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

(4)
أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ

هَبَنَّقَةُ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ، أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ.
بَلَغَ مِنْ حُمْقِهِ أَنَّه ضَلَّ لَهُ بَعِيرٌ، فَجَعَلَ يُنَادِي: مَنْ وَجَدَ بَعِيري، فَهُوَ لَهُ. فَقِيلَ لَهُ: فَلِمَ تَنْشُدُهُ؟ قَالَ: فَأَيْنَ مُتْعَةُ الْوِجْدانِ؟ وَمِنْ حُمْقِهِ أَيْضاً: أَنَّهُ جَعَلَ فِي عُنُقِهِ قِلاَدَةً مِنْ وَدَعٍ [1] وَعِظَامٍ وَخَزَفٍ وَهُوَ ذُو لِحْيَةٍ طَوِيلَةٍ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لأَعْرِفَ نَفْسِي وَلَئلاَّ أَضِلَّ فَبَاتَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَخَذَ أَخُوهُ قِلاَدَتَهُ فَتَقَلَّدَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَرَأَى الْقِلاَدَةَ فِي عُنُقِ أَخِيهِ قَالَ: يَا أَخِي أَنْتَ أَنَا، فَمَنْ أَنَا؟

الْمُنَاقَشَةُ

أَوَّلاً / أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

1 – كَيْفَ اسْتَطَاعَ الْقَاضِي أَنْ يَرُدَّ الْمَالَ إِلَى صَاحِبِهِ؟

2 – بِمَ تَصِفُ الْقَاضِيَ؟ وَبِمَ تَصِفُ الرَّجُلَ الَّذِي أُودِعَ عِنْدَهُ الْمَالُ؟

3 – كَيْفَ اسْتَطَاعَ أَبُو دُلاَمَةَ أَنْ يَحْتَالَ عَلَى الْمَهْدِي ؟

4 – لِمَاذَا وَضَعَتِ الْفَتَاةُ الْقَشَّ عَلَى الْمَاءِ ؟

5 – كَيْفَ تَقَبَّلَ الرَّجُلُ صُنْعَ الْفَتَاةِ؟ وَبِمَ تَصِفُهَا؟

6 – مَنْ هَبَنَّقَةُ؟ وَبِمَ اشْتُهِرَ؟ اذْكُرْ مَا تَعْرِفُ مِنْ حِكَايَاتِهِ.

ثَانِيًا / « مَنْ يُقَدِّمْ خَيْراً يَجِدْهُ نَقِيًّا خَالِصاً – فَلِم وَ ضَعْتِ الْقَشَّ فِي الْمَاءِ ؟»
فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ أُسْلُوبَانِ مُخْتَلِفَانِ. مَا نَوْعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا؟

ثَالِثًا / « أَعَلِمَ أَنَّكَ أَتَيْتَنِي » ؟
أَجِبْ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ مَرَّةً بِـ « نَعَم » وَمَرَّةً بِـ « لاَ » .

(1) الودعُ: خرزٌ أبيضُ في بطنِ الواحدة شَقٌّ كَشَقِّ النَّوَاةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

7

عَالَمُ النَّبَاتِ

تَقُومُ حَيَاةُ الإِنْسَانِ وَالحَيَوَانِ وَالحَشَرَاتِ عَلَى النَّبَاتِ، لِذَلِكَ كَانَتْ أَهَمِّيَّتُهُ بَالِغَةَ الأَثَرِ، وَدِرَاسَتُهُ عَظِيمَةَ النَّفْعِ، إِذْ بِهِ تَصْلُحُ شُؤُونُ المَخْلُوقَاتِ.

وَالمُتَأَمِّلُ لِعَالَمِ النَّبَاتِ يَقِفُ مُنْدَهِشًا أَمَامَ أَسْرَارِهِ العَجِيبَةِ، مُنْذُ اهْتِزَازِ الأَرْضِ بِنُزُولِ المَاءِ عَلَيْهَا، وَانْبِعَاثِ الحَيَاةِ فِيهَا، لِتُخْرِجَ أَجِنَّةَ[1] النَّبَاتِ المُخْتَلِفَةَ الدَّالَّةَ عَلَى قُدْرَةِ الخَالِقِ فِي إِحْيَاءِ المَوْتَى وَبَعْثِ مَنْ فِي القُبُورِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴾[2].

وَإِذَا كَانَتْ حَيَاةُ الإِنْسَانِ ارْتَبَطَتْ بِعَالَمِ النَّبَاتِ مُنْذُ النَّشْأَةِ الأُولَى؛ فَلَا غَرَابَةَ أَنْ يَهْتَمَّ بِهِ العَرَبُ اهْتِمَامًا بَالِغًا مُنْذُ وَقْتٍ مُبَكِّرٍ، فَعَرَفُوا أَسْمَاءَ النَّبَاتَاتِ المُخْتَلِفَةِ وَأَوْصَافَهَا الَّتِي تَنْفَعُ النَّاسَ فِي مَعَاشِهِمْ وَشِفَائِهِمْ.

وَيُعَدُّ **ابْنُ البَيْطَارِ** أَعْظَمَ مَنْ ظَهَرَ فِي القُرُونِ الوُسْطَى مِنْ عُلَمَاءِ النَّبَاتِ، وَوَضَعَ **كِتَابَهُ "الجَامِعِ لِمُفْرَدَاتِ الأَدْوِيَةِ**

(1) أَجِنَّة: مُفْرَدُهَا جَنِينٌ، وَهُوَ المَسْتُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(2) مِنْ سُورَةِ الحَجِّ الآيَةُ (5): الهَامِدَةُ: المَيِّتَةُ اليَابِسَةُ. رَبَتْ: نَمَتْ وَحَسُنَتْ. اهْتَزَّتْ: تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ. زَوْجٍ بَهِيجٍ: نَوْعٍ حَسَنٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَالأَغْذِيَةِ" بَعْدَ دِرَاسَةٍ طَوِيلَةٍ، وَأَبْحَاثٍ مُضْنِيَةٍ، قَامَ بِهَا فِي اليونَانِ وإِسْبَانِيَا وَالمَغْرِب العَرَبِيِّ وآسِيا الصُّغْرَى، وَبَيَّنَ فَوَائِدَ النَّبَاتَاتِ كَأَدْوِيَةٍ وَأَغْذِيَةٍ.

وَمِنَ العُلَمَاءِ الأَفْذَاذِ [1] فِي هَذَا المَجَالِ البَغْدَادِيُّ وَابنُ بَاجَةَ الأَنْدَلُسِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

وقد رتب بعض العلماء النَّبَاتَاتِ حَسَبَ أَلْوَان زُهُورِهَا، وَرَأَى البَعْضُ تَرْتِيبَهَا حَسَبَ شَكْلِ أَوْرَاقِهَا إِلاَّ أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُؤَدِّ إِلَى نَتِيجَةٍ، فَقَدْ ظَهَرَ أَنَّ هُنَاكَ نَبَاتَاتٍ كَثِيرَةً لاَ تُدْرَجُ فِي نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ الأَنْوَاعِ، حَتَّى تَوَصَّلَ أَحَدُ العُلَمَاءِ[2] إِلَى اسْتِنْبَاطِ نِظَامٍ[3] جَدِيدٍ لتَرْتِيبِ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَ الْحَيَوَانِ مَعًا، وَهَذَا النِّظَامُ لَا يَزَالُ مُتَّبَعًا مُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ حَتَّى الآنَ.

وَقَدْ وَصَلَ الْيَوْمَ عَالَمُ النَّبَاتِ ذِرْوَتَهُ [4]، فَظَهَرَتْ أَصْنَافٌ مُحَسَّنَةٌ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً مِنْ قَبْلُ نَتِيجَةً لِلأَبْحَاثِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، لِتُعْطِيَ إِنْتَاجًا أَغْزَرَ، وَتَكْتَسِبَ قُدْرَةً أَكْبَرَ عَلَى مُقَاوَمَةِ الأَمْرَاضِ والآفَاتِ، وَأَكْثَرَ مُلاَءَمَةً لِلظُّرُوفِ الطَّبِيعِيَّةِ.

وَتَسَابَقَتِ الدُّوَلُ فِي هَذَا الْمَيْدَانِ، فَشَجَّعَتِ الأَبْحَاثَ، وَأَقَامَتِ الْجَامِعَاتِ الْمُتَخَصِّصَةَ فِي الزِّرَاعَةِ وَعُلُومِ الأَحْيَاءِ، وَظَهَرَتْ صِنَاعَاتٌ تَعْتَمِدُ عَلَى النَّبَاتِ، كَتَعْلِيبِ الأَغْذِيَةِ، وَاسْتِخْلاَصِ الْعَقَاقِيرِ وَالأَدْوِيَةِ، وَصِنَاعَةِ الأَعْلاَفِ وَالأَسْمِدَةِ، وَصِنَاعَةِ الْوَرَقِ وَالأَثَاثِ وَكُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الإِنْسَانُ.

(1) الأَفْذَاذُ: الْمُنْفَرِدُونَ فِي كِفَايَتِهِم.

(2) هُوَ الْعَالِمُ: كَارُولاس لِينَاوُس.

(3) يُعْطِي النَبَاتُ أَوْ الْحَيَوَانُ اسْمًا مُزْدَوجًا، الاسْمُ الأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى الْعَائِلَةِ، وَالثَّانِي عَلَى النَّوْعِ وَيُضَافُ اسْمُ الْعَالِمِ الَّذِي يَكْتَشِفُهُ إِلَى اسْمِ عَائِلَةِ النَّبَاتِ أَوِ الْحَيَوَانِ.

(4) ذِرْوَةُ الشَّيءِ: أَعَالِيهِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

لَقَدْ وَجَّهَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - الإِنْسَانَ إِلَى عَالَمِ النَّبَاتِ، لِيَزْدَادَ إِيمَانًا بِقُدْرَتِهِ، وَلِيَنْتَفِعَ بِنِعْمَتِهِ، وَضَرَبَ لَهُ الأَمْثَالَ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَو يَخْشَى، وَرَدَّ عَلَى تَشْكِيكِ الْمُلْحِدِينَ رَدًّا قَوِيًّا وَحَاسِمًا بِعِبْرَةِ الأَرْضِ وَعَالَمِ النَّبَاتِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[1].

الْمُنَاقَشَةُ

1 - لِمَاذَا كَانَتْ دِرَاسَةُ النَّبَات بَالِغَةَ الأَهَمِّيَّة؟

2 - تَكَلَّمْ عَنِ اهْتِمَام الْعَرَبِ بِعَالَمِ النَّبَاتِ.

3 - لِمَاذَا يُعَدُّ ابْنُ الْبَيْطَارِ أَعْظَمَ مَنْ ظَهَرَ منْ عُلَمَاء النَّبَاتِ فِي ال[illegible]

4 - لِمَاذَا وَجَّهَ اللهُ - تَعَالَى - الإِنْسَانَ إِلَى التَّأَمُّلِ فِي عَالَمِ النَّبَاتِ؟

5 - كَيْفَ رَدَّ اللهُ - تَعَالَى - عَلَى تَشْكِيكِ الْمُلْحِدِينَ؟ وَمَا وَسِيلَةُ هَذَا الرَّدِّ؟

(1) مِنْ سُورَة الزُّمَر: الآية (20).
- الينَابِيعُ: عُيُونُ المَاءِ.
- بَهِيجٌ: يَيْبَسُ وَيَصْفَرُ.
- حُطَامًا: مُتَكَسِّراً.
- أُولِي الأَلْبَابِ: أَصْحَابُ الْعُقُولِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

8

مِنْ مَعَارِكِ الْجِهَادِ
مَعْرَكَةُ الْمِرْقَبِ (*)

شَـهِدَ هَـذَا الْمَوْقِـعُ الْمُهِـمُّ، عِـدَّةَ مَعَـارِكَ حَرْبِيَّةٍ عَنِيفَةٍ أَثْنَاءَ الْمَرَاحِلِ الأُولَى مِنَ الْجِهَـادِ وَغَـزْوِ الإِيطَالِيِّـينَ لِمَدِينَـةِ الْخُمْـسِ، وَنُزُولِهِـمْ بِهَـا يَـوْمَ 21 مِـنْ شَـهْرِ أكتوبـر 1911 م.

وَرَأَوْا أَنَّـهُ مِـنَ الضَّـرُورِيِّ لَهُـمْ، لِتَأْمِيـنِ سَـيْطَرَتِهِمْ عَلَـى الْمَوَاقِـعِ الَّتِـي اسْـتَوْلَوْا عَلَيْهَـا مِـنَ السَّـاحِلِ ، الْعَمَـلُ عَلَـى الاِسْـتِيلاَءِ عَلَـى هَضَبَـةِ الْمِرْقَـبِ.

وَتَحَرَّكَـتِ الْقُـوَّاتُ الإِيطَالِيَّـةُ عِنْـدَ السَّـاعَةِ السَّـابِعَةِ مِـنْ صَبَـاحِ يَـوْمِ 23 مِـنْ شَـهْرِ أكتوبـر 1911 م. بِأَعْـدَادٍ كَبِيـرَةٍ وَتَشْـكِيلاَتٍ مُخْتَلِفَـةٍ ، تَدْعَمُهَـا الْقِطَـعُ الْبَحْرِيَّـةُ .

وَلَـمْ تَكَدْ تَبْدَأُ الزَّحْفَ حَتَّى وَجَدَتْ نَفْسَهَا تُوَاجِهُ مُقَاوَمَةً عَنِيفَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ.

وَتَمَّـتْ هَـذِهِ الْمَعْرَكَـةُ عَلَى مَرْحَلَتَيْـنِ. الْمَرْحَلَـةُ الأُولَى ، وَهِـيَ الَّتِي انْتَهـتْ عِنْـدَ الظُّهْـرِ تَقْرِيبـاً بِوُصُـولِ الإِيطَالِيِّـينَ إِلَـى الْمَوْقِعِ،وَتَرْكِهِـمْ حَامِيَـةً بِـهِ، بَعْـدَ تَكَبُّدِهِـمْ [1] خَسَائِرَ كَبِيرَةً.

وَظَـنَّ الإِيطَالِيُّـونَ أَنَّ الْمَعْرَكَـةَ قَـدِ انْتَهَـتْ، بِسَـيْطَرَتِهِمْ عَلَـى الْمِرْقَـبِ، فَتَرَكُـوا جُـزْءاً مِـنْ قُوَّاتِهِـم بِالْمَوْقِـعِ، وَعَـادُوا بِالْبَاقِـي إِلَـى الْخُمْـسِ.

(*) مِنْ مُعْجَمِ «مَعَارِكُ الْجِهَادِ» – خليفة التليسي – ط. دار الثَّقَافَةِ – بيروت (بِتَصَرُّفٍ).

الْمِرْقَبِ: مَوْقِعٌ مُرْتَفِعٌ عَلَى مَسَافَةِ سِتَّةِ كِيلُو مِتْرَاتٍ غَرْبِي الْخُمْسِ، يَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ حَوَالِي (176) مِتْراً، وَحَوْلَهُ أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ إِذَا مَا عَلاَهُ الإِنْسَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهَا كُلِّهَا، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَ المِرقَبُ.

(1) تَكَبَّدَ: تَحَمَّلَ الْمَشَقَّةَ وَالشِّدَّةَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَلاَ حَظَ الْمُجَاهِدُونَ الَّذِينَ كَانُوا يُسَيْطِرونَ عَلَى الْهِضَابِ الْمُجَاوِرَةِ هَذِهِ الْحَرَكَةَ فَأَقْبَلُوا فِي مَجْمُوعَاتٍ أَكْبَرَ، وَقَامُوا بِشَنِّ هُجُومٍ عَنِيفٍ عَلَى الْمِرْقَبِ، اضْطَرَّ الْقَائِدَ الإِيطَالِيَّ إِلَى الاسْتِعَانَةِ بِالْقُوَّاتِ الَّتِي سَحَبَهَا، بَعْدَ أَنْ أَحَاطَ الْمُجَاهِدُونَ بِهِ، وَكَادُوا يُتْلِفُونَ مَيْسَرَتَهُ، وَاسْتَمَرَّتِ الْمَعْرَكَةُ حَتَّى السَّاعَةِ السَّادِسَةِ مَسَاءً فَأُرْغِمَ الْقَائِدُ الإِيطَالِيُّ عَلَى الانْسِحَابِ بِكُلِّ قُوَّاتِهِ إِلَى الْخُمْسِ، مُتَخَلِّيًا عَنْ فِكْرَةِ إِبْقَاءِ حَامِيَةٍ فِي الْمِرْقَبِ، بَعْدَ الْخَسَائِرِ الَّتِي تَكَبَّدَهَا، وَقَدْ بَعَثَ هَذَا الْهُجُومُ فِي نَفْسِهِ الشَّكَّ، وَزَعْزَعَ يَقِينَهُ بِإِمْكَانِيَّةِ حِمَايَةِ الْمَوْقِعِ مِنْ دُونِ الانْقِطَاعِ عَنْ مَوْقِعِ الْحَامِيَةِ.

وَيَتَّفِقُ تَارِيخُ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ الْمُهِمَّةِ مَعَ تَارِيخِ الْمَعْرَكَةِ الْكُبْرَى الَّتِي جَرَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ (23 مِنْ شَهْرِ أكتوبر 1911 م) بِالْهَانِي وَشَارِعِ الشَّطِّ بِمَدِينَةِ طَرَابُلُسَ، وَقَدْ شَجَّعَ انْسِحَابُ الْقُوَّاتِ الإِيطَالِيَّةِ مِنَ الْمِرْقَبِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقِيَامِ بِهَجَمَاتٍ عَلَى الْخُطُوطِ الإِيطَالِيَّةِ، حَوْلَ مَدِينَةِ الْخُمْسِ، وَشَعَرَ الْقَائِدُ الإِيطَالِيُّ بِالْخَطَرِ الْمُحْدِقِ بِهِ ، بَعْدَ أَنْ تَأَكَّدَ مِنْ مَوْقِفِ الْمُقَاوَمَةِ الَّذِي الْتَزَمَهُ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ، فَطَلَبَ الْمَزِيدَ مِنَ الدَّعْمِ، وَأَبْرَقَ إِلَى الْقَائِدِ الْعَامِّ لِلْحَمْلَةِ يُخْطِرُهُ بِتَزَايُدِ الْمُحَارِبِينَ واقْتِرَابِهِمْ مِنْ خُطُوطِهِ، وَتَدَفُّقِهِمْ مِنْ مُخْتَلِفِ الْقَبَائِلِ وَالنَّوَاحِي وَضَرورَةِ إِرْسَالِ قُوَّةٍ مُسَلَّحَةٍ كَبِيرَةٍ لِحِمَايَةِ الْمَدِينَةِ.

وَرَدَّ الْقَائِدُ الْعَامُّ بِاسْتِحَالَةِ إِرْسَالِ أَيِّ دَعْمٍ، نَظَراً لِلأَوْضَاعِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْمُنْهَارَةِ فِي مَدِينَةِ طَرَابُلُس، وَأَبْلَغَهُ بِسَحْبِ الْقُوَّةِ الإِيطَالِيَّةِ مِنَ الْخُمْسِ فِي حَالَةِ الْخَوْفِ عَلَيْهَا مِنْ دُونِ مُرَاعَاةٍ لأَيِّ اعْتِبَارٍ سِيَاسِيٍّ. وَهَذَا وَحْدَهُ كَافٍ فِي الدَّلاَلَةِ عَلَى الْوَضْعِ الْعَسِيرِ[1] الَّذِي كَانَ يُحِيطُ بِالْقُوَّاتِ الإِيطَالِيَّةِ فِي طَرَابُلُسَ وَالْخُمْسِ.

وَيَشْهَدُ تَقْرِيرُ الْقَائِدِ الإِيطَالِي لِلْمُجَاهِدِينَ بِالْجُرْأَةِ وَالإِقْدَامِ وَالشَّجَاعَةِ الْمُنْقَطِعَةِ النَّظِيرِ، وَيَعْتَرِفُ بِأَنَّ الْوَضْعَ الْعَسْكَرِيَّ وَالسِّيَاسِيَّ فِي مَدِينَةِ الْخُمْسِ خِلاَلَ الأَيَّامِ

(1) الْعَسِيرُ: الشَّدِيدُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

28،29،30 كَانَ يَبْعَثُ عَلَى الْقَلَقِ بِسَبَبِ وَفْرَةِ الْقُوَّاتِ الْمُهَاجِمَةِ، وَمَسْلَكِ سُكَّانِ الْمَدِينَةِ فِي الدِّفَاعِ عَنْهَا.

وَهَكَذَا ظَلَّ الْمِرْقَبُ مَدَاراً لِعِدَّةِ مَعَارِكَ مُهِمَّة، مِنْهَا: الْمَعْرَكَةُ الَّتِي وَقَعَتْ يَوْمَ 27 مِنْ شَهْرِ فبراير 1912 م وَهِيَ مِنْ أَعْنَفِ الْمَعَارِكِ، كَانَ الْقِتَالُ فِيهَا وَجْهاً لِوَجْهٍ وَجَسَداً لِجَسَدٍ، تَكَبَّدَ الإيطَالِيُّونَ فِيهَا خَسَائِرَ كَبِيرَةً، وَمِنَ الْمَعَارِكِ الَّتِي دَارَتْ بِمَوْقِعِ الْمِرْقَبِ تِلْكَ الَّتِي وَقَعَتْ مَسَاءَ الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ مارس إِذْ قَامَ الْمُجَاهِدُونَ، بِعَمَلِيَّةٍ هُجُومِيَّةٍ كَبِيرَةٍ وَاسْتَمَرَّتِ الْمَعْرَكَةُ طَوَالَ اللَّيْلِ وَلَمْ تَنْتَهِ إِلاَّ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ السَّادِسِ شَهْرِ مارس 1912 م.

الْمُنَاقَشَةُ

1 – لِمَاذَا اخْتَارَ الْمُجَاهِدُونَ الْمِرْقَبَ لِتَنْظِيمِ حَرَكَةِ الدِّفَاعِ عَنِ الْمِنْطَقَةِ؟

2 – مَتَى وَقَعَتْ أَوَّلُ مَعْرَكَةٍ فِي الْمِرْقَبِ؟

3 – بِمَ وَصَفَتِ الْمَصَادِرُ الإيطَالِيَّةُ الرَّسْمِيَّةُ الْمُجَاهِدِينَ؟

4 – اقْتَرَنَ تَارِيخُ مَعْرَكَةِ الْمِرْقَبِ بِمَعْرَكَةٍ عَظِيمَةٍ فِي طَرَابُلُسَ. فَمَا هِيَ؟

5 – أَحَاطَ الْمُجَاهِدُونَ بِهِ، وَكَادُوا يُتْلِفُونَ مَيْسَرَتَهُ.

أ- بِمَنْ أَحَاطَ الْمُجَاهِدُونَ؟ وَمَا الَّذِي نَتَجَ عَنْ هَذِهِ الإِحَاطَةِ؟

ب- مَا الْمُرَادُ بِالْمَيْسَرَةِ؟ وَمَا مُقَابِلُهَا ؟

6 – اكْتُبْ مَا فَهِمْتَهُ عَنْ مَعْرَكَةِ الْمِرْقَبِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

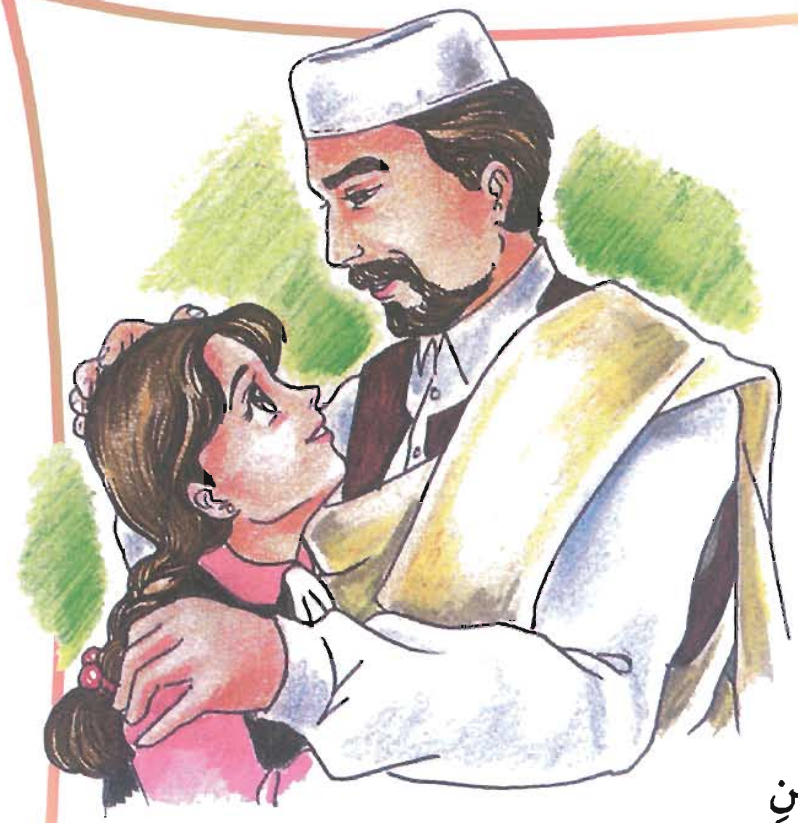

9

نَصِيحَةٌ

لِلشَّاعِرِ/ عَلي الْجَارِم(*)

تَقْدِيمٌ :

الْفَتَاةُ تَسْمُو بِتَرْبِيَتِهَا وَأَخْلاَقِهَا لاَ بِجَمَالِ مَنْظَرِهَا وَلِبَاسِهَا، فَإِذَا أَرَادَتِ الْجَمَالَ الَّذِي يُزَيِّنُ الْجِسْمَ وَالْعَقْلَ فَعَلَيْهَا أَنْ تَتَمَسَّكَ بِالْفَضِيلَةِ وَأَنْ تَبْتَعِدَ عَنِ الرَّذِيلَةِ، وَتَجْعَلَ نَفْسَهَا قُدْوَةً وَمَثَلاً فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الآدَابِ السَّمْحَةِ والأَخْلاَقِ النَّبِيلَةِ ، فَجَمَالُ النَّفْسِ أَغْلَى مِنْ جَمَالِ الْجِسْمِ، وَهُوَ الزِّينَةُ الْحَقِيقِيَّةُ الَّتِي تَسْحَرُ الْعُيُونَ وَتُحَبِّبُ الْقُلُوبَ.

والإِحْسَاسُ بِآلاَمِ الْبَائِسِينَ وَمُشَارَكَتُهُمْ أَحْزَانَهُمْ وَالْبُكَاءُ لأَجْلِهِمْ دَلِيلُ الرَّحْمَةِ وَطِيبِ النَّفْسِ وَنَقَاءِ الْمَعْدِنِ.

فَلْتَنْظُرِ الْفَتَاةُ نَظْرَةَ جِدٍّ لِنَفْسِهَا، وَلْتَتَّخِذْ مِنْ ضَمِيرِهَا مِرْآةً لَهَا، فَمَا اسْتَقْبَحَتْهُ مِنْ غَيْرِهَا فَهُوَ قَبِيحٌ لَهَا، وَمَا اسْتَحْسَنَتْهُ مِنْ غَيْرِهَا فَهُوَ حَسَنٌ لَهَا.

وَلْتَأْخُذْ بِنَصِيحَةِ مَنْ هُمْ أَكْبَرُ مِنْهَا سِنّاً وَأَكْثَرُ خِبْرَةً بِالْحَيَاةِ مِنَ الأُمَّهَاتِ والآبَاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ وَأُولِي التَّقْوَى وَالصَّلاَحِ، فَإِنَّهُمْ لاَ يَدْعُونَ إِلاَّ لِخَيْرٍ، وَلاَ يَأْمُرُونَ إِلاَّ بِكُلِّ حَسَنٍ.

(*) شاعرٌ عَرَبِيٌّ مِنْ مصر، وُلِدَ بِمَدِينَةِ رَشِيد، لَهُ دِيوَانٌ مِنْ جُزْأَيْن حَافِلٌ بِقَصَائِدَ رَائِعَةٍ فِي الْعُرُوبَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالْوَطَنِيَّاتِ وَالْوَصْفِ، تُوفِّيَ عَامَ 1948 م.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

يَـا بْنَتِـي إِنْ أَرَدْتِ آيَةَ[1] حُسْـنٍ * وَجَمَـالاً يَزيـنُ جِسْـمـاً وَعَقْلاً
فَانْبُـذِي[2] عَادَةَ التَّبرُّجِ[3] نَبْـذاً * فَجَمَالُ النُّفُوسِ أَسْـمى وَأَغلَى
يصْنَـعُ الصَّانعُـونَ وَرْداً وَلَكِـنْ * وَرْدَةُ الرَّوْضِ لاَ تُضَارَعُ شَـكْلا
صِبْغَـةُ[4] اللهِ صِبْغَـةٌ تَبْهَـرُ النَّفْـ * ـسَ تَعالَـى الإلَـهُ عـزَّ وَجَلاَّ
ثُـمَّ كُونِي كَالشَّـمْسِ تَطْلَـعُ للنَّا * سِ سَـوَاءً مَنْ عَـزَّ مِنهُـمْ وَذَلاَّ
فامْنَحِـي المُثْرِياتِ لِينـاً وَلُطْفاً * وامْنَحِي البائِسـاتِ بِـرّاً وَفَضْلا
زِينَـةُ الوجْـهِ أَنْ تَرَى العَيْـنُ فِيهِ * شَـرَفاً يَسْـحَرُ الْعُيُـونَ ونُبـلا
وَاجْعَلِي شِيْمَةَ[5] الْحَيَاءِ خِمَاراً[6] * فُهـوَ بالغَـادَةِ الْكَرِيمَـةِ أَوْلـى
لَيْـسَ للبِنْتِ فِـي السَّـعَادةِ حَظٌّ * إِنْ تَنَـاءَى[7] الْحيَـاءُ عَنْهَا وَوَلَّى
وَالْبَسِـي مِنْ عَفَافِ نَفْسِكِ ثوبـاً * كُلُّ ثَـوْبٍ سِـوَاهُ يَفْنَـى وَيَبْلَـى
وَإِذا مَـا رَأَيْـتِ بؤسـاً فَجُودِي * بِدُمُوعِ الإِحْسَانِ يَهْطِلْنَ هَطْلا[8]
فَدُمُوعُ الإِحْسَانِ أَنْضَرُ[9] فِي الْخَـ * ـدِّ و أَبْهَى مِـنَ اللآلِـي وأَغْلَى
وانْظُرِي فِي الضَّمِيرِ إِنْ شِئْتِ مِرْآ * ةً فَفِيـهِ تَبْدُو[10] النُّفُوسُ وتُجْلَى
ذاكَ نُصْحِي إِلَى فَتَاتِي وَسُؤْلِي[11] * وابْنَتِـي لا تَـرُدُّ لـلأبِ سُـؤْلا

---

(1) الآيَة: الْعَلاَمَةُ.
(2) انْبُذِي: اتْرُكِي.
(3) التَّبَرُّجُ: إِظْهَارُ الْمَرْأَةِ جَمَالَهَا للنَّاسِ.
(4) الصِّبْغَةُ: مَا يُصْبَغُ بِهِ وَيَتَزَيَّنُ.
(5) الشِّيمَةُ: السَّجِيَّةُ وَالطَّبْعُ.
(6) الْخِمَارُ: مَا تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا.
(7) تَنَاءَى: تَبَاعَدَ.
(8) يَهْطِلْ: يَنْصَبُّ انْصِبَاباً فِي تَتَابُعٍ وَكَثْرَةٍ.
(9) أَنْضَرُ: أَحْسَنُ إِشْرَاقاً وَبَهْجَةً.
(10) تَبْدُو: تَظْهَرُ وَتَنْجَلِي.
(11) سُؤْلِي: سُؤَالِي وَمَطْلَبِي.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُنَاقَشَةُ

1 – مَا النَّصيحةُ الَّتي أَسْدَاهَا الشَّاعرُ لابْنَته فِي البَيْتَيْن الأَوَّل وَالثَّاني؟

2 – صبغة الله تبهر النفوس. ما المراد بالصبغة؟

3 – زِينَةُ الْوَجْهِ أَنْ تَرَى الْعَينُ فِيه شَرَفًا يَسْحَرُ الْعُيُونَ وَنُبْلاَ

أ– مَا زِينَةُ الوَجْهِ كَمَا حَدَّدَهَا الشَّاعِرُ؟ وَهَلْ تُوَافِقُهُ عَلَى ذَلِكَ؟

ب– قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ ﴾[1]

وَقَالَ الشاعرُ: يَسْحَرُ الْعُيُونَ.

لِمَاذَا خُصَّ السِّحْرُ لِلْعُيُونِ دُونَ سِوَاهَا؟

4 – مَا الْعَفَافُ؟ وَبِمَ مَثَّلَهُ الشَّاعِرُ؟

5 – اخْتَرِ الإِجَابَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ:

أ– يَزِينُ: مُقَابِلُهَا: (يُحَبِّبُ– يَشِينُ– يَقْرُبُ)

ب– التَّبَرُّجُ: هُوَ (إِظهارُ الْجَمَالِ لِلنَّاسِ– إِظْهَارُ الْقُبحِ لِلنَّاسِ– إظهارُ الأَدَبِ لِلنَّاسِ).

جـ– الْمُثْرِيَات: جَمْعٌ مُفْرَدُهُ: (ثُرَيَّا– ثَرِيَّةٌ– مُثْرِيَةٌ).

(1) سُورَةِ الأعْرَافُ: مِنَ الآيةِ (115).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

10

مِنْ قَصَصِ الْقُرآنِ الْكَرِيمِ
قِصَّةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي نَيْنَوَى بَيْنَ الأَصْنَامِ وَظَلاَمِ الْجَهْلِ وَالشِّرْكِ، أَضَاءَ يُونُس -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَبَسَ[1] الإِيمَانِ، وَحَمَلَ عَلَمَ التَّوْحِيدِ، وَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى أَنْ يَتْرُكُوا عِبَادَةَ الأَصْنَامِ وَأَنْ يَكُفُّوا عَنِ السُّجُودِ لِلأَوْثَانِ، وَأَنْ يُطِيلُوا النَّظَرَ فِيمَا حَوْلَهُمْ، وَمَا يُحِيطُ بِهِمْ، لِيَعْرِفُوا أَنَّ لِهَذَا الْكَوْنِ الْبَدِيعِ إِلهاً عَظِيماً فَرْداً صَمَداً[2]، جَدِيراً بِأَنْ يُخْتَصَّ بِالْعِبَادَةِ، وَيُقْصَدَ وَحْدَهُ بِالتَّقْدِيسِ.

أَخْبَرَ يُونُسُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَوْمَهُ بِأَنَّ اللهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَرْسَلَهُ هِدَايَةً لَهُمْ وَرَحْمَةً بِهِمْ، لِيَدُلَّهُمْ عَلَيْهِ وَيُرْشِدَهُمْ إِلَيْهِ، إِذْ كَانَ الْجَهْلُ قَدْ غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَغَطَّاهَا فَلَمْ تُبْصِرْ، وَلَمْ تَتَدَبَّرْ. فَدَهِشَ الْقَوْمُ عِنْدَمَا سَمِعُوا مِنْ يُونُسَ قَوْلاً لَمْ يَأْلَفُوهُ، وحديثاً عَنْ إِلَهٍ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرَوْا وَاحِداً كَانَ مِنْهُمْ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، وَرَجُلاً مِنْ عَامَّتِهِمْ جَعَلَ نَفْسَهُ رَسُولاً إِلَيْهِمْ، وَهَادِياً لَهُمْ.

قَالُوا : مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي أَنْ تَقُولَهُ يَا يُونُسُ ؟ وَمَا هَذَا الْبُهْتَانُ[3] الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ ؟ هَذِهِ آلِهَةٌ عَبَدَهَا آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ، وَنَعْبُدُهَا نَحْنُ الْيَوْمَ وَمَا الَّذِي حَدَثَ فِي الْكَوْنِ، أَوْ ظَهَرَ مِنَ الأَحْدَاثِ حَتَّى نَتْرُكَ هَذَا الدِّينَ الَّذِي نَعْتَقِدُهُ، وَنَتَّخِذَ دِيناً جَدِيداً أَبْدَعْتَهُ وَاخْتَرَعْتَهُ، وَجِئْتَ تَدْعُو إِلَيْهِ وَتُجَاهِدُ فِيهِ؟

---

(1) القَبَسُ: الشُّعْلَةُ.

(2) الصَّمَدُ: السَّيِّدُ.

(3) الْبُهْتَانُ: الكَذِبُ وَالبَّاطِلُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

قَالَ يُونُسُ : يَا قَوْمُ، ارْفَعُوا عَنْ عُيُونكُمْ غِشَاوَةَ التَّقْلِيدِ،وَمَزِّقُوا عَنْ عُقُولِكُمْ نَسِيجَ الأَوْهَامِ، وَفَكِّرُوا وَتَدَبَّرُوا قَلِيلاً. هَلْ هَذِهِ الأَوْثَانُ الَّتِي تَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا فِي صَبَاحكُمْ وَمَسَائِكُمْ، وَتَعْتَمِدُونَ عَلَيْهَا فِي قَضَاءِ حَاجَاتِكُمْ أَوْ دَفْعِ الشَّرِّ عَنْكُمْ تَجْلُبُ لَكُمْ نَفْعاً ، أَوْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدْفَعَ عَنْكُمْ شَرّاً ! ؟ هَلْ هَذِهِ الأَوْثَانُ قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ تَخْلُقَ شَيئاً، أَوْ تُحْيِيَ مَيتاً، أَوْ تَشْفِيَ مريضاً، أَوْ تَرُدَّ ضَالاً؟ هَل تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدْفَعَ الشَّرَّ عَنْهَا لَوْ أَرَدْتُهُ بِهَا ؟ هَلْ تُقِيمُ نَفْسَهَا لَوْ حَطَّمْتُهَا أَوْ هَشَّمْتُهَا ؟

ثُمَّ مَا لَكُمْ تُعْرِضُونَ عَن هَذَا الدِّينِ الَّذِي أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَأْمُرُكُمْ بِمَا فِيهِ صَلاَحُ حَيَاتِكُمْ، وَاسْتِقَامَةُ أَحْوَالِكُمْ؟ وَتَقْوِيمُ جَمَاعَتِكُمْ؟ إِنَّهُ دِينٌ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَي عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيُبَغِّضُكُمْ فِي الظُّلْمِ، وَيُحَبِّبُ إِلَيْكُمُ الْعَدْلَ وَالسَّلاَمَ، وَيَنْشُرُ بَيْنَكُمُ الأَمَانَ وَالاطْمِئْنَانَ،ثُمَّ هُوَ يَحُثُّكُمْ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى الْمِسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، وَإِطْعَامِ الْجَائِعِ، وَفَكِّ الأَسِيرِ، ممَّا فِيهِ صَلاَحُ الْحَالِ وَاسْتِقَامَةُ الأَعْمَالِ. فَمَا ظَفِرَ مِنْهُمْ يُونُسُ إِلاَّ بِجَوَابِ الْجَاهِلِينَ، وَمَا جَادَلُوهُ إِلاَّ بِكَلاَمِ الْمُتَعَنِّتِينَ .

قَالُوا: مَا أَنْتَ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُنَا، وَوَاحِدٌ مِنَّا، وَلاَ نَسِيرُ عَلَى هَدْيِكَ، أَوْ نُذْعِنُ[1] لِدَعْوَتِكَ، فَكُفَّ عَنَّا كَلاَمَكَ، وَأَقْصِرْ مِنْ قَوْلِكَ. قَالَ: لَقَدْ دَعَوْتُكُمْ بِالرِّفْقِ وَاللِّينِ، وَجَادَلْتُكُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، فَإِذَا كَانَتْ دَعْوَتِي تَصِلُ إِلَى أَعْمَاقِ نُفُوسِكُمْ كَانَ الْخَيْرُ الَّذِي أَرْجُوهُ، وَالإِيْمَانُ الَّذِي أَبْتَغِيهِ، وَإِلاَّ فَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ عَذَاباً وَاقِعاً، وَبَلاَءً نَازِلاً، وَهَلاَكاً قَرِيباً، تَرَوْنَ طَلاَئِعَهُ، وَتَتَقَدَّمُ إِلَيْكُمْ دَلاَئِلُهُ .

قَالُوا: يَا يُونُسُ، مَا نَحْنُ بِمُسْتَجِيبِينَ لِدَعْوَتِكَ، وَلاَ خَائِفِينَ مِنْ وَعِيدِكَ، فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ.

---

(1) نُذْعِنُ: نَخْضَعُ وَنَنْقَادُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَلَـمْ يُطِـقْ يُونُـسُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- صَبْـراً، بَـلْ ضـاقَ بِهِـمْ، وَقَطَـعَ الرَّجَـاءَ فِيهِـمْ، فَرَحَـلَ عَنْهُـمْ مُغَاضِبـاً بِهِـمْ، يَائِسـاً مِـنْ إِيمَانِهِـمْ، نَافِضـاً الْكَـفَّ مِنْهُـمْ، لأَنَّـهُ دَعَاهُـمْ فَلَـمْ يُؤْمِنُـوا، وَبَصَّرَهُـمْ فَلَـمْ يَتَدَبَّـرُوا، وَجَادَلَهُـمْ فَلَـمْ يَسْـتَمِعُوا وَحَسِـبَ أَنَّ الدَّعـوَةَ مَقْصُـورَةٌ عَلَـى مَـا فَعَـلَ، وَظَـنَّ أَنَّـهُ يَكْفِـي لإِبْلاَغِهَـا مَـا كَانَ مِنْـهُ.

وَلَعَلَّـهُ لَـوْ كَانَ قَـدْ أَطَـالَ مُدَّتَـهُ، واسْـتَمَرَّ فِي نَشْـرِ دَعْوَتِـهِ، لَوَجَـدَ فِـي قَوْمِـهِ مَـنْ يُؤْمِـنُ وَيَسْـتَجِيبُ، وَلَوَجَـدَ فيهِـمْ مَـنْ يَسْـتَغْفِرُ وَيُنِيـبُ[1]، وَلَكِنَّـهُ رَحَـلَ لِيَلْقَـى مِـنَ اللهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- قَضَـاءً، وَيَتَلَقَّـى جَـزَاءً.

وَلَـمْ يَكَـدْ يُونُـسُ يَبْعُـدَ قَلِيـلاً عَـنْ نَيْنَـوَى، حَتَّـى وَافَـتْ أَهْلَهَـا نُـذُرُ الْعَـذَابِ، واقْتَرَبَـتْ مِنْهُـمْ طَلاَئِـعُ الْهَـلاَكِ: اغْبَـرَّ الْجَـوُّ حَوْلَهُـمْ، ثُـمَّ تَغَيَّـرَتْ أَلْوَانُهُـمْ، وَتَشَـوَّهَتْ وُجُوهُهُـمْ، فَدَاخَلَهُـمُ الْقَلَـقُ، وَسَـاوَرَهُمُ الْخَـوْفُ، وَعَلِمُـوا أَنَّ دَعْـوَةَ يُونُـسَ حَـقٌّ، وَإِنْـذَارَهُ صِـدْقٌ، وَأَنَّ الْعَـذَابَ لاَ بُـدَّ مِـنْ أَنَّـه بِهِـمْ وَاقِـعٌ، وأَنَّـهُ سـيُصِيبُهُمْ مَـا كَانَ قَـدْ سـمِعُوهُ عَـنْ عَـاد وَثَمُـودَ وَقَـوْمِ نُـوحٍ، فَوَقَـعَ فِـي نُفُوسِـهِمْ أَنْ يَلْجَـؤُوا إِلَـى إِلَـهِ يُونُـسَ، فَيُؤْمِنُـوا وَيَتُوبُـوا إِلَيْـه، وَيَسْـتَغْفِرُوا.

فَخَرَجُـوا إِلَـى رُؤُوسِ الْجِبَـالِ وَبُطُـونِ الصَّحْـرَاءِ، مُتَضَرِّعِيـنَ بَاكِيـنَ مُتَوَسِّـلِينَ، وَفَرَّقُـوا بَيْـنَ الأُمَّهَـاتِ وَأَطْفَالِهَـا، وَالإِبِـلِ وَفِصْلاَنِهَـا[2]، وَالْبَقَـرِ وَأَوْلاَدِهَـا، وَالْغَنَـمِ وَحُمْلاَنِهَـا، ثُـمَّ أَعْـوَلَ[3] الْجَمِيـعُ، فَصَاحَـتِ الأُمَّهَـاتُ، وَرَغَـتِ الإِبِـلُ، وَخَـارَتِ الْبَقَـرُ وَثَغَـتِ الْغَنَـمُ، وَكَانَـتْ سَـاعةً يَبْسُـطُ اللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عَلَيْهِـمْ بَعْدَهَـا جَنَـاحَ رَحْمَتِـهِ، وَرَفَـعَ عَنْهُـمْ سَـحَائِبَ نِقْمَتِـه، وَتَقَبَّـلَ مِنْهُـمُ التَّوْبَـةَ وَالإِنَابَـةَ[4]، إِذْ كَانُـوا مُخْلِصِيـنَ فِـي

(1) يَنِيبُ: يَرْجِعُ.

(2) الفُصْلاَنُ: الْمُفْرَد فَصِيلٌ وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ أَوِ الْبَقَرِ بَعْدَ فِطَامِهِ وَفَصْلِهِ.

(3) أَعْوَلَ إِعْوَالًا: أَيْ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالْبُكَاءِ.

(4) الإِنَابَةِ: الإِقْبَالُ وَالتَّوْبَةُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تَوْبَتِهِمْ، صَادِقِينَ فِي إِيمَانِهِمْ، وَرَدَّ عَنْهُم الْعِقَابَ، وَحَبَسَ الْعَذَابَ، وَرَجَعُوا إِلَى دُورِهِمْ آمِنِينَ مُؤْمِنِينَ، وَوَدُّوا لَوْ يَعُودُ إِلَيْهِمْ يُونُسُ، لِيَعِيشَ بَيْنَهُمْ رَسُولاً وَنَبِيّاً وَمُعَلِّماً وَإِمَاماً.

وَلَكِنْ يُونُسُ قَدْ فَارَقَهُمْ، وَتَرَكَ دِيَارَهُمْ وَأَخَذَ يَضْرِبُ فِي الأَرْضِ، وَيُسْرِعُ السَّيْرَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَحْرِ، وَهُنَاكَ وَجَدَ جَمَاعَةً يَعْبُرُونَ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَصْحَبُوهُ مَعَهُمْ، وَيَحْمِلُوهُ فِي سَفِينَتِهِمْ، فَقَبِلُوهُ عَلَى ارْتِيَاحٍ، وَأَنْزَلُوهُ بَيْنَهُمْ مَنْزِلاً كَرِيماً، وَمَقَاماً عَزِيزاً، إِذْ كَانَ يَظْهَرُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَمُ وَالسَّمَاحَةُ، وَتَتَحَدَّثُ غُرَّتُه[1] عَنْ تَقْوَى وَصَلاَحٍ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا ابْتَعَدُوا عَنِ الشَّاطِئِ، وَجَاوَزُوا الْبَرَّ هَاجَتِ الأَمْوَاجُ، وَتَعَرَّضَتِ السَّفِينَةُ لِلأَعَاصِيرِ، وَتَوَقَّعَ الرَّاكِبُونَ سُوءَ الْمَصِيرِ، فَزَاغَتِ[2] الأَبْصَارُ، وَلَمْ يَجِدُوا طَرِيقاً لِلنَّجَاةِ إِلاَّ أَنْ يُخَفِّفُوا، فَتَشَاوَرُوا فِيمَا يَصْنَعُونَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى الاقْتِرَاعِ[3]، فَسَاهَمَ[4] الْجَمِيعُ، وَوَقَعَ السَّهْمُ عَلَى يُونُسَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَلَكِنَّهُمْ ضَنُّوا[5] بِهِ عَلَى الْبَحْرِ، تَكْرِيماً لِشَأْنِهِ، وَعِرْفَاناً بِمَكَانِهِ، فَعَاوَدُوا الْمُسَاهَمَةَ، وَعَادَ السَّهْمُ عَلَى يُونُسَ، فَضَنُّوا بِهِ أَيْضاً، وَعَادُوا لِلْمُسَاهَمَةِ، فَعَادَ السَّهْمُ عَلَيْهِ!

فَعَلِمَ يُونُسُ أَنَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ سِرّاً، وَأَنَّ للهِ فِي ذَلِكَ تَدْبِيراً، وَأَدْرَكَ خَطِيئَتَهُ[6]، وَمَا كَانَ مِنْ تَرْكِهِ لِقَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ، أَوْ يَسْتَخِيرَ[7] اللهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فِي الرَّحِيلِ، فَأَلْقَى بِنَفْسِهِ فِي الْبَحْرِ، وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلأَمْوَاجِ يَتَقَلَّبُ بَيْنَهَا، وَيَتَخَبَّطُ فِي ظُلُمَاتِهَا.

---

(1) غُرَّةُ الرَّجُلِ: وَجْهُهُ.

(2) زَاغَتِ الأَبْصَارُ: مَالَتْ عَنْ مستوى النَّظَرِ.

(3) الاقْتِرَاعُ: إِجْرَاءُ القُرْعَةِ.

(4) فَسَاهَمَ: فَاقْتَرَعَ.

(5) ضَنُّوا: بَخِلُوا.

(6) خَطِيئَتُهُ: خَطَؤُهُ.

(7) يَسْتَخِيرُ اللهَ: يَطْلُبُ مِنْهُ الْخِيرَةَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَأَوْحَى اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - إِلَى الْحُوتِ أَنْ يَبْتَلِعَهُ، وَأَنْ يَطْوِيَهُ فِي بَطْنِهِ، وَلَكِنْ لاَ يَأْكُلُ لَحْمَهُ، وَلاَ يَهْشِمَ عَظْمَهُ، فَمَا هُوَ إِلاَّ نَبِي كَرِيمٌ، تَأَوَّلَ [1] فَلَمْ يُصِبْ، وَعَجِلَ ثُمَّ نَدِمَ، وَأَنَّهُ وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ، يُؤَدِّيهَا حِينَمَا يَأْذَنُ لَهُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى -.

وَقَبعَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ، وَالْحُوتُ يَشُقُّ الأَمْوَاجَ، وَيَهْوِي إِلَى الأَعْمَاقِ فِي ظُلُمَاتٍ مُتَضَاعِفَةٍ، فَضَاقَ صَدْرُ يُونُسَ، وازْدَادَ همُّهُ، وَفَزِعَ إِلَى اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - غَيَّاثِ الْمَلْهُوفِ [2]، وَمَلْجَأِ الْمَكْرُوبِ، وَوَاسِعِ الرَّحْمَةِ، وَقَابِلِ التَّوْبَةِ، وَغَافِرِ الذَّنْبِ ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[3]

فَاسْتَجَابَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - الدُّعَاءَ، وَأَوْحَى إِلَى الْحُوتِ فِي الْمَاءِ أَنْ أَلْقِ بِضَيْفِكَ فِي الْعَرَاءِ، فَقَدْ أَوْفَى عَلَى الْغَايَةِ، وَنَالَ مَا قُدِّرَ لَه مِنْ جَزَاءٍ.

---

(1) تَأَوَّلَ: تَحرّى وَاجْتَهَدَ.

(2) المَلْهُوفُ: المَظْلومُ.

(3) الآية (86) مِنْ سُورةِ الأنبياء.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَأَلْقَاهُ الْحُوتُ عَلَى الشَّاطِئِ سَقِيماً[1] هَزِيلًا عَلِيلًا، وَتَلَقَّتْهُ رَحْمَةُ اللهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ- فَأَنْبَتَتْ عَلَيْهِ شَجَرَةَ يَقْطِينٍ[2] طُعِمَ بِثَمَرِهَا، واسْتَظَلَّ بِوَرَقِهَا، وَدَبَّتْ إِلَيْهِ الْعَافِيَةُ[3] وَظَهَرَتْ فِيهِ تَبَاشِيرُ الْحَيَاةِ.

وَلَمَّا تَعَافَى يُونُسُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وَرَجَعَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِ، أَوْحَى اللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ- إِلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَلَدِهِ، وَمَوْطِنِ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ، فَإِنَّهُمْ آمَنُوا، فَنَفَعَهُمُ الإِيمَانُ، وَنَبَذُوا الأَصْنَامَ وَالأَوْثَانَ، وَإِنَّهُمُ الآنَ يَتَحَسَّسُونَ مَكَانَهُ، وَيَتَرَقَّبُونَ مَجِيئَهُ.

وَعَادَ يُونُسُ إِلَى قَرْيَتِهِ، وَرَاعَهُ أَنَّهُ تَرَكَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِمْ إِلاَّ مَنْ هُوَ عَاكِفٌ عَلَى الأَصْنَامِ، وَعَادَ إِلَيْهِمْ وَمَا فِيهِمْ إِلاَّ أَلْسِنَةٌ تَلْهَجُ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ.

(1) سَقِيماً: مَرِيضاً.

(2) اليَقْطِينُ: نَبَاتٌ لَا سَاقَ لَهُ.

(3) الْعَافِيَةُ: الصِّحَةُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُنَاقَشَةُ

1 – مَاذَا كَانَ قَوْمُ يُونُسَ يَعْبُدُونَ؟ وَإِلاَمَ دَعَاهُمْ؟ وَكَيْفَ كَانَ مَوْقِفُهُمْ مِنْ دَعْوَتِهِ؟

2 – لِمَاذَا فَارَقَ يُونُسُ – عَلَيْهِ السَّلَامُ – قَوْمَهُ؟ وَإِلَى أَيْنَ كَانَتْ وِجْهَتُهُ؟

3 – مَاذَا أَصَابَ الْقَوْمَ عَنْدَمَا غَادَرَهُمْ يُونُسُ – عَلَيْهِ السَّلَامُ –؟ وَكَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ أَمْرِهِمْ؟ وَلِمَاذَا؟

4 – مَاذَا طَلَبَ يُونُسُ – عَلَيْهِ السَّلَامُ – مِنْ أَصْحَابِ السَّفِينَةِ؟ وَهَلْ وَافَقُوا عَلَى طَلَبِهِ؟ ولِمَاذَا؟

5 – مَاذَا حَدَثَ لِلسَّفِينَةِ عِنْدَمَا ابْتَعَدَتْ عَنِ الشَّاطِئِ وَجَاوَزَتِ الْبَحْرَ؟

6 – عَلاَمَ اتَّفَقَ رُكَّابُ السَّفِينَةِ لِلنَّجَاةِ مِنَ الْغَرَقِ؟

7 – لِمَاذَا ضَنَّ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ بِيُونُسَ – عَلَيْهِ السَّلَامُ – عَلَى الْبَحْرِ؟

8 – أَدْرَكَ يُونُسُ – عَلَيْهِ السَّلَامُ – خَطِيئَتَهُ بَعْدَ الْمُسَاهَمَةِ الثَّالِثَةِ. فَمَاذَا أَدْرَكَ؟ وَإِلاَمَ أَسْلَمَ نَفْسَهُ؟

9 – مَاذَا أَوْحَى اللهُ – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – إِلَى الْحُوتِ؟

10 – مَاذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ يُونُسَ – عَلَيْهِ السَّلَامُ – وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ؟ وَبِمَ دَعَا اللهَ – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – ؟ وَهَلِ اسْتَجَابَ اللهُ – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – لِدَعْوَتِهِ؟ وَلِمَاذَا؟

11 – كَيْفَ وَجَدَ يُونُسُ – عَلَيْهِ السَّلَامُ – قَوْمَهُ وَأَهْلَ عَشِيرَتِه بَعْدَمَا أَلْقَى بِهِ الْحُوتُ فِي الْعَرَاءِ وَأَمَرَهُ اللهُ – سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى – بِالرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا